

الدور التحسيبي للإعلام الجوّاري في الحدّ من السلوك
العدواني لدى المراهقين المتمدرسين
دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ المتمدرسين بثنائية بوضياف
بوضياف بتغزوت ولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ(ة):
د. طارق هابة

إعداد الطالبين:
أحمد فاضل
راضية بوديه

نوقشت المذكرة علنا يوم: 28 / 05 / 2025

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د رشيد خضير
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ محاضر-أ-	د. طارق هابة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ تعليم عالي	أ.د زياد إسماعيل

السنة الجامعية: 2025/2024

(وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)

[سورة الإسراء، الآية: 85]

إهداء

الحمد والشكر لله على فطرة الإسلام والحمد لله على توفيقه لنا لبلوغ
هذا اليوم, يوم تخرجنا , أهدي هذا العمل إلى روح أبي الطَّاهرة رحمه
الله, وإلى أمي الغالية حفظها الله, وإلى زوجتي وأبنائي وإخوتي وأخواتي
وأبنائهم
كما أهدي هذا العمل لكل زملائي وأصدقائي.

أحمد

إهداء

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ"

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم, عظم المراد و هان الطريق و تحقق ما كان بالأمس حلم...

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب و الفرح, ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي فالحمد لله على فرصة البدايات و بلوغ النهايات.

اهدي نجاحي إلى من احمل اسمه بكل فخر, إلى من كلل العرق جبينه و سعى طوال حياته لتكون أفضل منه, إلى من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل, إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة أبي الغالي حفظه الله و رعاه

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها, داعمي الأول في مسيرتي و سندي و مصدر قوتي و ملاذي, إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أُمي الغالية حفظها الله و رعاها

إلى ضلعي الثابت و أُماني أيامي, إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي خير السند إخواني و أخواتي الغاليين حفظهم الله و رعاهم

لكل من كان عوناً و سنداً لي في هذا الطريق لأقاربي و أصدقائي و إلى من افاضني بمشاعره و نصائحه المخلصة, إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد و إلى كل من نسيهم قلبي شكراً لكم جميعاً, إليكم عائلتي أهدىكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي التي لا طالما تمنيتها, ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه و تعالى الحمد لله على ما وهبني و أن يجعلني مباركاً و أن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها و إن أبت رغماً عنها أتيت بها فالحمد لله شكراً و حبا و امتناناً على البدء و الختام

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

راضية

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم [سورة التوبة، الآية: 105]

نحمد الله تعالى و نشكره و نستعين به في كل شيء فالشكر لله أولا و أخرا, و عملا بتوجيه حديث الرسول صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" يسرنا و يشرفنا في نهاية هذا العمل المتواضع أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذ الفاضل المشرف الدكتور "طارق هابة" على ما قدمه لنا من دعم و توجيهات قيمة طيلة فترة انجاز هذه المذكرة, و على سعة صدره و تفانيه في المتابعة العلمية الدقيقة فجزاه الله عنا كل خير.

كما نعبر عن شكرنا العميق لأساتذة لجنة المناقشة و لكل أساتذة قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة حمه لخضر بالوادي على ما بذلوه من جهود في تأطيرنا طيلة مسيرتنا الجامعية.

كما لا ننسى فائق الشكر و العرفان للسيدة "جميلة بن عيشة" مديرة ثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت – الوادي, و للسيد "عثمان مسلم" مسؤول الرقمنة بمصلحة البرمجة و المتابعة بمديرية التربية لولاية الوادي, اللذان لم يبخلا علينا بالمعلومات و التسهيلات لإنجاح هذا العمل و لجميع من ساعدنا من الطاقم الإداري و المدرسي, جزاهم الله عنا كل خير.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور التحسيسى الذي يلعبه الإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف ببلدية تغزوت بولاية الوادي و ذلك من خلال رصد تأثير الرسائل الإعلامية المحلية الموجهة لهذه الفئة العمرية, و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, حيث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية تتكون من 104 مفردة من المراهقين المتمدرسين, حيث تم توزيع 130 استبيان, و بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS أظهرت نتائج الدراسة على أن:

-يوجد العديد من الخصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين أبرزها: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المحتويات التي تركز أكثر على مواضيع التنمر اللفظي والالكتروني وعلى المخاطر النفسية والاجتماعية المترتبة عنها.

-يوجد العديد من الاستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية, و التي يفضلها اغلب المراهقين أهمها: إستراتيجية التوعية المباشرة و إستراتيجية النماذج الايجابية, من خلال عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية و المدرسية و الاجتماعية للسلوك العدواني, و كذلك المشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير هذا السلوك بالإضافة إلى تقديم النصائح و التوجيهات بخصوص كيفية التعامل معه.

-يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بعدة طرق أبرزها: تنظيم حملات إعلامية لتوعية المراهقين أو التلاميذ المتمدرسين بالسلوك العدواني بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب المبتكرة مثل: القصص و الفيديوهات و الرسوم المتحركة لجذبهم حول آثاره السلبية, و التركيز أكثر على البرامج الحوارية الاجتماعية و البرامج التوعوية التثقيفية للتأثير فيهم.

-يوجد عدة وسائل يتم من خلالها استجابة المراهقين المتمدرسين بالثانوية للبرامج المقدمة عبر وسائل الإعلام الجوّاري أهمها: الاعتماد على الفيديوهات القصيرة التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي لجذب المراهقين لمتابعتها و التي يفضلون عرضها من طرف مختص نفسي أو اجتماعي, و التي تتناسب مع اهتماماتهم إذ أنهم يثقون في مصادرها, كذلك المعلومات المقدمة عبر الإذاعة المحلية تعد مؤثرة بالنسبة لهم في تحسين سلوكهم العدواني, بحيث أنهم يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية حول السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: الدور, التحسيس, الإعلام الجوّاري, السلوك العدواني, المراهق المتمدرس

Summary:

This study aims to explore the awareness-raising role played by neighborhood media in reducing aggressive behavior among adolescents attending Boudiaf Boudiaf High School in the municipality of Taghzout, El Oued Province. This was achieved by monitoring the impact of local media messages directed at this age group. The study relied on a descriptive analytical approach, using a questionnaire to collect data from a stratified random sample of 100 adolescent students. A total of 130 questionnaires were distributed. Using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the study results showed that:

- There are several characteristics and mechanisms used to reduce aggressive behavior among school-aged adolescents, the most prominent of which is the use of social media to disseminate content that focuses more on verbal and cyberbullying and the psychological and social risks associated with it.
- There are several neighborhood media strategies used to reduce this behavioral phenomenon, which are preferred by most adolescents. The most important of these are: the direct awareness strategy and the positive role model strategy, which involves presenting awareness programs about the familial, school, and social consequences of aggressive behavior. They also involve participating in media programs aimed at changing this behavior, in addition to providing advice and guidance on how to deal with it.
- Neighborhood media is used to reduce aggressive behavior among school-aged adolescents in several ways, the most prominent of which is organizing media campaigns to educate adolescents or school students about aggressive behavior, in addition to using innovative methods such as stories, videos, and animation to engage them about its negative effects. They also place a greater emphasis on social dialogue programs and educational awareness programs to influence them.
- There are several ways in which adolescents in high school respond to programs presented through local media, the most important of which is relying on short videos posted on social media to attract adolescents to watch them. These videos are preferred by adolescents to be presented by a psychologist or social worker, and are relevant to their interests, as they trust their sources. Furthermore, information provided through local radio is influential in improving their aggressive behavior, so they suggest incorporating media into schools to raise awareness about aggressive behavior.

Keywords: Role, Awareness, Neighborhood media, Aggressive behavior, School-aged teenager.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
V	الإهداء
VII	الشكر والعرفان
VIII	الملخص
XI	فهرس المحتويات
XIV	فهرس الجداول
XVII	فهرس الأشكال
XVIII	فهرس الملاحق
مقدمة عامة	
21	الإشكالية
22	تساؤلات الدراسة
22	أسباب اختيار الموضوع
23	أهمية الدراسة
23	أهداف الدراسة
24	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
29	منهج الدراسة
29	مرجعية الدراسة
30	حدود الدراسة
33	تمهيد
34	المبحث الأول: الأدبيات البحثية النظرية
34	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الإعلام الجوّاري
34	مفهوم الإعلام الجوّاري
35	خصائصه ومميزاته
37	وسائله ووظائفه
39	أهميته وأهدافه
41	المطلب الثاني: السلوك العدواني المفهوم والعوامل

41	تعريف السلوك العدواني وأواعه
43	العوامل المؤثرة في السلوك العدواني
44	مراحل المراهقة وخصائصها النفسية والاجتماعية
45	ارتباط المراهقة بالسلوك العدواني وأشكاله في الوسط المدرسي
47	المطلب الثالث: تحديات الإعلام الجوّاري وأفاق تطويره
47	التحديات التي تواجه الإعلام الجوّاري
48	سبل تطوير الإعلام الجوّاري
50	مظاهر نجاح دور الإعلام الجوّاري في حل المشكلات الاجتماعية
51	المطلب الرابع: الاستراتيجيات المتبعة عبر وسائل الاعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني
51	دور الاعلام الجوّاري في التوعية والتحسيس
53	مجالات التوعية والتحسيس بالإعلام الجوّاري
54	أدوات وتقنيات التوعية والتحسيس بالإعلام الجوّاري
56	أثر الإعلام الجوّاري في تغيير السلوكيات
57	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة
57	المطلب الأول: دراسة حول السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس
59	المطلب الثاني: دراسة حول التنشئة الاجتماعية من خلال الإذاعة المحلية
62	المطلب الثالث: دراسة حول الحد من السلوك العدواني لدى المراهق بالاستخدام
64	المطلب الرابع: دراسة حول واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية
68	خلاصة الفصل
70	تمهيد
71	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
71	المطلب الأول: بطاقة فنية حول ثانوية بوضياف بوضياف بالوادي
74	المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة
74	مجتمع البحث
75	عينة الدراسة
76	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

76	الملاحظة البسيطة
77	استمارة الاستبيان
77	المقابلات العلمية
77	الصدق والثبات
79	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
79	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة
79	عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية
83	عرض وتحليل نتائج المحور الأول: الخصائص والآليات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين
87	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: الاستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين
92	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: طرق توظيف الإعلام الجوّاري من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين
96	عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: طرق زيادة استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج الإعلامية حول السلوك العدواني
103	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
103	النتائج الرئيسية
103	مناقشة النتائج على التساؤلات
109	المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة
111	خلاصة الفصل
113	خاتمة عامة
116	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	إحصائيات خاصة باستمارات الاستبيان	01
78	معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	02
79	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى	03
79	توزيع أفراد العينة حسب العمر	04
80	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	05
80	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	06
81	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	07
82	يمثل أفراد العينة حسب مكان الإقامة	08
83	توزيع أفراد العينة حول التعرض لبرامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وفق متغير الجنس	09
83	توزيع أفراد العينة حول الوسائل التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني	10
84	توزيع أفراد العينة حول الاعتقاد بأن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية	11
85	توزيع أفراد العينة حول ماهي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري وفق متغير العمر	12
86	المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الاعتقاد أن الإعلام الجوّاري يركز فقط على المخاطر النفسية أو الاجتماعية وفق متغير المستوى المعيشي	13
87	توزيع أفراد العينة حول تقديم وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين	14
87	توزيع أفراد العينة حول الاستراتيجيات المقدمة من طرف الاعلام المحلي	15
88	توزيع أفراد العينة حول الخطط الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين	16
89	توزيع أفراد العينة حول نجاح وسائل الإعلام الجوّاري في تقديم حلول واقعية	17

	وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني	
18	المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مساعدة الإعلام الجوّاري في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني وفق متغير الجنس	89
19	توزيع أفراد العينة حول توفر في محيطك فرصة للمشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وفق متغير مكان الإقامة	90
20	توزيع أفراد العينة حول تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم	91
21	توزيع أفراد العينة حول تتناسب وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتأسيس والتوعية في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين	92
22	المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة وفق متغير المستوى الدراسي	92
23	توزيع أفراد العينة حول استخدام أن الإعلام الجوّاري لأساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم	93
24	توزيع أفراد العينة حول هل يتم توظيف وسائل الإعلام الجوّارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني	94
25	توزيع أفراد العينة حول نوع البرامج التي تجدها أكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني	94
26	توزيع أفراد العينة حول تأثير اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك في فهم الرسالة وفق متغير العمر	95
27	المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام وفق متغير الجنس	96
28	توزيع أفراد العينة حول نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني	97
29	توزيع أفراد العينة حول العوامل التي تجعلك تتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي	97

	تتابعه	
98	توزيع أفراد العينة حول الثقة في المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج وفق متغير المستوى الدراسي	30
99	توزيع أفراد العينة حول من أي طرف تفضل أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني وفق متغير الجنس	31
99	توزيع أفراد العينة حول لجؤك إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرتك أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية	31
100	توزيع أفراد العينة حول تأثير المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكك	33
101	توزيع أفراد العينة حول يقلل من استجابتك لهذه البرامج	34
101	توزيع أفراد العينة حول تقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني	35
102	توزيع أفراد العينة حول أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية	36

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
79	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
79	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	02
80	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	03
80	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	04
81	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	05
82	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	06

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستبيان
02	الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان
03	ثبات استمارة الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ)
04	مخرجات الـ SPSS



مقدمة:

دائماً ما تسعى وسائل الإعلام إلى إحداث التغيير داخل المجتمع من خلال معالجة المواضيع و الظواهر الحساسة المنتشرة فيه عن طريق التحسيس بها أو التوعية حولها، هذه المواضيع التي مست جميع فئات المجتمع، و التي كان للإعلام الجوّاري الدور الرئيسي في معالجة هذه المشاكل و الظواهر الاجتماعية داخل المجتمع المحلي و إيصالها للجمهور المستهدف أو الفئة المستهدفة من الرسالة الإعلامية، فمن بين الفئات الأكثر حساسية في المجتمع هي فئة المراهقين التي تبرز فيها العديد من المشكلات الاجتماعية المنتشرة خاصة في المدارس مثل انتشار السلوك العدواني و العنف و السب و الشتم و التنمر... بين التلاميذ في الوسط المدرسي الذي يؤثر سلباً على الحالة النفسية للأبناء و المجتمع المحلي و المجتمع ككل عامة، إذ تتطلب ضرورة تدخل الإعلام الجوّاري بمختلف وسائله للتحسيس بهذه المشكلات و الظواهر الناجمة عن هذه الفئة أو هذه المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها المراهقين.

و قد سعت هذه الدراسة إلى التطرق لتوضيح دور وسائل الإعلام الجوّاري (تلفزيون، إذاعة، المنشورات و الصحف المحلية، مواقع التواصل الاجتماعي...) في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدمرسين بثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت ولاية الوادي، من خلال إتباع الخطة القائمة على النحو التالي: مقدمة عامة و التي تندرج تحتها مقدمة تليها طرح إشكالية دراستنا و الأسئلة الفرعية ثم أسباب اختيار الموضوع و بعدها قمنا بذكر أهمية الدراسة و أهدافها إضافة إلى تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة التي قمنا فيها بشرح و تعريف كل مصطلح، ثم قمنا بعرض منهج الدراسة المعتمد عليه إضافة إلى التطرق إلى مرجعية الدراسة و حدودها الزمانية و المكانية.

و قد قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل الأول بعنوان الأدبيات البحثية النظرية و التطبيقية للدراسة بداية بتمهيد للفصل، مقسم إلى مبحثين و كل مبحث يتكون من أربعة مطالب، تناول المبحث الأول الدراسات الأدبية للدراسة و الذي قمنا فيه بالتطرق إلى مفاهيم أساسية حول الإعلام الجوّاري من مفهوم و الخصائص و المميزات بالإضافة إلى وسائله و وظائفه و كذلك أهميته و أهدافه، كذلك تطرقنا إلى عرض مفاهيم أساسية حول السلوك العدواني في المطلب الثاني و الذي شمل التعريف و العوامل المؤثرة في السلوك العدواني بالإضافة إلى ذكر مراحل المراهقة و خصائصها النفسية و الاجتماعية و أيضاً التطرق إلى ارتباط المراهقة بالسلوك العدواني و أشكاله في الوسط المدرسي، و جاء المطلب الثالث بعنوان تحديات الإعلام الجوّاري و آفاق تطويره من خلال ذكر التحديات التي تواجه الإعلام الجوّاري و سبل تطويره و تعزيز دوره، إضافة إلى التطرق إلى مظاهر نجاح دور

الإعلام الجوّاري في حل المشكلات الاجتماعية, أما المطلب الرابع فقد قمنا من خلاله بعرض الاستراتيجيات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين

المتدربين, من خلال تبيان دور الإعلام الجوّاري في التوعية و التحسيس و مجالاتها, و كذلك ذكر أدوات و تقنيات التوعية و التحسيس بالإعلام الجوّاري و أثره في تغيير السلوكيات. يليه المبحث الثاني الذي يتضمن الأدبيات التطبيقية للدراسة, و الذي قنا فيه بعرض الدراسات السابقة المتشابهة مع دراستنا في شكل أربعة مطالب و في الأخير خلاصة الفصل.

أما الفصل الثاني فقد تطرق إلى الدراسة الميدانية لدراستنا التي كانت بعنوان الدور التحسيسى للإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين لعينة من التلاميذ المتدربين ب ثانوية بوضياف بولاية بليدية تغزوت بولاية الوادي, و الذي تطرق بداية بتمهيد للفصل المقسم هذا الأخير بدوره إلى مبحثين, تطرق فيه المبحث الأول إلى أدوات الدراسة و طريقة جمع البيانات متكونا من ثلاث مطالب, كان المطلب الأول عبارة عن بطاقة فنية حول ثانوية بوضياف بوضياف, أما المطلب الثاني فقد تناول مجتمع الدراسة و عينته, و جاء المطلب الثالث بتحديد أدوات الدراسة (الملاحظة البسيطة, الاستبيان, عاملي الصدق و الثبات), ثم يأتي المبحث الثاني الذي تم فيه تحليل و مناقشة النتائج المكون من أربعة مطالب, حيث تم في المطلب الأول تفريع معلومات الاستبيان التي تم جمعها و الحصول عليها, أما المطلب الثاني فقد تم فيه تحليل نتائج الدراسة, أما بالنسبة للمطلب الثالث فقد تم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة و في ضوء محاور الاستبيان, أما المطلب الرابع فقد تناول الاستنتاجات العامة, و في الأخير عرض خلاصة الفصل.

و في النهاية تأتي الخاتمة العامة لدراستنا تليها قائمة المراجع و المصادر ثم الملاحق الخاصة بالدراسة.

1- الإشكالية:

تسعى وسائل الإعلام دائما إلى طرح القضايا الحساسة أمام المجتمع بكل فئاته، بهدف التوعية و التحسيس و معالجة الظواهر السلبية التي تنتشر داخله، كالعنف و الانحراف و السرقة و الإدمان و غيرها من السلوكيات غير السوية بغية احداث التطوير فيه عن طريق مخاطبة الجمهور المستهدف. ومن بين هذه الظواهر، تلك التي تتعلق بفئة عمرية حرجة مثل المراهقين، حيث تعتبر فترة المراهقة من أكثر المراحل التي تظهر فيها المشكلات الاجتماعية وتتحول خلالها السلوكيات بشكل ملحوظ.

تمثل فترة المراهقة المرحلة الانتقالية من سن الطفولة إلى سن الرشد أو النضج، حيث يمر فيها الفرد بتغيرات جسمانية و نفسية تؤثر على شخصيته و سلوكياته، و قد يعبر البعض عن هذه التحولات من خلال تصرفات غير مألوفة و سلوكيات شاذة تعكس ما يعانيه من اضطراب داخلي أو فراغ عاطفي كالخوف و التوتر و فرط الحركة...، مما يجعله يميل إلى العنف و الانحراف، فيلاحظ أن هذه المرحلة تشهد تنوعا في السلوكيات فقد يعاني الطفل من مشاكل اجتماعية عديدة و أسرية داخل المحيط الاجتماعي الذي نشأ فيه، كالعنف و الإهمال الأسري، أو التعرض للمشاهد و الأفلام العنيفة و الألعاب الالكترونية التي تدفع الفرد إلى التصرف بعنف و عدوانية تجاه الآخرين، أو التعرض إلى التنمر من طرف الأشخاص المحيطين به في المجتمع....، كلها أسباب كفيلة بأن تؤثر سلبا على سلوك الفرد أو الطفل مستقبلا، وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث يظهرها في شكل سلوك عدواني تجاه من حوله من أشخاص، إذا نلاحظ أشكال هذا السلوك العدواني لدى المراهقين متواجدا بكثرة في المدارس خاصة الأطوار النهائية منها، فقد برزت سلوكيات عدوانية لدى المراهقين المتدربين خاصة في الأطوار التعليمية النهائية من المراحل الدراسية، متمثلة في شكلين؛ إما عنف لفظي عن طريق الشتم و التهديد و التنمر سواء على زملائهم في المؤسسة التعليمية، أو على الأساتذة و الطاقم الإداري بصفة عامة، وإما في شكل سلوك عدواني غير لفظي عن طريق الضرب و التعدي على الآخرين، وعلى هذا فإن هذه المشكلة تستدعي لزوم التحسيس بها و بخطورتها على المراهق المتدرب و على حياته الدراسية و المستقبلية و على مجتمعه المحلي بشكل عام، وذلك لما يتبعها من آثار سلبية و التي تؤدي إلى مشاكل اجتماعية أخرى كانتشار ظاهرة تعاطي و بيع المخدرات و المهلوسات العقلية و التدخين بين التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، وكذلك تزايد ظاهرة التسرب المدرسي و الفساد الأخلاقي و الآفات الاجتماعية بمختلف أنواعها في المجتمع.

ومن هنا يكون للإعلام دور كبير في التحسيس بهذه المشكلة المتواجدة لدى المراهقين المتدربين و إيصالها للمجتمع المحلي بصورتها الفعلية، و السعي للحد منها عن طريق وسائل الإعلام الجوّاري المختلفة: الإذاعة، التلفزيون، الصحف المكتوبة، المنشورات، مواقع التواصل الاجتماعي... الخ، حيث يعمل الإعلام الجوّاري على نقل المعلومات و الأخبار من المرسل أو القائم بالاتصال إلى المستقبل وهو الجمهور المستهدف داخل المجتمع

المحلي بواسطة الوسيلة الإعلامية, وبالتالي و من خلال الدور التحسيسى الذي يلعبه الإعلام الجوّاري في مختلف القضايا و المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي, فإننا نطرح التساؤل التالي: كيف يساهم الإعلام الجوّاري في التحسيس بخطورة السلوك العدواني والحد منه لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بلدية تغزوت ولاية الوادي؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى جملة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ماهي الخصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري حسب عينة الدراسة؟
- ماهي الاستراتيجيات المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية عبر وسائل الإعلام الجوّارية حسب عينة الدراسة؟
- كيف يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بوضياف ولاية الوادي؟
- ما هي استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج المقدمة عبر الإعلام الجوّاري؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار الموضوع أو موضوع الدراسة من العمليات التي تتميز بالتعقيد و التداخل إذ أنه يتطلب اجتهادا في اتخاذ جملة من التدابير ليكون الاختيار صائبا و واقعا وعليه فأسباب اختيار الموضوع تعود إلى:

- الأسباب الذاتية:

- الميل نحو دراسة تأثيرات ما تبثه وسائل الإعلام الجوّاري على فئة حساسة من المجتمع (المراهقين).
- الميل الشخصي نحو دراسة هذا الموضوع الذي يعتبر في صميم تخصص السمعى البصري.
- الملاحظة الشخصية لوجود هذه الظاهرة السلوكية لدى المراهقين في المدارس وما يعانونه أو ما يتعرضون له من مشاكل إثر هذه الظاهرة و انعكاساتها على المجتمع.
- الشعور بالمسؤولية تجاه التحسيس بخطورة وانتشار هذه الظاهرة السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين وتبسيط الضوء عليها.

- الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة بالدراسات التي تتطرق إلى علاقة الإعلام الجوّاري بالسلوك العدواني لدى المراهق نظراً إلى نقص الدراسات حول هذا الموضوع.
- جدية واقعية الموضوع كونه يعبر عن واقع اجتماعي قيمى لفئة من الفئات المجتمع (المراهقين).
- إيجاد حلول للحد من انتشار هذه الظاهرة السلوكية في سبيل حماية المراهق والمجتمع من مشاكل اجتماعية لاحقة.

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في محاولة التعرف على دور الإعلام الجوّاري التحسيسى للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين كأحد المواضيع المهمة في المجتمع لما لها من دور بالغ في تكوين وتوجيه اتجاهات الأفراد واهتماماتهم حول هذه الظاهرة السلوكية المتواجدة في المدارس. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في أن للمجتمع السوفي المحلي له خصائص تميزه عن بعض المجتمعات في اهتمامه بالظواهر التي تهمه وتمس وحدته وسلامة أبنائه وتقبله لكل الأفكار والحلول التي تساهم في المحافظة على استقراره ووحدته وسلامته. كما تركز الدراسة أيضاً على أهمية القيم الاجتماعية التي لا بد أن تتحلى بها كل أسرة وكل فرد في المجتمع لتنشئة أجيال سليمة بعيداً عن المشاكل الاجتماعية التي تؤدي إلى كبت واضطرابات نفسية على الفرد كالتمرد والعنف والإهمال. بالإضافة إلى هذا تبرز أهمية هذه الدراسة أكثر في النتائج المتوصل إليها والتي تقدم حوصلة عامة حول الدور التحسيسى للإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت بولاية الوادي.

4- أهداف الدراسة:

- يسعى الباحث في كل بحث علمي إلى تحقيق العديد من الأهداف البحثية المسطرة مسبقاً لذا تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:
- التعرف على الخصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين عبر الوسائل الإعلام الجوّاري.
- التعرف على الاستراتيجيات المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية عبر وسائل الإعلام الحوارية حسب عينة الدراسة.

- التعرف على كيفية توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بوضياف بولاية الوادي.

- التعرف على مدى استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج المقدمة عبر الإعلام الجوّاري.

5- تحديد المفاهيم:

- تعريف الدور:

لغة: مادة (د.و.ر) الدور الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض وهو أيضا النوبة.

اصطلاحا: هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، و ترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.¹

التعريف الإجرائي: الدور هنا هو الوظيفة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام حول ظاهرة معينة.

- تعريف التحسيس:

لغة: مصدر حسس، تنبيه الحس في عضو ما أو إيجاد الحساسية، تحسيسه بالذنب: جعله يحس به لإدراكه و الشعور به.²

اصطلاحا: يمثل التحسيس عملية تواصلية تهدف إلى جعل فرد أو جماعة يتعرفان على موضوع ما أو وضع أو إشكال، مدركين أهميته و رهائاته و أبعاده، و يندرج التحسيس في سيورة تعبئة تقوم على عمليات تواصلية تتوخى تجاوز ذلك الوضع أو حل ذلك المشكل.³

التعريف الإجرائي: التحسيس هو لفت الانتباه حول قضية معينة منتشرة من خلال تسليط الضوء عليها للشعور بها ومحاولة إيجاد حلول لها.

- تعريف الإعلام الجوّاري:

لغة:

-الإعلام مصدر الفعل الرباعي اعلم يعلم إعلاما... و أعلمته بالأمر: أبلغته إياه و أطلعت عليه، جاء في لغة

العرب: (استعلم لي خير فلان و اعلمته حتى اعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.⁴

¹ محمد لمين بن عروس، الدور و المكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 4، المجلد 6، 2021، ص 556.

² <https://www.almaany.com.29/1/2025,11:00>

³ محمد اونجلي مثبت، دليل عملي للأنشطة التربوية "أنشطة التحسيس"، مديرية الحياة المدرسية، وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي، المملكة المغربية، 2018، ص 5.

⁴ نزار نبيل أبو منشار، تعريف الإعلام، مقالات متعلقة، شبكة الألوكة، 2014، ص1، متاح على الرابط <https://www.alukah.net.30/1/2025,10:00>

- الجوار: مصدر جار, جاور¹, المجاورة, والجار: الذي يجاورك, وجاور الرجل مجاورة وجوراً وجوراً, والكسر أفصح.

جلس بجواره: بقره, سكن جوار المسجد: مجاوراً له
أسألك حسن الجوار: أي أن تكون حسن السلوك مع جيرانك, أي يسكن قرب منزلك هو في جوار: في عهدي

انتقل إلى جوار ربه: توفي أي التحق بالرفيق الأعلى, قريباً منه
الجوار: العهد, الأمان

معاهدة حسن الجوار: معاهدة صداقة بين دول متجاورة من اثنين فأكثر.²
اصطلاحاً:

تعريف الدكتور سامي ذيبان للإعلام: "هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية أي معلومات جديدة بالنشر و النقل ثم تتوالى مراحلها, بجميع المعلومات من مصادرها, نقلها, التعااطي معها وتحريرها ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها".³

-و يعرف الإعلام الجوّاري على أنه عملية ثنائية التدفق حيث تشارك الجماعات المحلية كمخططين ومنتجين وممثلين للأدوار, وهو وسيلة تعبير المجتمع المحلي عوضاً عن التعبير عنه, فالإعلام الجوّاري له مسؤولية تجاه الحياة العامة التي تتعدى مجرد إعطاء الأخبار أو سرد الكثير من الوقائع.

كما يعرف على أنه شكل من أشكال الإعلام ككل, فهو إعلام محدود النطاق يختص بمنطقة معينة تدعى المجتمع المحلي, ويتم بشكل مباشر بأفراد المجتمع المحلي, بعاداتهم و تقاليدهم وعلى ما يميزهم عن المناطق الأخرى ويهدف الإعلام المحلي خدمة المجتمع المحلي من خلال التعبير عن حاجاته و اهتماماته وتنويره مع المحافظة على قيمه وعاداته وهويته الثقافية بخطة واضحة وأهداف محددة تقوم على حرية الرأي والتعبير والشفافية والموضوعية.⁴
التعريف الإجرائي: هو نوع من الإعلام يركز على تغطية الأخبار و القضايا التي تهم المجتمعات المحلية الصغيرة مثل الأحياء و المدن و القرى, و يهدف إلى تزويد السكان المحليين بالمعلومات التي تهمهم.

¹ <https://www.almaany.com. 29/1/2025, 10:00>.

² <https://www.almaany.com. 13/2/2025, 9:00>.

³ نزار نبيل أبو منشار, مرجع سابق, ص 1.

⁴ ليلي صوالحي, عتيقة كواشي, الإعلام الجوّاري و دوره في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر, المجلة الجزائرية للأمن و التنمية, جامعة غرداية, 1, جامعة باتنة 2, ع 2, المجلد 9, 2020, ص 211.

- تعريف الحد:

لغة: أصل الحد المنع و الفصل بين الشيئين, و حد الشيء من غيره يحده حدا , و حدد: ميزه, و حد كل شيء: منتهاه لأنه يرده و يمنعه عن التماذي, و حد السارق و غيره: ما يمنعه عن المعاودة و يمنع أيضا غيره عن إتيان الجنايات.

وحدود الله تعالى: الأشياء التي بين تحريمها وتحليلها, وأمر أن لا يتعدى شيء منها, ومنع من مخالفتها, و أحدها حد.¹

شرعا: عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى.²

والمشهور هو تخصيص لفظ الحد لجرائم الحدود وعقوباتها دون غيرها وتعريف عقوبة الحد بأنها العقوبة المقدرة حقا لله تعالى يؤدي إلى هذا التخصيص, وبهذا التعريف تخرج العقوبات المقررة لجرائم القصاص والدية, لأن هذه العقوبات وإن كانت مقدرة شرعا إلا أنها مقررة حقا للأفراد, ومعنى أن العقوبة مقررة حقا لله تعالى أنها مقررة لصالح الجماعة وحماية نظامها, والفقهاء حينما ينسبون العقوبة لله جل شأنه ويقولون أنها حق لله يعنون بذلك أنها لا تقبل الإسقاط لا من الأفراد ولا من الجماعة.

وتعتبر العقوبة حقا لله تعالى كلما استوجبته المصلحة العامة, وهي دفع الفساد عن الناس وتحقيق الصيانة لهم فكل جريمة يرجع فسادها إلى العامة وتعود منفعة عقبتها إليهم تعتبر العقوبة المقررة عليها حقا لله تعالى, تأكيدا لتحصيل المنفعة ودفع المضرة والفساد, لأن اعتبار العقوبة لله يؤدي إلى عدم إسقاطها بإسقاط الأفراد والجماعة لها.³

-تعريف السلوك العدواني:

لغة:

- السلوك : مصدر سلك : يقال : سلك يده في الحيب و السقاء ونحوهما ، يسلكها و أسلكها : أدخلها فيهما وسلك الطريق : إذا ذهب فيه ، والمسلك الطريق .

- العدوان: سيرة الإنسان و مذهبه و اتجاهه ، يقال : فلان حسن السلوك أو سيئ السلوك.⁴

- العدوان : الظلم والصراخ , وقد عدا عدواً و عداً و عدواً و عُدواناً و عُدواناً عُدوى عليه أي ظلمه , و العداوة أي الخصومة و المباعدة.⁵

¹ محمد نور حمدان, ضوابط الحد في الفقه الإسلامي, مجلة الطريق التربوية و العلوم الاجتماعية, المجلد 7 (1), 2020, ص 486.

² عبد الله علي بصفر, الزيادة في التعزيز على الحد, مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب و العلوم الإنسانية, مجلد 21, 2013, ص 100.

³ محمد نور حمدان, مرجع سابق, ص 487.

⁴ <https://dora.net.20/2/2025,9:00>

⁵ شبلي إبراهيمي, إشكالية قياس العدوانية, المجلة الجزائرية للطفولة و التربية, جامعة الجزائر 2, ع 2, المجلد 2, ص 88.

- اصطلاحات:

- السلوك هو المظهر الخارجي للخلق أو هو أعمال المرء الإرادية المتجهة نحو غاية معينة مقصودة، كقول الصدق والكذب و أعمال الشجاعة و الجبن و الكرم و البخل ونحوها، أو هو الأفعال التي تصدر عن الحالة الراسخة الكامنة في النفس. - العدوان: قال الراغب الأصفهاني : العدوان الإخلال بالعدالة في المعاملة. وعرفها علماء السلوك بتعريفات عدة خلاصتها : أن العدوان سلوك عمدي يقصد إذاء الغير أو الإضرار بهم ، يأخذ صوراً و أشكال متعددة منها العدوان البدني و اللفظي . وقيل أيضاً : شعور داخلي و الغضب والاستياء ، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقر به شخص أو جماعة بقصد إيقاع الأذى لشخص و يأخذ صور العنف في الجسمي متمثلاً في : الضرب ، التشاجر كما يتخذ صور التدمير و إتلاف الأشياء ، و العدوان اللفظي متمثلاً في الكيد و التشهير و الفتنة و التهديد و الغمز واللمز و النكتة اللاذعة و الإيذاء النفسي.¹

-**التعريف الإجرائي:** السلوك العدواني هو نمط من السلوكيات التي تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، سواء كان جسدياً أو نفسياً.

-تعريف المراهقة:

-**لغة:** رهق أي غشي ، أو لحق أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه ، و الرهق محركا : السَّفَه و الخفة و ركوب الظلم و الشر ، و غشيان المحارم ، و رهق الغلام : قرب الحلم . و ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل رهق يعني الاقتراب من الشيء ، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام ، و رهقت الشيء رهقاً : أي قربت منه و المعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج و الرشد.

-**اصطلاحات:** تعرف المراهقة على أنها المرحلة الفاصلة بين مرحلتَي الطفولة و النضج (الرشد)، أما في علم النفس المعاصر فهي المرحلة التي تلي البلوغ، وهي غالباً من الثانية عشر إلى التاسع عشر أو الحادي والعشرين.² وحدد الشرع بالبلوغ الحد الفاصل بين مرحلتين في حياة الإنسان الأولى : مرحلة ما قبل البلوغ حيث يعفى من تحمل المسؤولية الكاملة من أفعاله من حيث المؤاخظة والعقاب الديني ، و المرحلة الثانية : تبدأ بمجرد البلوغ فيتحمل المسؤولية الكاملة عن كل أفعاله فيجازى عليها بالثواب و العقاب.³

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، وهي عملية بيولوجية عضوية في بادئها وظهرها اجتماعية في نهايتها ، أما المعنى الدقيق للمراهقة فهي المرحلة التي تسبق و تصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، تمتد من الحادي عشر سنة إلى غاية الواحد والعشرون سنة ، أي من البلوغ من الرشد فعندما يصل الفرد إلى

¹ <https://dora.net.21/2/2025,9:30>.

² مولاي المصطفى البرجاوي، تعريف المراهقة، مقالات متعلقة، شبكة الالوكة، 2021، ص 1.

³ المرجع نفسه، ص 2.

نهاية الطفولة المتأخرة ينتقل إلى فترة البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الإنسان ، ثم تتطور هذه الفترة إلى مرحلة المراهقة التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.¹

-التعريف الإجرائي: المراهقة هي الفترة ما بين مرحلتين الطفولة و الرشد.

-تعريف التلميذ:

-لغة: مفرد تلامذة و تلاميذ.

طالب العلم و خصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى " تلميذ في المدرسة الابتدائية، ألقى الناظر كلمة أمام تلاميذ المدرسة ".

الصبي يتعلم صنعة أو حرفة " مزال تلميذاً في ورشة النجارة " .²

-اصطلاحاً: يعرف التلميذ بأنه محور الأول و الهدف الأخير من كل عملية التربية و التعليم ، وهو الذي من تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات.³

-التعريف الإجرائي: التلميذ هو شخص يتعلم في مؤسسة تعليمية, و التلميذ في بحثنا هو الذي يدرس في المدرسة الثانوية.

-تعريف المدرسة:

-لغة: أخذت المدرسة من الفعل درس والتي تعني درس الكتاب: يدرسه، دراسة، دارسه أي عناده حتى أنقاد لحفظه.

-اصطلاحاً: يميل أغلب الباحثين اليوم إلى تعريف المدرسة بوصفها نظاماً اجتماعياً، وفي إطار ذلك التنوع النظري يمكن استعراض مجموعة من التعريفات التالية:

يعرّف أصحاب المنهج التنظيمي المدرسة أنها مؤسسة اجتماعية معقدة لا يمكن إحداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية. ففريدريك هاتسن يعرفها بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم .
أما لارنولد كلوس يصف المدرسة على أنها نسق منظم من العقائد و القيم والتقاليد و أنماط التفكير و السلوك التي تتجسد في بنيتها و في إيديولوجيتها الخاصة .

¹ عبلة محرز, اتجاهات الأولياء نحو استخدام أبنائهم المراهقين للإنترنت و تأثيرها على توافقهم النفسي الدراسي, دراسات نفسية و تربوية, مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية, جامعة الجزائر 2, ع 15, المجلد 8, 2015, ص 37.

² <https://www.almaany.com. 23/2/2025, 10:00>.

³ أمال عوكب, الأسرة و أثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علم الاجتماع, ع 1, جامعة قسنطينة 2, 2018, ص 61.

ويعني المفهوم التقليدي للمدرسة أنها هي التي تشتمل الطلبة والمعلمين و إدارة المدرسة و صفوف التدريس ، والملاعب و المختبرات وغيرها وما يحيط بها من سور يفصلها عن المباني المحاورة ، و المعنى الحديث هو أن لفظ المدرسة يشمل علاقة بعملية التدريس وهو ما يطلق على النظام التعليمي بأكمله بأهدافه و نظمه و وسائله.¹

-المفهوم الإجرائي: المدرسة هي مؤسسة تعليمية مصممة لتدريس التلاميذ تحت إشراف معلمين متخصصين.

6- منهج الدراسة

يعتمد أي بحث علمي على منهجية دقيقة تتيح تحليل الظاهرة المدروسة وفق أسس علمية واضحة، مما يسمح بالتوصل إلى نتائج موثوقة تسهم في فهم الموضوع وإيجاد حلول عملية له.

المنهج العلمي هو مجموعة من القواعد والإجراءات التي يتبعها الباحث لدراسة الظواهر المختلفة بطريقة منهجية ومنظمة، بهدف تحليلها، تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة وتختلف المناهج العلمية باختلاف طبيعة الدراسات والمواضيع التي يتم تناولها، حيث يمكن أن يكون المنهج وصفيًا، تجريبيًا، تاريخيًا، أو تحليليًا، وكل منها له أدواته وأساليبه الخاصة ويعتمد اختيار المنهج المناسب على نوعية البيانات المطلوبة والهدف من البحث، حيث يسهم المنهج الصحيح في ضمان دقة النتائج وموضوعيتها.²

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يسمح هذا المنهج بوصف ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ المتمدرسين وتحليل دور الإعلام الجوّاري في الحد منها ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، سواء من خلال الاستبيانات، المقابلات، أو الملاحظة المباشرة، ثم تحليلها للكشف عن العوامل المؤثرة فيها، كما يساعد في رصد مدى تأثير الرسائل الإعلامية التوعوية في تعديل سلوك التلاميذ، مما يتيح تقديم توصيات مبنية على معطيات علمية دقيقة و اختيار هذا المنهج جاء لكونه الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، حيث يمكن من خلاله استقصاء آراء التلاميذ والمعلمين حول تأثير الإعلام الجوّاري في نشر الوعي والتقليل من السلوكيات العدوانية داخل المؤسسات التعليمية.

7- مرجعية الدراسة

استندت هذه الدراسة إلى مجموعة من المراجع المنهجية و النظرية التي ساعدت على بناء الإطار المفاهيمي و تحليل الإشكالية المطروحة أهمها: كتاب مدخل تعليم اللغة العربية، لتركبي بن علي الزهراني و آخرون، في الجانب المنهجي، و اعتمدت على كتاب التخطيط و التنمية من منظور اقتصادي بيئي إعلامي لعبد الكافي مصطفى يوسف، و دراسة " تطور الاتصال الجوّاري في الجزائر " ل لطفي قشي و الطاهر أجعيم، في الجانب النظري، كما

¹ حنان مالكي، المدرسة ادوار و وظائف، 2010، صص 74-77، متاح على الرابط <https://thesis.univ.biskra.dzUnversiteMohamedKhiderBiskra.25/02/2025>, 11:30.

² رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 176.

اعتمدت أيضا على كتاب مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة - لبشير صالح رشيد في الجانب الميداني للدراسة.

8- حدود الدراسة

تعتبر الدراسات العلمية وسيلة أساسية لفهم الظواهر الاجتماعية وتحديد العوامل المؤثرة فيها، وذلك من خلال وضع حدود واضحة للدراسة تحدد نطاقها الزماني والمكاني والبشري والمنهجي وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور التحسيني للإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين، حيث تركز على فئة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة، إن تحديد حدود الدراسة يعد خطوة أساسية لضبط الإطار العام للبحث وضمان دقة النتائج التي يتم التوصل إليها، وذلك من خلال تحديد المجال الذي سيتم دراسته بدقة.

الحدود الموضوعية: تتمحور الدراسة حول الدور التحسيني الذي يؤديه الإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين، مع التركيز على الوسائل الإعلامية التي تعتمد على القرب من الجمهور المستهدف، مثل الإذاعات المحلية، الحملات التوعوية، مواقع التواصل الاجتماعي ذات الطابع المحلي، والأنشطة الاتصالية المباشرة داخل المؤسسات التربوية وتهدف الدراسة إلى تحليل مدى تأثير هذه الوسائل على تغيير سلوك التلاميذ وتقليل مظاهر العنف والعدوانية في البيئة المدرسية.

الحدود الزمانية: تغطي هذه الدراسة فترة زمنية يتم فيها جمع البيانات وتحليلها، مما يسمح برصد تطور السلوكيات العدوانية خلال هذه الفترة، ومعرفة مدى تأثير حملات التوعية الإعلامية على سلوك التلاميذ.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية بوضياف، مما يعني أن النتائج التي سيتم التوصل إليها تعكس واقع هذه المؤسسة التعليمية فقط، ولكنها قد توفر مؤشرات قابلة للتعميم على مؤسسات تربوية أخرى تتشابه معها في الخصائص والظروف.

الحدود البشرية: تشمل الدراسة عينة من التلاميذ المتدربين في ثانوية بوضياف، حيث يتم اختيارهم بناء على معايير محددة تضمن تمثيلا مناسباً للفئات العمرية والمستويات الدراسية المختلفة، مما يسمح بفهم شامل للعوامل التي تؤثر على السلوك العدواني لديهم.

الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة على المدخل الوظيفي باعتباره إطارا نظريا يساعد في تفسير دور الإعلام الجوّاري ووظائفه المختلفة في التأثير على السلوك الاجتماعي، بالإضافة إلى توظيف منهج علمي مناسب لجمع وتحليل البيانات.

تساعد حدود الدراسة في ضبط إطار البحث، مما يسهل تحليل المعطيات بدقة والوصول إلى نتائج أكثر موضوعية، إن تحديد الجوانب الموضوعية والزمانية والمكانية والبشرية والمنهجية يساهم في توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه بشكل فعال، كما يسمح بوضع استنتاجات واضحة حول مدى فعالية الإعلام الجوّاري في الحد من السلوك العدواني داخل المؤسسات التعليمية.



الفصل الأول:

الأدبيات البحثية

النظرية والتطبيقية

تمهيد

يمثل الإعلام الجوّاري أحد الأساليب الحديثة المعتمدة في معالجة القضايا الاجتماعية و النفسية داخل المجتمع المحلي، لما له من دور في التأثير المباشر على السلوكيات الفردية و الجماعية، خاصة في فئة المراهقين، و في ظل تزايد و بروز مظاهر العنف و السلوك العدواني داخل الوسط المدرسي، أصبح من الضروري تدخل وسائل الإعلام الجوّارية كأداة تحسيسية بخطورة السلوك العدواني و الحد منه لدى المراهقين المتمدرسين، فما الذي تقوله الأدبيات النظرية و التطبيقية حول فاعلية الإعلام الجوّاري في التحسيس و التوعية السلوكية بهذه الظاهرة؟

سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف عند أهم المفاهيم و التعريفات النظرية حول هذا الموضوع، حيث قسم إلى مبحثين و كل مبحث إلى أربعة مطالب، المبحث الأول الموسوم بعنوان: الأدبيات البحثية النظرية، و الذي يشمل المطالب التالية: أولاً مفاهيم أساسية حول الإعلام الجوّاري، مفهومه و خصائصه و وسائله و أهميته، يليه المطلب الثاني بعنوان تعريف السلوك العدواني، حيث جاء فيه تعريفه و أنواعه و العوامل المؤثرة فيه و مراحل المراهقة و ارتباطاتها بالسلوك العدواني في الوسط المدرسي، ثم المطلب الثالث بعنوان تحديات الإعلام الجوّاري و آفاق تطويره، الذي تم التطرق فيه إلى إبراز التحديات التي تواجه الإعلام الجوّاري و سبل تطويره و تعزيز دوره، إضافة إلى ذكر مظاهر نجاحه في حل المشكلات الاجتماعية، أما المطلب الرابع، فقد كان بعنوان الاستراتيجيات المتبعة عبر وسائل الإعلام للحد من السلوك العدواني، حيث جاء فيه دور الإعلام الجوّاري في التوعية و التحسيس و مجالاتها و أدواتها و تقنياتها، بالإضافة إلى أثر الإعلام الجوّاري في تغيير السلوكيات.

أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان: الأدبيات التطبيقية للدراسة، حيث تم فيه التطرق إلى أربعة دراسات سابقة و أبحاث علمية مشابهة لدراستنا و لها علاقة بمتغيراتها.

المبحث الأول: الأدبيات البحثية النظرية

يتناول هذا المبحث الإطار النظري الذي تعتمد عليه الدراسة لفهم العلاقة بين الإعلام الجوّاري والسلوك العدواني في الوسط المدرسي ونطلق أولاً من توضيح المفاهيم الأساسية للإعلام الجوّاري، خصائصه، وسائله، وأهدافه التوعوية ثم ننتقل إلى تحليل السلوك العدواني، أنواعه، والعوامل المؤثرة فيه، مع التركيز على مرحلة المراهقة باعتبارها الأكثر عرضة لهذه السلوكيات، كما نتطرق إلى الاستراتيجيات الإعلامية المستعملة في التوعية التحسيس والحد من السلوك العدواني وفي الأخير نستعرض التحديات التي تعيق الإعلام الجوّاري وسبل تطويره لتعزيز فعاليته في معالجة القضايا الاجتماعية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الإعلام الجوّاري

الإعلام الجوّاري يشكل وسيلة اتصال قريبة من المواطن، تهتم بنقل المعلومات التي ترتبط بحياته اليومية ومحيطه المباشر ويتميز بالبساطة وسهولة الوصول، ويعتمد على أدوات متنوعة كالإذاعات المحلية والمنشورات التوعوية.

1- مفهوم الإعلام الجوّاري

يعد الإعلام الجوّاري من الأساليب الحديثة في الاتصال، ويتميز بقربه من المواطن واهتمامه بالمشكلات اليومية المحلية يركز هذا النوع من الإعلام على بناء تواصل مباشر مع المجتمع المحلي، مما يجعله أكثر تأثيراً وفعالية من الوسائل المركزية.

الإعلام الجوّاري هو نوع من الإعلام المحلي يهدف إلى إيصال المعلومات والخدمات إلى المواطنين في محيطهم الجغرافي المباشر يقوم على التفاعل المباشر مع السكان، ويعتمد على القرب الجغرافي واللغوي والثقافي¹.

يعرف الإعلام الجوّاري بأنه أداة تواصل تعمل في إطار محدود من حيث النطاق الجغرافي، لكنها غنية بالمحتوى الذي يهم المجتمع المحلي يتميز هذا النوع من الإعلام باستخدام وسائل بسيطة ومباشرة لنقل الرسائل يركز على خلق حوار حقيقي بين المواطن والإدارة أو الفاعلين المحليين².

الإعلام الجوّاري هو وسيلة لنشر الثقافة المحلية وتعزيز المشاركة المجتمعية في الحياة العامة يُستخدم لإبلاغ المواطنين بمشاريع التنمية والقرارات التي تمس حياتهم اليومية يربط بين الإدارة والمواطنين من خلال إعلام قريب وواضح وواقعي¹.

¹ سالم بروق، رمضان زيري، الإعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، دراسات، العدد الثاني، 2015، ص222.

² نادية ورقلة، دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية: إذاعة بشار الجهوية أمودجنا، دراسة وصفية تحليلية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور - الجلفة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2013، ص222-250.

2- خصائص الإعلام الجوّاري ومميزاته

الإعلام الجوّاري هو نوع من الإعلام يركز على تقديم المعلومات التي تهم المجتمعات المحلية والأحياء بشكل خاص يتميز هذا النوع من الإعلام بالتفاعل المباشر مع الجمهور المحلي، ويعمل على تحسين التواصل بين الأفراد والمجتمع من خلال توفير محتوى إعلامي يعكس احتياجاتهم اليومية.

أولاً: خصائص الإعلام الجوّاري

يعد الإعلام الجوّاري أداة فعالة لتعزيز التواصل داخل المجتمعات المحلية، حيث يركز على نقل قضايا الأفراد وهمومهم اليومية بشكل مباشر وتكمن أهميته في قدرته على عكس واقع الناس ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي².

التركيز على القضايا المحلية يركز الإعلام الجوّاري بشكل رئيسي على القضايا المحلية التي تهم الأفراد في منطقتهم الجغرافية، مثل قضايا الصحة، التعليم، الأمان، والخدمات العامة ويتم تسليط الضوء على الأحداث والأنشطة التي تؤثر بشكل مباشر على حياة الأفراد في المجتمع المحلي.

التفاعل المباشر مع الجمهور يتميز الإعلام الجوّاري بقدرته على التفاعل المباشر مع الجمهور المحلي ويمكن للأفراد المشاركة في النقاشات، تقديم الملاحظات، وحتى التفاعل مع المحتوى المقدم من خلال وسائل الإعلام المتنوعة مثل الإذاعة المحلية أو منصات التواصل الاجتماعي.

استخدام وسائل الإعلام المتنوعة يعتمد الإعلام الجوّاري على مجموعة من الوسائل الإعلامية مثل الصحف المحلية، الإذاعات المجتمعية، مواقع الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر هذا التنوع يساعد في وصول المحتوى الإعلامي إلى أكبر شريحة من الجمهور المحلي عبر عدة قنوات³.

التوجه نحو المعلومات البسيطة والمباشرة يفضل الإعلام الجوّاري استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم، ويعتمد على تقديم المعلومات بشكل مباشر ومفهوم للجمهور المحلي، ما يساعد في وصول الرسالة إلى جميع الفئات العمرية والاجتماعية بشكل فعال.

¹ نور الدين أبو طوفان، "الإعلام الجوّاري يكسب المصداقية، يومية الشعب، الأربعاء، 25 سبتمبر 2013، متاح على الرابط: <https://bit.ly/ZVGPLXG>, 7/4/2025, 10:00

² السعيد بومعزة. الإعلام الجوّاري، المفهوم والخصائص. دورية المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين - قسنطينة، المجلد 09، العدد 18، مارس 2009، ص25.

³ محمد خشمون. مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية، دراسة سوسيولوجية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري - قسنطينة، العدد 33، جوان 2010، ص 120.

التركيز على القيم الثقافية المحلية يعد من خصائص الإعلام الجوّاري اهتمامه بنقل وتوثيق الثقافة المحلية، بما في ذلك العادات والتقاليد، من خلال البرامج والمحتويات التي تروج لهذه القيم وتدعم الهوية المحلية.

التفاعل مع الأحداث الجارية يعكس الإعلام الجوّاري الأحداث المحلية بشكل سريع وفوري، مثل الكوارث الطبيعية، الأحداث السياسية المحلية، أو التغيرات في الخدمات العامة، ويتسم بالقدرة على تقديم تغطية لحظية للأحداث التي تشهدها المجتمعات المحلية.

ثانياً: مميزات الإعلام الجوّاري

الإعلام الجوّاري هو نوع من الإعلام يركز على تلبية احتياجات المجتمعات المحلية من خلال تقديم محتوى يعكس قضاياهم اليومية وتحدياتهم يتميز هذا النوع من الإعلام بقدرته على تعزيز التواصل المباشر بين الأفراد والمجتمع، مما يساهم في خلق بيئة تفاعلية تحفز المشاركة المجتمعية وتسلب الضوء على القضايا المحلية الهامة¹.

تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال التفاعل المباشر مع المواطنين، يساعد الإعلام الجوّاري في تعزيز المشاركة المجتمعية في الأنشطة المختلفة مثل الحملات الصحية أو التعليمية ويعمل هذا النوع من الإعلام على بناء جسر تواصل بين المواطنين المسؤولين المحليين.

المرونة والسرعة في نقل الأخبار يتميز الإعلام الجوّاري بالقدرة على نقل الأخبار بسرعة وسهولة، حيث يمكنه تغطية الأحداث المحلية بشكل لحظي وفعال، مما يتيح للمجتمع المحلي الحصول على تحديثات فورية حول ما يحدث في محيطهم.

تقليل الفجوة المعلوماتية يساهم الإعلام الجوّاري في تقليل الفجوة بين الأفراد في المجتمعات الصغيرة والحكومة أو المؤسسات المحلية، حيث يوفر لهم منصة للحصول على المعلومات بشكل دقيق وموثوق².

دعم القضايا المحلية يعمل الإعلام الجوّاري على تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والبيئية التي تواجه المجتمع المحلي، مما يساعد في تحفيز المسؤولين المحليين على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الوضع.

¹ لبنى سويفات، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي - إذاعة ورقلة الجهوية نموذجاً. مذكرة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2010/2009، ص 60

² جمال كانون، نسبة فريجات، "الإعلام الإلكتروني وتأثيراته على مضامين الإعلام الجوّاري في الجزائر بين الأهمية والختمية"، ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي حول الإعلام المحلي في الجزائر: التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، يومي 16 و 17 أكتوبر 2019، ص 66

مصدقية وموثوقية عالية نظرًا لأن الإعلام الجوّاري يعبر عن اهتمامات المجتمع المحلي بشكل مباشر، فإن مصداقيته وموثوقيته تكون عالية بين الأفراد، إذ يكون مصدر الأخبار قريباً من الأشخاص الذين يعيشون في نفس المنطقة، مما يعزز الثقة فيه.

من خلال خصائصه المتعددة ومميزاته الفريدة، يعد الإعلام الجوّاري أداة قوية في تعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمع، وتسهيل الضوء على القضايا المحلية التي تؤثر في حياتهم اليومية يساعد هذا النوع من الإعلام في تحسين الوعي الاجتماعي وتيسير التفاعل بين المواطنين والسلطات المحلية، مما يعزز من مفهوم المشاركة المجتمعية والتعاون بين الجميع.

3- وسائله ووظائفه

يعد الإعلام الجوّاري من الوسائل الفعالة في نقل المعلومات والأخبار التي تهم المجتمع المحلي يعتمد هذا النوع من الإعلام على استخدام وسائل متعددة لتسهيل التواصل مع الأفراد داخل مجتمع معين، ويعمل على تلبية احتياجاتهم من الأخبار والمعلومات التي تؤثر في حياتهم اليومية سنتناول في هذا السياق الوسائل التي يستخدمها الإعلام الجوّاري بالإضافة إلى وظائفه الأساسية.

الوسائل:

الصحف المحلية تعد الصحف المحلية من الوسائل التقليدية الأكثر استخداماً في الإعلام الجوّاري، حيث تقوم بتغطية الأخبار المحلية، والأنشطة الاجتماعية، وأحداث المجتمع التي تهم الأفراد في مناطق معينة توفر الصحف المحلية منصة للإعلام الرسمي وغير الرسمي من خلال تقارير ومقالات¹.

الإذاعات المجتمعية تعد الإذاعات المجتمعية وسيلة رئيسية في الإعلام الجوّاري تتميز الإذاعات المجتمعية بقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع بسرعة، حيث تبث البرامج التي تركز على القضايا المحلية، وتتيح الفرصة للمواطنين للتفاعل من خلال الرسائل الهاتفية أو المشاركة في البرامج الحوارية.

مواقع الإنترنت والمنتديات الإلكترونية توفر مواقع الإنترنت مثل المنتديات الإلكترونية وصفحات الأخبار المحلية على الإنترنت منصة للأفراد للتفاعل والمشاركة في الأخبار المحلية يمكن لهذه المواقع أن تضم مقاطع فيديو، مقالات، أو حتى تغطية مباشرة للأحداث الجارية في المجتمع المحلي.

وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام من أبرز الوسائل الحديثة في الإعلام الجوّاري تتيح هذه الوسائل للأفراد التواصل المباشر مع بعضهم البعض، ومشاركة الأخبار المحلية، والقيام بحملات توعية أو دعم للقضايا المجتمعية¹.

¹ مصطفى يوسف عبد الكافي، التخطيط والتنمية من منظور اقتصادي بيئي إعلامي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 35

المجالات المحلية تركز على تغطية القضايا التي تهم الأفراد في مناطق معينة مثل الثقافة المحلية، الفعاليات الاجتماعية، ومشاكل المجتمع تساعد هذه المجالات في إبراز وجهات نظر المجتمع المحلي وتقديم حلولاً للقضايا التي يواجهها.

اللوحات الإعلانات العامة يتم استخدام اللوحات الإعلانات العامة في بعض المجتمعات المحلية كوسيلة لنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأحداث المحلية مثل المهرجانات، الأنشطة الرياضية، أو تحديثات عن خدمات عامة تعتبر هذه الطريقة فعالة للوصول إلى الأشخاص الذين قد لا يتابعون وسائل الإعلام الأخرى.

الوظائف:

نقل الأخبار والمعلومات من أهم وظائف الإعلام الجوّاري هو نقل الأخبار والمعلومات التي تخص المجتمع المحلي من خلال هذه الوظيفة، يظل المواطنون على اطلاع دائم بكل ما يحدث في محيطهم الجغرافي، سواء كانت أحداثاً اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية².

تعزيز المشاركة المجتمعية يسهم الإعلام الجوّاري في تحفيز المواطنين على المشاركة الفعالة في الحياة المجتمعية يساعد الإعلام الجوّاري في تنظيم الفعاليات، الحملات، والمناقشات التي تشجع الأفراد على الانخراط في الأنشطة المحلية ويعزز من التعاون بين مختلف فئات المجتمع³.

تنوعية المجتمع بالقضايا المحلية يعمل الإعلام الجوّاري على رفع الوعي حول القضايا المحلية مثل الصحة، التعليم، البيئة، والتحديات الاجتماعية يساهم في نشر معلومات حيوية تساعد على تحسين مستوى الحياة داخل المجتمع المحلي.

بناء جسور من التواصل يسهم الإعلام الجوّاري في بناء قنوات اتصال بين المجتمع المحلي والحكومة أو المؤسسات المحلية من خلال هذه الوظيفة، يصبح من الممكن تيسير التفاعل بين المواطنين والسلطات المحلية لمناقشة القضايا المجتمعية وإيجاد حلول لها⁴.

¹ عبد القادر قندوز، دور الإعلام في التنشئة السياسية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، العدد الثالث، السادسي الثاني، جوان 2010، ص75.

² آرشد أحمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2011، ص80.

³ موقع وزارة الاتصال. "تخطط الحكومة لفتح محطات حيوية للتلفزيون الجزائري دعامة لتعزيز الإعلام الجوّاري". بتاريخ 2025/04/22، الساعة 21:10

⁴ إيناس رغيص. الاتصال العمومي الجوّاري ودوره في تحسين الخدمة العمومية، أطروحة دكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإشهار والعلاقات العامة، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2، 2018-2019، ص-ص 100-150.

دعم القضايا المحلية يلعب الإعلام الجوّاري دوراً مهماً في دعم القضايا المحلية التي تؤثر في حياة الأفراد، سواء كانت قضايا اجتماعية أو اقتصادية يعمل على تسليط الضوء على المشاكل المحلية ومتابعة الإجراءات المتخذة لمعالجتها، بالإضافة إلى نشر الحلول المقترحة.

الإعلام الجوّاري يعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائل لنقل المعلومات والأخبار التي تهم المجتمع المحلي، سواء كانت عبر الصحف المحلية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الإذاعات المجتمعية يلعب هذا النوع من الإعلام دوراً مهماً في تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع والمؤسسات المحلية، وتوعية المجتمع بالقضايا التي تؤثر في حياته اليومية.

4- أهميته و أهدافه

يعد الإعلام الجوّاري أحد الأدوات الأساسية التي تعزز التواصل بين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمعات المحلية من خلال تسليط الضوء على القضايا التي تهم أفراد المجتمع المحلي، يساهم الإعلام الجوّاري في تعزيز الوعي العام وتحقيق التفاعل المجتمعي في هذا السياق، سنتناول أهمية الإعلام الجوّاري وأهدافه التي يهدف إلى تحقيقها.

الأهمية:

تعزيز الوعي المجتمعي الإعلام الجوّاري يساعد في زيادة الوعي المجتمعي بالقضايا المحلية مثل التعليم، الصحة، والبيئة من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بهذه القضايا.

تعزيز المشاركة المجتمعية يساهم الإعلام الجوّاري في تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والفعاليات المحلية من خلال توفير منصات تتيح لهم التعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا التي تؤثر فيهم، يعزز الإعلام الجوّاري من حس المسؤولية والمشاركة في المجتمع¹.

دعم القضايا المحلية يساهم الإعلام الجوّاري في دعم القضايا المحلية والاحتياجات المجتمعية، مثل دعم المشاريع التنموية، الدفاع عن حقوق الأفراد، أو متابعة القضايا البيئية والاجتماعية.

تقليل الفجوة المعلوماتية يساعد الإعلام الجوّاري في تقليص الفجوة بين الأفراد والحكومة أو المؤسسات المحلية، من خلال توفير الأخبار والمعلومات التي تهم المجتمع المحلي يعزز ذلك من الشفافية والمصداقية في التواصل بين الأطراف المختلفة².

¹ محمد عبده عادي. الإعلام العربي وتحديات العولمة: الإعلام الوطني اليمني الراهن ومستقبله في ظل عولمة الإعلام - أنموذجاً. مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، العدد الثالث، السداسي الثاني، جوان 2010.

² علي غربي. أبحاث المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية الجزائرية، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري - قسنطينة، الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، صص 55-75.

تعزيز الهوية المحلية يسهم الإعلام الجوّاري في تعزيز الهوية الثقافية المحلية من خلال تسليط الضوء على التقاليد والعادات المحلية، وإبراز الفعاليات الثقافية والفنية التي تعكس روح المجتمع المحلي يساعد ذلك في تعزيز الانتماء والاعتزاز بالمجتمع.

التفاعل الفوري مع الأحداث المحلية يتيح الإعلام الجوّاري تغطية الأحداث المحلية بشكل لحظي وفوري، مما يساعد الأفراد في الحصول على المعلومات اللازمة للتفاعل.

الأهداف:

توفير المعلومات الضرورية للمجتمع المحلي يهدف الإعلام الجوّاري إلى توفير المعلومات الدقيقة والمفيدة التي تهم أفراد المجتمع، مثل الأخبار المحلية، المعلومات الصحية، التعليم، أو التحديثات الخاصة بالخدمات العامة، مما يساعد الأفراد في اتخاذ قرارات مستنيرة¹.

تحفيز المشاركة الفعّالة يهدف الإعلام الجوّاري إلى تحفيز المواطنين على المشاركة الفعّالة في الأنشطة المجتمعية، مثل الحملات الصحية، المشاريع التنموية، والمبادرات المجتمعية. يسهم ذلك في تعزيز الروح التعاونية في المجتمع².

تشجيع النقاش المجتمعي يهدف الإعلام الجوّاري إلى فتح منصات للنقاش حول القضايا المحلية، مما يسمح للمواطنين بتبادل الآراء والأفكار حول القضايا التي تهمهم، وبالتالي تشجيع الحوار المجتمعي البناء.

الإعلام الجوّاري يعد أداة مهمة لتعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات المحلية، ويهدف إلى تحقيق أهداف مهمة مثل نشر الوعي المجتمعي، تعزيز المشاركة الفعّالة، ودعم القضايا المحلية من خلال تحقيق هذه الأهداف، يسهم الإعلام الجوّاري في تحسين الحياة اليومية للمواطنين ويعزز من تفاعلهم مع محيطهم.

¹ موقع التلفزيون الجزائري. "المراكز الجهوية للتلفزة الجزائرية وعديد البرامج الإعلامية: تعزيز للإعلام الجوّاري". تم التصفح بتاريخ 2025/04/12، الساعة 10:50.

² لطفي قشي، الطاهر أجعيم الطاهر، "تطور الاتصال الجوّاري في الجزائر، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، الجزء 2، العدد 8، جوان 2017، ص 95.

المطلب الثاني: السلوك العدواني المفهوم والعوامل

يعبر السلوك العدواني عن تصرفات موجهة لإلحاق الأذى بالآخرين، سواء كانت جسدية أو لفظية أو رمزية وتؤثر فيه عوامل متعددة مثل البيئة، التنشئة الأسرية، والاضطرابات النفسية وتمثل مرحلة المراهقة فترة حرجية تتسم بالتقلبات الانفعالية والسعي لإثبات الذات، مما يجعل السلوك العدواني أكثر بروزاً وفي الوسط المدرسي، يظهر العدوان بأشكال مختلفة مثل العنف اللفظي والتنمر والعزلة الاجتماعية.

1-تعريف السلوك العدواني وأنواعه

يعد السلوك العدواني من التصرفات التي تهدف إلى إيذاء أو تدمير شخص آخر أو شيء ما، وقد يكون هذا السلوك موجهاً ضد الأفراد أو الممتلكات يعكس السلوك العدواني في الغالب تفاعلات غير متوازنة أو غير صحية في العلاقات الاجتماعية¹.

السلوك العدواني هو نمط من التصرفات التي تتميز بالميل لإلحاق الأذى بالآخرين، سواء كان ذلك بشكل جسدي أو نفسي، ويعبر عن رغبة في السيطرة أو الانتقام أو التعبير عن الغضب يمكن أن يظهر السلوك العدواني في مواقف متنوعة مثل المنافسة الشديدة، التفاعلات الاجتماعية المجهدة، أو كوسيلة للتكيف مع المشاعر السلبية مثل الخوف أو الإحباط قد يتخذ العدوان شكل اعتداءات جسدية، تهديدات، أو سلوكيات تهدف إلى تدمير العلاقات الاجتماعية².

السلوك العدواني هو تصرف يتسم بالقسوة أو العنف ضد شخص أو مجموعة بهدف إلحاق الأذى، سواء كان هذا الأذى نفسياً أو جسدياً غالباً ما يحدث هذا السلوك نتيجة للمشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد، مثل الغضب، الغيرة، أو التوتر يمكن أن يظهر العدوان على شكل تهديدات لفظية أو تصرفات جسدية، وقد يكون موجهاً نحو شخص آخر أو حتى نحو الذات في حالات معينة³.

مما سبق نستنتج أن السلوك العدواني هو سلوك معقد ينشأ نتيجة لتفاعلات متعددة من المشاعر السلبية التي يعبر عنها الأفراد بطرق مختلفة يمكن أن يظهر العدوان بشكل مباشر مثل الاعتداءات الجسدية، أو بشكل غير مباشر مثل السلوكيات التلاعبية التعامل مع هذا السلوك يتطلب فهماً عميقاً للعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى ظهوره، وضرورة تطوير استراتيجيات للتقليل من تأثيراته السلبية على الأفراد والمجتمع⁴.

¹ آمال عبد السميع باظه. العدوان البشري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2012، ص 89.

² أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب، التشخيص، العلاج، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 45.

³ بشير معمري وآخرون، السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته. بدون سنة. المنهل للنشر والتوزيع، ص 120.

⁴ تعريف الباحث

أنواع السلوك العدواني:

العدوان اللفظي يشمل التصريحات أو الكلمات التي تهدف إلى إيذاء مشاعر شخص آخر أو تحقيره قد يتضمن ذلك الشتائم، السخرية، أو استخدام لغة تهديديه في كثير من الأحيان، يستخدم العدوان اللفظي للتعبير عن الغضب أو الاستياء بشكل غير مباشر¹.

العدوان الجسدي هو الأكثر وضوحًا من بين أنواع السلوك العدواني، ويشمل أي تصرف يؤدي شخصًا آخر جسديًا، مثل الضرب أو الركل أو التسبب في إصابات يمكن أن يكون العدوان الجسدي فورًا وعنيفًا، ويحدث عادة في سياقات الصراع أو الغضب الشديد.

العدوان غير المباشر إلى التصرفات التي تؤدي إلى إيذاء الآخرين بطريقة غير ظاهرة أو غير واضحة على سبيل المثال، قد يتضمن ذلك نشر الشائعات أو إلحاق الأذى العاطفي لشخص ما دون أن يكون هناك صراع مباشر أو مواجهة².

العدوان السلبي يتمثل في رفض التعاون أو التعامل مع المواقف بشكل غير مباشر، مثل تأخير الأعمال أو تجاهل طلبات الآخرين عمدًا هذا النوع من العدوان يشمل التصرفات التي تظهر الاستياء أو الرفض دون التعبير عن الغضب بشكل علني.

العدوان الذاتي هو سلوك عدواني يتم توجيهه نحو الذات بدلا من الآخرين قد يظهر ذلك من خلال التصرفات التي تهدد رفاهية الفرد أو صحته، مثل إيذاء النفس أو إدمان المواد الضارة يعتبر هذا النوع من السلوك عدوانيًا لأنه يتضمن تدمير الذات بشكل غير مباشر³.

العدوان العددي يشير إلى ممارسة العدوان من خلال جماعة أو مجموعة من الأشخاص، حيث يتم تكثيف السلوك العدواني عبر التأثير الجماعي يمكن أن يشمل ذلك التنمر الجماعي أو الهجوم المشترك ضد شخص واحد، مما يجعل الفرد أكثر عرضة للأذى.

السلوك العدواني يمثل مجموعة من التصرفات التي تهدف إلى إيذاء الآخرين سواء جسديًا أو عاطفيًا يتنوع هذا السلوك بين أشكال مباشرة وغير مباشرة، ويتأثر بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية فهم أنواع السلوك العدواني يساعد في معالجة هذه التصرفات وتقليل تأثيراتها السلبية على الأفراد والمجتمعات.

¹ أحمد سالم يحيى، "السلوك العدواني لدى الأبناء،" المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة، مجلد 4، عدد 4، 2018.

² يامنة عبد القادر اسماعيل، ياسين عبد الرزاق إسماعيل، دراسة في الاكتئاب والعدوان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 66.

³ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 89.

2- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني

يعد السلوك العدواني من الظواهر السلوكية التي تثير اهتمام الباحثين والمختصين في علم النفس والاجتماع نظرا لما يترتب عليه من آثار سلبية على الأفراد والمجتمعات ويقصد بالسلوك العدواني كل فعل يصدر عن الفرد بهدف إيذاء الآخر سواء كان الإيذاء جسديا لفظيا أو نفسيا وتختلف مظاهر العدوان من شخص لآخر ومن موقف لآخر وهو ليس دائما نتيجة رغبة مباشرة في الإيذاء بل قد يكون نتيجة تراكمات داخلية أو تأثيرات خارجية معقدة ولمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا السلوك من المهم دراسة العوامل المتنوعة التي تؤثر في ظهوره وتشكله عند الأفراد¹.

تؤثر العوامل البيولوجية بشكل واضح في السلوك العدواني حيث أظهرت بعض الدراسات أن وجود خلل في بعض المناطق الدماغية مثل الفص الجبهي يمكن أن يؤدي إلى ضعف السيطرة على الانفعالات كما أن ارتفاع نسبة بعض الهرمونات في الجسم مثل هرمون التستوستيرون قد يزيد من الميل نحو السلوك العدواني إضافة إلى ذلك فإن العوامل الوراثية تلعب دورا في انتقال بعض الصفات العدوانية بين أفراد الأسرة كما تساهم الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب أو القلق أو الشعور المستمر بالإحباط في تعزيز هذا النوع من السلوك لدى الأفراد الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم بطرق صحية وآمنة.

تعد العوامل الاجتماعية والبيئية من أبرز المحفزات على ظهور السلوك العدواني حيث أن الفرد الذي يعيش في بيئة مضطربة أو يعاني من الإهمال الأسري أو التفكك الاجتماعي يكون أكثر عرضة للعدوان كما أن الفقر والتمييز والبطالة والضغط الاقتصادي قد تدفع الفرد إلى تبني سلوك عدواني كوسيلة للتنفيس عن مشاعر القهر والإحباط ومن جانب آخر فإن وسائل الإعلام تلعب دورا في نشر العنف وتعزيزه خاصة من خلال الأفلام أو الألعاب التي تقدم صورا نمطية للسلوك العدواني على أنه وسيلة للنجاح أو إثبات الذات وهو ما يؤثر بشكل خاص على الأطفال والمراهقين².

تلعب الثقافة المجتمعية أيضا دورا في تفسير وتبرير السلوك العدواني حيث أن بعض المجتمعات قد تنظر إلى العدوان على أنه تعبير عن القوة أو الجرأة مما يجعل الأفراد يميلون إلى تقليده أو الدفاع عنه كما أن الانتماء إلى جماعات تؤمن بهذا السلوك مثل العصابات أو الجماعات المتطرفة يمنح الفرد شعورا زائفا بالقبول والشرعية مما يزيد من احتمالية تبنيه لهذا السلوك في الحتام يمكن القول إن السلوك العدواني لا يعود إلى سبب واحد بل هو نتاج تفاعل معقد بين العوامل الوراثية والنفسية والاجتماعية والثقافية ومعرفة

¹ خليل قطب أبو قورة، سيكولوجية العدوان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشباب، 1996، ص86.

² سلمى الناشف، "تأثير تعديل السلوك في معالجة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة علم النفس، العدد السادس، 2000، ص54-58.

هذه العوامل تتيح لنا الفرصة لفهم أسباب العدوان ووضع حلول مناسبة تهدف إلى الوقاية منه والحد من آثاره على الفرد والمجتمع من خلال التربية السليمة والدعم النفسي ونشر ثقافة التسامح والحوار¹.

3- مراحل المراهقة وخصائصها النفسية والاجتماعية

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، إذ تشهد تغيرات كبيرة على المستويات النفسية، الجسدية، والاجتماعية وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها جسراً بين الطفولة والرشد، حيث يبدأ المراهق في البحث عن هويته وتكوين شخصيته المستقلة.

مرحلة المراهقة المبكرة (من 11 إلى 14 سنة): في هذه المرحلة تبدأ التغيرات الجسدية بالظهور، مثل البلوغ والنمو السريع، ما يسبب أحياناً قلقاً أو ارتباكاً لدى المراهق نفسياً، يبدأ الطفل في الشعور بالرغبة في الاستقلالية، لكنه لا يزال يعتمد على الأسرة عاطفياً اجتماعياً، يزداد اهتمامه بالأصدقاء، ويبدأ في مقارنة نفسه بالآخرين يكون التوجيه الأسري في هذه المرحلة ضرورياً لتجاوز الارتباك.

مرحلة المراهقة المتوسطة (من 15 إلى 17 سنة): يتطور التفكير في هذه المرحلة ليصبح أكثر تجريداً ومنطقياً، ويبدأ المراهق في التساؤل عن القيم والمعتقدات نفسياً، تظهر تقلبات المزاج بسبب التغيرات الهرمونية وضغوط الهوية أما على الصعيد الاجتماعي، فتزداد أهمية الجماعة والأصدقاء، وقد يظهر بعض الصراع مع السلطة الأبوية يبدأ المراهق في بناء استقلاليته بشكل أوضح.

مرحلة المراهقة المتأخرة (من 18 إلى 21 سنة): تتسم هذه المرحلة بنضج أكبر في التفكير واتخاذ القرارات، حيث يصبح المراهق قادراً على تحمل المسؤولية بشكل أفضل من الناحية النفسية، يستقر المزاج وتبنى صورة ذاتية أوضح. اجتماعياً، يميل إلى إقامة علاقات أعمق وأكثر استقراراً، سواء في الصداقة أو الحب كما يبدأ في تحديد مساره المهني أو الدراسي بوعي أكبر².

الخصائص النفسية والاجتماعية العامة للمراهقة: تتميز المراهقة بالتقلب العاطفي والبحث عن الذات، ما يخلق حالة من التوتر أحياناً نفسياً، يكون المراهق في صراع بين الرغبة في الاستقلال والخوف من الفشل اجتماعياً، يسعى لإثبات نفسه داخل المجتمع ووسط أقرانه، ما قد يؤدي إلى سلوكيات تجريبية أو تحد للسلطة الدعم الأسري والتواصل المفتوح يساعدان في تجاوز هذه التحولات بنجاح.

¹ شوقي سامي الجميل، مشاهد العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الرقازيق، 1988، ص 89.

² أسماء بنت عبد العزيز الحسين، علم نفس الطفولة والمراهقة، دار الزهراء، الرياض، 2006، ص 241.

4- ارتباط المراهقة بالسلوك العدواني و أشكاله في الوسط المدرسي

تعد مرحلة المراهقة من أكثر الفترات حساسية في حياة الإنسان، حيث يمر خلالها الفرد بتحولات جسدية ونفسية وعاطفية كبيرة تعتبر هذه المرحلة أيضاً من أوقات التوتر والتحدي، حيث يسعى المراهق إلى تكوين هويته الخاصة، مما يجعله عرضة للعديد من المؤثرات الداخلية والخارجية التي قد تؤثر في سلوكياته في هذا السياق، يبرز ارتباط المراهقة بالسلوك العدواني كأحد التحديات المهمة التي تواجه المراهقين في الوسط المدرسي يتشكل السلوك العدواني في هذه الفترة بسبب العديد من العوامل التي قد تكون نفسية، اجتماعية، أو حتى بيئية، ويمكن أن يظهر هذا السلوك بطرق متعددة داخل المدرسة.

تعتبر المدرسة بيئة حيوية للتفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الشخصية، لكنها قد تكون أيضاً مكاناً يظهر فيه السلوك العدواني بشكل ملحوظ بين المراهقين العدوانية في هذه المرحلة قد تظهر على شكل عنف لفظي أو جسدي، سواء تجاه الأقران أو المعلمين كما يمكن أن تشمل أشكالاً أخرى من السلوك العدواني مثل التنمر أو الاستبعاد الاجتماعي في كثير من الأحيان، يكون السبب الرئيسي وراء هذه التصرفات هو شعور المراهق بالإحباط أو الفشل في تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية، مثل الحاجة إلى الاعتراف أو الانتماء إلى مجموعة معينة يمكن أن يسهم هذا الشعور في تكوين دوافع عدوانية تدفع المراهق إلى التصرف بطريقة تؤذي الآخرين أو تخلق حالة من التوتر والاحتكاك داخل البيئة المدرسية.

من ناحية أخرى، لا تقتصر أسباب السلوك العدواني على العوامل النفسية فقط، بل تشمل أيضاً العوامل الاجتماعية فقد يتأثر المراهقون بالبيئة الأسرية، حيث تلعب أساليب التربية والعلاقات العائلية دوراً كبيراً في توجيه سلوكياتهم على سبيل المثال، يمكن أن يسهم العنف الأسري أو غياب التواصل الأسري الجيد في نمو السلوك العدواني لدى المراهقين، مما ينعكس في تصرفاتهم في المدرسة كذلك، تلعب وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية دوراً في تعزيز السلوك العدواني، حيث تعرض بعض البرامج والألعاب صوراً للعنف قد تؤثر في تصرفات المراهقين وتدفعهم إلى تقليدها¹.

يتمثل تأثير السلوك العدواني في المدرسة في عدة جوانب من الناحية النفسية، قد يؤدي السلوك العدواني إلى زيادة مستويات التوتر والقلق بين الطلاب، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي كذلك، قد يعزز العدوان في المدرسة من الشعور بالعزلة الاجتماعية والاضطرابات النفسية، مثل الاكتئاب من الناحية الاجتماعية، قد يخلق السلوك العدواني بيئة مدرسية مليئة بالتوتر والخوف، مما يعرقل التفاعل الإيجابي بين

¹ عبد الله سيد معتز، "علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 47، 1997، ص 78.

الطلاب ويؤثر في العلاقات بينهم قد يؤدي هذا النوع من السلوك إلى تفاقم ظاهرة التنمر، حيث يمارس بعض الطلاب عدوانهم على آخرين أضعف منهم، مما يعزز من دائرة العنف داخل المدرسة.

من جهة أخرى، يرتبط السلوك العدواني في مرحلة المراهقة بالعديد من العوامل النفسية مثل الاندفاعية وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات ففي هذه المرحلة، يجد المراهق نفسه عالقا بين طفولته وبلوغ مرحلة النضج، مما يجعله في كثير من الأحيان غير قادر على التعامل مع مشاعره بطريقة صحيحة لذا، قد يظهر العدوان كوسيلة للتعبير عن الغضب أو الإحباط الناتج عن عدم القدرة على تلبية رغباته أو تحقيق طموحاته وقد يُفهم العدوان في بعض الحالات على أنه محاولة للمراهق للفت الأنظار إليه أو للحصول على الاحترام من الآخرين ومن بين الأسباب الأخرى التي قد تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني في المدارس هي التنشئة الاجتماعية والعلاقات مع الأقران في بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي تأثير الأصدقاء أو المجموعة التي ينتمي إليها المراهق إلى تعزيز السلوك العدواني، حيث يمكن أن يصبح التنافس على المكانة الاجتماعية أو الشهرة سببا رئيسيا في تبني سلوكيات عدوانية كما أن الفقر أو نقص الموارد التعليمية في بعض المدارس قد يساهم في زيادة التوتر بين الطلاب، مما يعزز من احتمالية حدوث تصرفات عدوانية في بيئات مدرسية فقيرة الموارد أو منخفضة الدعم الاجتماعي، قد يشعر المراهقون بأنهم مجبرون على الدفاع عن أنفسهم باستخدام أساليب عدوانية¹.

على الرغم من تأثير السلوك العدواني، فإن التعامل مع هذه الظاهرة ممكن من خلال استراتيجيات متعددة من أبرز الحلول الممكنة هو تعزيز التوجيه النفسي والإرشاد في المدارس، حيث يجب أن تتوافر برامج تعليمية تهدف إلى تحسين قدرة المراهقين على التعامل مع مشاعرهم والتحكم في انفعالاتهم كما أن تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، من خلال الأنشطة الجماعية والبرامج التوعوية، يمكن أن يساهم في تقليل الظواهر العدوانية من الضروري أيضا تفعيل دور المعلمين والإدارة المدرسية في مراقبة سلوكيات الطلاب وتعزيز القيم الإنسانية من خلال الحوار والأنشطة التي تروج للتعاطف والاحترام المتبادل².

في الخلاصة، فإن ارتباط المراهقة بالسلوك العدواني في الوسط المدرسي ظاهرة معقدة تتداخل فيها العديد من العوامل النفسية والاجتماعية إن فهم أسباب هذا السلوك والعمل على معالجته يتطلب

¹ سميحة نصر عبد الغني، الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض السمات الوجدانية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الآباء وبعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 1983، ص 72

² سعيد بن عبد الله ديبس، "أبعاد السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة في ضوء متغير العمر والإقامة"، دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 7، العدد 3، 1997، ص 45-53.

تعاوننا بين الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام من خلال توفير بيئة مدرسية داعمة ومراقبة فعالة للسلوكيات، يمكن تقليص تأثير السلوك العدواني وتحقيق بيئة تعليمية آمنة وصحية للمراهقين.

المطلب الثالث: تحديات الإعلام الجوّاري و آفاق تطويره

يواجه الإعلام الجوّاري تحديات تتعلق بضعف الإمكانيات المادية، قلة التكوين المهني، وصعوبة تغطية مناطق نائية رغم ذلك، يمكن تحسين أدائه من خلال تحديث وسائله، دعم المبادرات المحلية، وتوسيع التفاعل المجتمعي ويفتح تعزيزه آفاقاً لدور أكثر فعالية في حل الأزمات الاجتماعية والتربوية ويظهر نجاحه من خلال قدرته على التأثير الإيجابي في السلوك وتخفيف التوتر داخل الفضاءات المحلية.

1- التحديات التي تواجه الإعلام الجوّاري

الإعلام الجوّاري يعد من الوسائل الفعالة في نقل الأخبار والمعلومات إلى المجتمعات المحلية بطريقة قريبة وواقعية لكن رغم هذه الفعالية، يواجه الإعلام الجوّاري العديد من التحديات التي تؤثر على نجاحه وتطويره في هذا السياق، سنتناول التحديات الرئيسية التي يواجهها الإعلام الجوّاري وكيفية التعامل معها¹.

التمويل المحدود تواجه العديد من وسائل الإعلام الجوّاري تحديات مالية بسبب عدم توفر الموارد الكافية لتمويل الأنشطة الإعلامية بشكل مستدام العديد من هذه الوسائل تعتمد على الدعم المحلي أو المؤسسات الصغيرة التي قد تكون غير قادرة على توفير تمويل دائم نتيجة لذلك، يمكن أن تؤثر هذه المشكلة على نوعية الإنتاج الإعلامي وجودته.

الافتقار إلى التدريب المتخصص غالباً ما يفتقر الصحفيون والعاملون في الإعلام الجوّاري إلى التدريب المتخصص في مجال الصحافة والإعلام، مما يقلل من قدرتهم على التعامل مع القضايا المعقدة بشكل احترافي هذا النقص في المهارات يؤثر على جودة المحتوى المقدم وقدرة وسائل الإعلام على تحفيز التغيير في المجتمعات المحلية².

¹ عبد الغني حسونة، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في الحقوق، جامعة محمد خيضر، 2013، ص 69.

² لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية: إذاعة الحلقة المحلية نموذجاً، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 168.

الضغوط السياسية والاجتماعية الإعلام الجوّاري قد يواجه ضغوطاً من السلطات المحلية أو السياسية التي قد تسعى لتوجيه المحتوى الإعلامي لخدمة أجنداتها الخاصة في بعض الأحيان، قد يتعرض الصحفيون لتهديدات أو مضايقات نتيجة لتناولهم موضوعات حساسة أو نقدهم للسياسات العامة¹.

قلة الوصول إلى التقنيات الحديثة تفتقر بعض وسائل الإعلام الجوّاري إلى الوصول إلى التقنيات الحديثة في الإنتاج والنشر مثل الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي ذلك إلى تقييد قدرة هذه الوسائل على الوصول إلى جمهور أوسع وبالتالي الحد من تأثيرها في المجتمعات المحلية.

القيود القانونية والتنظيمية قد تواجه وسائل الإعلام الجوّاري قيوداً قانونية وتنظيمية صارمة قد تمنعها من العمل بحرية في بعض الأحيان، قد تُفرض قوانين رقابة على الإعلام، مما يحد من قدرة وسائل الإعلام الجوّاري على نقل الحقيقة بحرية وموضوعية².

صعوبة الوصول إلى مصادر موثوقة الصحفيون في الإعلام الجوّاري قد يواجهون صعوبة في الوصول إلى مصادر معلومات موثوقة نتيجة للعزلة الجغرافية أو نقص التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمصادر الرسمية.

الإعلام الجوّاري يواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على فعاليته وأدائه، مثل التمويل المحدود، النقص في التدريب، الضغوط السياسية والاجتماعية، قلة الوصول إلى التقنيات الحديثة، القيود القانونية، وصعوبة الوصول إلى المصادر الموثوقة على الرغم من هذه التحديات، فإن تطوير استراتيجيات للتمويل والتدريب، وتعزيز الحرية الإعلامية، والابتكار التكنولوجي يمكن أن يساعد في تحسين فعالية الإعلام الجوّاري وتحقيق أهدافه في خدمة المجتمعات المحلية.

2- سبل تطوير الإعلام الجوّاري و تعزيز دوره

الإعلام الجوّاري يعد من الوسائل الأساسية التي تساهم في تعزيز التفاعل بين المجتمع المحلي والمؤسسات، وتوجيه القضايا المحلية وتحقيق التواصل الفعال بين السكان المسؤولين ومن خلال ذلك، يساهم الإعلام الجوّاري في نقل الأخبار والمعلومات التي تهم المواطن في محيطه القريب تعدد وسائل الإعلام الجوّاري، مثل الصحف المحلية، المحطات الإذاعية، القنوات التلفزيونية المحلية، بالإضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعلها أداة فعالة في نقل قضايا وأخبار المجتمعات المحلية ومع تقدم

¹ مالك شعبان، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه، ص 73.

² رضوان سلامن، قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين يوميي الخير و ElWatan في الفترة ما بين 2007-2008. أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال، 2012، ص 41.

التكنولوجيا، أصبحت وسائل الإعلام هذه أكثر تنوعا وتفاعلية، وهو ما يستدعي البحث في سبل تطويرها وتعزيز دورها في خدمة المجتمع.

من أبرز سبل تطوير الإعلام الجوّاري هو تدريب الكوادر الإعلامية المحلية فالإعلام الجوّاري يحتاج إلى صحفيين ومعدّين ومقدّمين قادرين على فهم التحديات والفرص الخاصة بالمجتمع المحلي، والتمكّن من تقديم المعلومات بشكل دقيق ومؤثر هذا يشمل تدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في الصحافة والإعلام، مثل التدوين الرقمي والإعلام التفاعلي، وذلك لضمان وصول الرسائل الإعلامية إلى أكبر عدد من الأفراد إضافة إلى ذلك، ينبغي على المؤسسات الإعلامية في المناطق المحلية أن تركز على تفعيل دور الإعلام الرقمي، خصوصا من خلال الإنترنت، الذي أصبح في السنوات الأخيرة من أهم الأدوات للوصول إلى الجمهور المحلي والمشاركة في قضاياها¹.

هناك أيضا حاجة لتوسيع نطاق تغطية الإعلام الجوّاري ليشمل قضايا بيئية واجتماعية وصحية تتعلق مباشرة بالمواطن يمكن للإعلام الجوّاري أن يكون حلقة وصل بين السكان والمؤسسات الحكومية، من خلال طرح مواضيع تهم المواطن بشكل يومي، مثل مشكلات الصحة العامة، التعليم، وإدارة الموارد مما يتطلب من وسائل الإعلام المحلية توسيع الأفق وتوجيه الرسائل الإعلامية ليس فقط نحو تقديم الأخبار اليومية، بل أيضًا نحو بناء وعي مجتمعي حول القضايا الكبرى ومن الأمور الضرورية لتطوير الإعلام الجوّاري هو تنوع المصادر الإعلامية فبينما كانت الصحف والمجلات والمسموعات هي الوسائل التقليدية للإعلام، فإن منصات الإنترنت والتطبيقات الرقمية قد أخذت على عاتقها تقديم تجارب إعلامية تفاعلية ومتجددة لذلك، ينبغي على وسائل الإعلام المحلية أن تكون قادرة على التكيف مع هذه التحولات الرقمية، واستخدام تقنيات مثل البودكاست والفيديو المباشر لبث الأخبار المحلية كما أن وسائل الإعلام الرقمية توفر أيضا مساحة أكبر للمجتمع المحلي للتعبير عن آرائه والمشاركة في الحوارات حول القضايا التي تهمهم².

أما على مستوى التخطيط الاستراتيجي، فيجب أن يتم اعتماد ممارسات إعلامية تواكب التغيرات السريعة في المجال الإعلامي فالإعلام الجوّاري بحاجة إلى استراتيجيات طويلة الأمد، تشمل تحديد وتطوير المنصات الإعلامية، وزيادة الاستثمارات في التكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة المهنية في العمل

¹ عبد الرحمن العايب، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص-ص 163-180.

² نصيرة رويبر، وصورية بن فاضل، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية بالبلديات الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص العلاقات العامة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021، ص 268.

الإعلامي تتطلب هذه الاستراتيجيات إقامة شراكات بين القطاع العام والخاص، لتوفير موارد كافية وابتكار حلول إعلامية تتناسب مع التطور التكنولوجي المستمر¹.

في الخلاصة، يمكن القول إن تطوير الإعلام الجوّاري يتطلب تعزيز دور التفاعل بين الإعلام والمجتمع المحلي، مع التركيز على استخدام التقنيات الحديثة والتفاعل الرقمي، بالإضافة إلى التدريب المستمر للكوادر الإعلامية كما أن التعاون بين الإعلام والمؤسسات المدنية والمحلية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق هذا التطوير إن الإعلام الجوّاري يعد أحد الأعمدة التي تقوم عليها التنمية المجتمعية، ويجب العمل على تطويره ليكون أكثر شمولية وفعالية في خدمة القضايا المحلية.

3- مظاهر نجاح دور الإعلام الجوّاري في حل المشكلات الاجتماعية

الإعلام الجوّاري يعتبر من الأدوات الفعالة في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الأفراد والمجتمعات المحلية يساهم الإعلام الجوّاري بشكل كبير في خلق وعي مجتمعي حول المشكلات التي يعاني منها السكان المحليون، ومن ثم يعمل على تسليط الضوء على هذه القضايا والعمل على إيجاد حلول لها من خلال نقل مشاكل المجتمع بشكل مباشر إلى المسؤولين أو إلى الرأي العام، يصبح الإعلام الجوّاري أداة فعالة للتغيير الاجتماعي والإيجابي².

من أبرز مظاهر نجاح الإعلام الجوّاري في حل المشكلات الاجتماعية هو قدرته على توعية المجتمع بالقضايا المهمة فالإعلام المحلي، سواء كان عبر الصحف أو البرامج الإذاعية أو منصات الإنترنت، يلعب دوراً محورياً في نشر المعلومات التي قد تكون غير معروفة أو غير متاحة لكثير من الأفراد في المجتمع على سبيل المثال، من خلال البرامج التي تتناول قضايا الصحة العامة، يمكن للإعلام الجوّاري أن ينبه السكان حول مخاطر الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها، مما يساهم في تقليل انتشار الأمراض وتعزيز صحة المجتمع إضافة إلى ذلك، يعتبر الإعلام الجوّاري من أبرز المحفزات في رفع الوعي حول قضايا اجتماعية مثل العنف الأسري، الفقر، التعليم، حقوق المرأة، وحقوق الأطفال حيث يتم تقديم برامج وحملات تهدف إلى توعية المجتمع بكيفية معالجة هذه القضايا، بالإضافة إلى عرض تجارب ومبادرات ناجحة من داخل المجتمع نفسه ومن جانب آخر، يلعب الإعلام الجوّاري دوراً حاسماً في تقديم منصات للمتضررين

¹ مایسة زراي، دور الاتصال المؤسسي في ترقية أداء المؤسسة العمومية: دراسة ميدانية بمديرية التجارة بولاية برج بوعريّيج، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جوان 2016، ص-ص 74-90.

² هناء عبد الرحمن الصعوب، العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص58.

من المشكلات الاجتماعية لطرح قصصهم ومعاناتهم، الأمر الذي يسهم في تسليط الضوء على قضايا قد تكون مغفلة أو غير معترف بها فبعض القضايا التي تؤثر بشكل عميق في حياة الأفراد، مثل قضايا التهميش الاجتماعي أو العنصرية، يمكن أن يتم إظهارها بوضوح في الإعلام المحلي مما يساعد على تحفيز المجتمع على إيجاد حلول عملية وواقعية هذا النوع من الإعلام يسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم وطرح أفكارهم حول كيفية تحسين أوضاعهم¹.

من بين مميزات الإعلام الجوّاري في حل المشكلات الاجتماعية أيضاً هو قدرته على تسهيل التواصل بين المواطنين المسؤولين المحليين فالإعلام المحلي يعمل كحلقة وصل بين مختلف الأطراف المعنية، من حيث توفير المعلومات وتوجيه الأسئلة والاستفسارات من الجمهور إلى صناع القرار هذه الشفافية والسهولة في التواصل تؤدي إلى تحسين مستوى الاستجابة للمشاكل الاجتماعية على سبيل المثال، يمكن من خلال الإعلام الجوّاري أن يتم التطرق إلى مشكلة نقص الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء، ويقوم المواطنون بعرض مطالباتهم عبر الوسائل الإعلامية المتاحة، مما يسرع من حل هذه المشكلات².

في خلاصة القول، يمكننا أن نرى أن الإعلام الجوّاري يلعب دوراً محورياً في حل المشكلات الاجتماعية من خلال توعية المجتمع بالقضايا الهامة، تقديم منصات للمتضررين من هذه القضايا للتعبير عن أنفسهم، وتعزيز التواصل بين المواطنين المسؤولين من خلال رفع الوعي وحشد الجهود المجتمعية، يسهم الإعلام الجوّاري في خلق بيئة تفاعلية تشجع على التعاون وتقديم الحلول التي تلبي احتياجات المجتمع.

المطلب الرابع: الاستراتيجيات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني

يعتمد الإعلام الجوّاري على التوعية كوسيلة لمواجهة الانحرافات السلوكية من خلال تقديم محتوى هادف وموجه ويشمل ذلك حملات في مجالات الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، والسلوك المدني وتستخدم تقنيات مثل المسرح الجوّاري، الإذاعة المحلية، والورشات التربوية كأدوات فعالة في التأثير تسهم هذه الجهود في تعديل السلوك وتنمية الوعي الجماعي بخطورة السلوك العدواني.

1- دور الإعلام الجوّاري في التوعية و التحسيس

يعد الإعلام الجوّاري أداة فعالة وأساسية في عملية التوعية والتحصين داخل المجتمعات المحلية، حيث يمتاز بقدرته على الوصول المباشر إلى المواطن العادي، والتفاعل مع انشغالاته وقضايا اليومية في ظل

¹ منشورات الأمم المتحدة، دور الإعلام في إثارة الاهتمام بقضايا التنمية، 17 جوان 1999، ص 194.

² عبد اللطيف توفيق، كريمة كمال، "دور الإعلام الجديد في قضايا التنمية المستدامة"، ورقة بحثية مقدمة ضمن مؤتمر الإبداع والابتكار والتنمية المستدامة، جامعة أم القرى، السعودية، أكتوبر 2016، ص 298.

التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعرفها المجتمعات، أصبح من الضروري الاعتماد على وسائل إعلامية قريبة من الجمهور، قادرة على نقل الرسائل بطرق بسيطة وفعّالة، وتلاءم الخصوصيات الثقافية واللغوية للمجتمعات المحلية من خلال ذلك، يؤدي الإعلام الجوّاري دوراً بارزاً في بناء وعي جماعي تجاه مختلف القضايا التي تمس حياة الأفراد، بدءاً من الصحة، مروراً بالتربية والبيئة، وصولاً إلى المسائل المتعلقة بالتنمية والمواطنة¹.

يلعب الإعلام الجوّاري دوراً مهماً في التحسيس بالمخاطر الصحية، مثل الأوبئة، والأمراض المزمنة، وأنماط الحياة غير السليمة، وذلك من خلال برامج إذاعية أو مقالات صحفية أو حملات عبر مواقع التواصل المحلي، حيث تقدّم المعلومات بلغة مفهومة، وأسلوب قريب من ثقافة الجمهور المستهدف خلال الأزمات الصحية، مثل جائحة كوفيد-19، برز دور الإعلام المحلي في تبسيط الإرشادات الوقائية وتوعية المواطنين بأهمية الالتزام بالإجراءات الصحية، ما ساعد في تقليص الإشاعات وتعزيز الثقة في المؤسسات الصحية ومن جهة أخرى، لا يقتصر دور الإعلام الجوّاري على الجانب الصحي فحسب، بل يمتد ليشمل التربية على القيم والمواطنة، حيث يعمل على نشر ثقافة احترام القانون، وقيم التضامن والتسامح، ونبد العنف ويساهم من خلال برامجه وتقاريره في تعزيز روح المشاركة في الحياة، وتحفيز المواطنين، وخاصة الشباب، على الانخراط في العمل الجماعي والمبادرات التطوعية.

تمثل قوة الإعلام الجوّاري في أنه ينبثق من قلب المجتمع، ويدار غالباً من قبل أفراد يعرفون جيداً خصوصيات المنطقة ومشاكلها، ما يجعله أكثر مصداقية من بعض وسائل الإعلام الوطنية أو الدولية وبهذا يتمكن من بناء علاقة ثقة مع المتلقي، تُسهل عملية تمرير الرسائل التوعوية هذه العلاقة الوثيقة تترجم إلى تفاعل مباشر مع الجمهور عبر اللقاءات المفتوحة، أو النقاشات الإذاعية، أو حتى من خلال الوسائط الرقمية، ما يسمح بفهم أفضل لردود الفعل وتكييف الرسائل بشكل مستمر كما يُسهّم الإعلام الجوّاري في دعم السياسات العمومية على المستوى المحلي، عبر تفسير القرارات والمبادرات الحكومية بطريقة مبسطة، مما يعزز من تجاوب المواطنين معها² ولأن الإعلام الجوّاري يعمل ضمن بيئات قد تفتقر في كثير من الأحيان إلى البنية التحتية المتطورة، فإنه يعتمد على وسائل بسيطة ولكن فعّالة، مثل الإذاعات الجوّارية، والملصقات، والمسرح الجوّاري، مما يجعل منه إعلاماً شعبياً بامتياز، قريباً من الناس وقادراً على التغلغل في أعماق المجتمع وهذا ما يُكسبه قدرة أكبر على التأثير مقارنة ببعض وسائل الإعلام الحديثة التي قد تبدو بعيدة أو غير مفهومة بالنسبة لبعض الفئات.

¹ جمانة بلمولد، علاقة الأسرة بانحراف المراهق، مذكرة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005، ص 42

² مراد بوقطاية، التمييز بين مفهوم العنف ومفهوم العدوان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 68، ص 69.

في الخلاصة، يعد الإعلام الجوّاري وسيلة ضرورية لتعزيز التوعية والتحسيس في المجتمعات المحلية، لما له من قدرة على التفاعل مع الواقع المعيشي للمواطنين، وتبني قضاياهم بشكل مباشر وفعال ومن خلال اعتماده على لغة بسيطة، وأدوات تواصل محلية، ومضامين تراعي الثقافة والسياق الاجتماعي، يستطيع هذا النوع من الإعلام أن يحدث تغييرا حقيقيا في وعي الأفراد وسلوكهم، مما يجعله ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الانسجام الاجتماعي.

2- مجالات التوعية و التحسيس بالإعلام الجوّاري

يلعب الإعلام الجوّاري دورا محوريا في تعزيز التوعية التحسيس داخل المجتمعات المحلية، وذلك من خلال اقترابه الكبير من واقع المواطنين وانشغالهم اليومية فهو يعتبر الوسيلة الأقرب إلى الفئات الشعبية التي قد تكون معزولة عن الإعلام الوطني أو العالمي، حيث يتميز بقدرته على استعمال لغة بسيطة ومباشرة، وأساليب تواصل تتماشى مع خصوصيات المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يخاطبه ويبرز هذا الدور بشكل كبير في عدد من المجالات التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، مما يجعل الإعلام الجوّاري أداة فعالة في نشر المعرفة، وتحفيز التغيير، وتعزيز المشاركة المجتمعية ومن أبرز المجالات التي ينشط فيها الإعلام الجوّاري مجال الصحة، حيث يسهم بشكل كبير في التحسيس بالأمراض المزمنة والمعدية، والتشجيع على الوقاية والتطعيم، والتوعية بعوامل الخطر المرتبطة بنمط الحياة مثل التدخين، والسمنة، وقلة النشاط البدني وقد أثبتت فعاليته خلال الأزمات الصحية، كما حدث في جائحة كورونا، إذ نقل التعليمات الصحية إلى عمق الأحياء والقرى، وساهم في نشر التوجيهات المتعلقة بالتباعد الاجتماعي، والنظافة الشخصية، والتلقيح، بلغة مفهومة وسياق قريب من حياة الناس¹.

إلى جانب الصحة، يبرز المجال البيئي كأحد أهم محاور التوعية بالإعلام الجوّاري، حيث يتم التحسيس بمخاطر التلوث، والتغير المناخي، وأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال حملات ميدانية، وندوات محلية، ومداخلات في الإذاعات الجوّارية، يتم تشجيع المواطنين على تبني سلوكيات مسؤولة مثل تقليل استهلاك الماء والكهرباء، أو فرز النفايات، أو المشاركة في حملات تنظيف الأحياء والمساحات الخضراء وغالبا ما تحقق هذه الحملات نتائج ملموسة بفضل قرب الإعلام المحلي من المواطنين واعتماده على الفعل الميداني وليس فقط على الرسائل النظرية².

¹ نادية فضال، مساهمة في دراسة السلوك العدواني عند الطفل ضحية مشاهدة عنيفة. مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005، ص 73.

² محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص-ص 74-90.

كما يحضر مجال التربية والتعليم بقوة ضمن اهتمامات الإعلام الجوّاري، إذ يعمل على تحسيس الأولياء بأهمية متابعة تدرّس أبنائهم، والحد من التسرب المدرسي، خاصة في المناطق المهمشة كما يُسهم في الترويج لقيم المواطنة، والتسامح، والاحترام داخل الوسط التربوي، من خلال برامج ومسابقات ومداخلات من قبل مختصين تربويين أو فاعلين جمعيين وهذا ينعكس إيجابيا على الجو العام في المؤسسات التعليمية، ويقوي من الارتباط بين المدرسة والمجتمع وفي ما يخص المجال الاجتماعي، فإن الإعلام الجوّاري يضطلع بدور مهم في التوعية حول قضايا الأسرة، والعنف الأسري، والإدمان، والانحراف، حيث يطرح هذه المواضيع بأسلوب غير مباشر وأحياناً عبر قصص واقعية، أو شهادات حية، أو مسرحيات محلية تعرض في الأحياء والمؤسسات بذلك، يساهم في كسر حاجز الصمت حول بعض المواضيع الحساسة، ويحفز الأفراد على طلب المساعدة أو مراجعة سلوكهم¹.

في النهاية، يمكن القول إن مجالات التوعية التحسيس بالإعلام الجوّاري متعددة ومتراصة، تبدأ من الصحة وتنتهي عند الثقافة، مروراً بالتعليم، البيئة، الأسرة، والاقتصاد هذا التنوع يمنح الإعلام المحلي قدرة كبيرة على التغيير الإيجابي في سلوك الأفراد والمجتمع ككل، شرط أن يدعم بالإمكانات اللازمة ويُمنح الحرية والمسؤولية للقيام بمهامه فهو ليس فقط وسيلة لنقل المعلومات، بل أداة فاعلة لبناء مجتمع واع، متفاعل، ومتشبث بقيم التنمية والتضامن.

3- أدوات وتقنيات التوعية و التحسيس بالإعلام الجوّاري

في سياق الإعلام الجوّاري، يعد التوعية التحسيس من أهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها هذا النوع من الإعلام ويستخدم الإعلام الجوّاري أدوات وتقنيات متنوعة لتحقيق تأثير كبير على الأفراد في المجتمع المحلي وزيادة وعيهم بالقضايا المهمة التي تؤثر في حياتهم سنتعرف في هذا المقال على أبرز الأدوات والتقنيات التي يتم استخدامها في هذا السياق.

الإذاعات المحلية تعد الإذاعات المحلية من أبرز الأدوات المستخدمة في الإعلام الجوّاري، حيث تقوم بتقديم برامج توعية وتحسيسية تشمل مواضيع مهمة تخص المجتمع المحلي مثل الصحة العامة، التوعية البيئية، أو التثقيف حول القضايا الاجتماعية تتميز الإذاعات المحلية بقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع وبسهولة، كما أنها توفر فرصة للمشاركة المباشرة من خلال الرسائل الهاتفية أو الاستفسارات².

¹ محمد غربي، إبراهيم فنواز، "البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظواهر الاجتماعية"، مجلة مخبر التكيف الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، العدد 03، سبتمبر 2019، الجزائر، ص. 10، 276.

² نيفين أحمد غياشي، الإعلام وقضايا التنمية، د. ط، دار الإيمان للطباعة، القاهرة، 2005، ص 16.

الصحف والمجلات المحلية تستخدم الصحف والمجلات المحلية بشكل كبير في الإعلام الجوّاري لتوزيع مقالات، تقارير، واستطلاعات رأي تساهم في نشر التوعية حول قضايا المجتمع المحلي يتم من خلالها نشر المواضيع التي تهم الناس في منطقتهم، مثل التوعية الصحية، التثقيف البيئي، أو قضايا حقوق الإنسان.

اللوحات الإعلانية في الشوارع تعد اللوحات الإعلانية في الشوارع وسيلة فعالة للتوعية التحسيس في الإعلام الجوّاري، حيث يتم عرض رسائل توعية مرئية تتعلق بالقضايا المهمة في المجتمع، مثل حملات مكافحة الأمراض، التوعية بحقوق الإنسان، أو الحفاظ على البيئة تتميز هذه الوسيلة بقدرتها على جذب انتباه المواطنين في الأماكن العامة بشكل مباشر وسريع.

وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسائل التواصل الاجتماعي من التقنيات الحديثة التي تساهم بشكل فعال في الإعلام الجوّاري، حيث يمكن استخدامها للتفاعل المباشر مع الجمهور المحلي يتم من خلالها نشر منشورات توعوية، مقاطع فيديو، وفعاليات اجتماعية تهم المجتمع كما يمكن من خلال هذه الوسائل إجراء حملات تحسيسية، فتح حوارات، وتنظيم فعاليات مجتمعية.

الندوات وورش العمل المجتمعية تعتبر الندوات وورش العمل المجتمعية من التقنيات الأساسية في الإعلام الجوّاري لتحفيز المشاركة الفعالة يتم تنظيم هذه الندوات لرفع الوعي حول قضايا محددة، مثل التعليم، الصحة، أو القضايا البيئية، وتتيح الفرصة للمواطنين للتفاعل مع الخبراء وتبادل الآراء والأفكار حول القضايا المطروحة¹.

الملصقات والنشرات التثقيفية تعد الملصقات والنشرات التثقيفية من الأدوات البسيطة لكنها فعالة في الإعلام الجوّاري يتم توزيع هذه الملصقات في الأماكن العامة، المدارس، والمراكز الصحية لزيادة الوعي حول مواضيع معينة مثل التغذية السليمة، الوقاية من الأمراض، أو القيم الاجتماعية تمثل هذه الأدوات وسيلة غير مكلفة ولكنها تصل بسهولة إلى فئات واسعة من المجتمع².

التلفزيون المحلي يستخدم التلفزيون المحلي في الإعلام الجوّاري لتقديم برامج توعية تتناول مواضيع اجتماعية أو بيئية، وتعتبر هذه البرامج وسيلة هامة للتفاعل مع أفراد المجتمع المحلي يمكن أن يتضمن ذلك نشر تقارير خاصة أو إجراء مقابلات مع شخصيات محلية لشرح قضايا تهم الجمهور المحلي³.

¹ محمد عبد الفتاح القصاص، الإعلام العربي والقضايا البيئية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة 1991، ص.ص 31، 32.

² جمال الدين محمد أبو شنب، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2003، ص 92.

³ محمد عبد الله الخرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1996، ص 136.

تتعدد الأدوات والتقنيات التي يعتمد عليها الإعلام الجوّاري لتحقيق التوعية التحسيس في المجتمع المحلي من خلال وسائل مثل الإذاعات المحلية، الصحف، وسائل التواصل الاجتماعي، والندوات المجتمعية، يمكن نقل الرسائل التوعوية بشكل فعال والوصول إلى جمهور واسع تعد هذه الأدوات بمثابة حجر الزاوية في تعزيز الوعي الاجتماعي والتفاعل المجتمعي، مما يسهم في تحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية.

4- أثر الإعلام الجوّاري في تغيير السلوكيات

الإعلام الجوّاري يعتبر من أبرز الأدوات التي تساهم في التأثير على سلوكيات الأفراد والمجتمعات المحلية ففي الوقت الذي يشهد فيه العالم تطوراً سريعاً في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، أصبح للإعلام المحلي دوراً مهماً في تغيير التصورات والسلوكيات المتعلقة بالعديد من القضايا الاجتماعية، البيئية، والثقافية من خلال استخدام وسائل الإعلام مثل الصحف المحلية، المحطات الإذاعية، والتلفزيون المحلي، بالإضافة إلى المنصات الرقمية، أصبح بالإمكان توجيه رسائل هادفة تسهم في تعديل السلوكيات على المستوى الفردي والجماعي¹ ومن أهم الأدوار التي يقوم بها الإعلام الجوّاري في تغيير السلوكيات هو رفع الوعي حول القضايا الصحية فقد ساهم الإعلام المحلي في الكثير من الحالات في نشر معلومات صحية مهمة، مثل كيفية الوقاية من الأمراض المعدية، أو أهمية النظافة الشخصية، أو التوعية بأنماط حياة صحية من خلال البرامج والحملات الإعلامية، يمكن للإعلام الجوّاري أن يصل إلى جمهور كبير، ويشجعهم على اتخاذ سلوكيات صحية، مثل ممارسة الرياضة أو إتباع أنظمة غذائية متوازنة، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع المحلي، كما أن الإعلام الجوّاري يلعب دوراً كبيراً في تحفيز الأفراد على المشاركة في قضايا التنمية المجتمعية، مثل الحفاظ على البيئة أو المشاركة في الأنشطة التطوعية من خلال تسليط الضوء على قضايا مثل التلوث البيئي أو الحفاظ على الموارد الطبيعية، يستطيع الإعلام المحلي أن ينقل رسائل تشجع على تغيير سلوك الأفراد تجاه بيئتهم، مثل تقليل استهلاك البلاستيك، إعادة التدوير، أو المشاركة في تنظيف الشواطئ أو الحدائق العامة.

الإعلام الجوّاري له أيضاً تأثير قوي في تغيير سلوكيات الأفراد في المجال التعليمي فبفضل حملات التوعية التي تبث عبر الإعلام المحلي، أصبح العديد من المواطنين يدركون أهمية التعليم، خاصة في الأوساط التي كانت تعاني من ضعف في الالتحاق بالمدارس من خلال تسليط الضوء على أهمية التعليم

¹ إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجمهورية، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، القاهرة، 1969، ص 83.

في تحسين فرص الحياة ورفع مستوى المعيشة، تم تشجيع العديد من الأسر على دعم أبنائهم في استكمال تعليمهم، وهو ما ساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي¹.
في الخلاصة، فإن الإعلام الجوّاري يمتلك تأثيراً كبيراً في تغيير سلوكيات الأفراد والمجتمعات المحلية من خلال نشر الوعي حول القضايا الصحية، البيئية، التعليمية، والاجتماعية، يتمكن الإعلام المحلي من تحفيز الأفراد على اتخاذ سلوكيات إيجابية تحسن من نوعية حياتهم كما أن الإعلام الجوّاري يساعد في تغيير المواقف السلبية وتعزيز القيم المجتمعية التي تقوم على الاحترام والمساواة لذلك، يعد الإعلام الجوّاري أداة أساسية في بناء مجتمع أكثر وعياً، تعاوناً، وتقدماً.

المبحث الثاني: الأدبيات البحثية التطبيقية

المطلب الأول: دراسة حول السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس

1- تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للباحثة نريمان معامير و الباحثة فاطمة الزهراء كوسة بعنوان السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط و الثانوي بولاية الوادي وهي دراسة ميدانية ضمن مجلة العلوم النفسية و التربوية جامعة الجزائر² أبو القاسم سعد الله ثم الاستلام بتاريخ 2019/9/15 تاريخ القبول 27/11/2019 تاريخ النشر 2020/3/1 وجاءت اشكاليته في ما مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية و الثانويات بولاية الوادي؟ وقد تفرعت تساؤلاتها كالتالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين باختلاف الطورين المتوسط والثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين باختلاف الجنس (إناث- ذكور) و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، و على عينة من التلاميذ بالطور المتوسط و الثانوي قدرت ب(101) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

¹ جبار علاوي. الاتصال السياسي. ط 1، دار أجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، صص 105، 106.

2- نتائج الدراسة: و قد استخلصت الدراسة على النتائج التالية:

- أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين منخفض قدرت نسبته 44% وهذا يرجع إلى اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية لديهم إذ يتخلص المراهق من خلال التفاعل الاجتماعي من بعض جوانب الأنانية التي تطبع على سلوكه في مرحلة الطفولة فيحاول أن يأخذ و يعطي مع الآخرين ويتعاون معهم كما يكون علاقات جديدة مع رفاق السن فينمو لديه الثقة بالذات وشعور الفرد بكيانه أي أن مفهوم الفرد عن ذاته يلعب دورا مهما في إصابته بالاضطرابات السلوكية بصفة عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة.

- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرب باختلاف الجنسين.

- كما تعود نسبة اعتدالية السلوك العدواني لدى فئة المراهقين والتي قدرت ب 18% والذي يعد أمرا طبيعيا نتيجة للدفاع عن الذات و التنفيس عن المشاعر.

كما يعتبر دليل النشاط و الحيوية بل يعتبر أمر سوي و مقبول حيث يرى آخرون أن الإنسان لم يكن يستطيع أن يحقق سيطرته الحالية ولا حتى أن يبقى على قيد الحياة كجنس لو لم يهبه الله قدرا من العدوان.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرب باختلاف الطورين حيث يتبين من خلال نتائج الدراسة أن متوسط الفروق بين درجات الذكور و درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني غير دال إحصائيا مما يدل على إن اختلاف الجنس (ذكور, إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدواني المراهقين المتمدربين أي أن مستوى السلوك العدواني يكاد يكون متساويا بين الذكور و الإناث مما يدل على أن اختلاف الجنس لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين أي أن مستوى السلوك العدواني يكاد يكون متساويا بين الذكور و الإناث.

- لا توجد فروق بين المراهقين المتمدربين لطور التعليم المتوسط والثانوي في السلوك العدواني حيث تبين من خلال الدراسة أن متوسط الفروق بين درجات المراهقين المتمدربين بطور التعليم المتوسط ودرجات المراهقين المتمدربين بطور التعليم الثانوي على مقياس السلوك العدواني غير دال إحصائيا مما يدل على

أن اختلاف الطور التعليمي (متوسط، ثانوي) لا يؤدي إلى التباين بين درجات قياس السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.

3-نقد الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تدرس مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وأسبابها ونسبة انتشارها بين التلاميذ كما أنها تتشابه معها في المكان الجغرافي (ولاية الوادي).

- وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها تناولت متغيرا واحدا فقط مشترك وهو السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين حيث تناولت هذه الدراسة الأولى مستوى أو نسبة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في حين تناولت دراستنا متغير آخر وهو الدور التحسيسى للإعلام الجوّاري وعلاقته بالسلوك العدواني للمراهقين المتمدرسين.

- كما درست الدراسة الأولى السلوك العدواني لدى المراهقين في الطورين المتوسط والثانوي في حين تناولت دراستنا السلوك العدواني لدى المراهقين في الطور ثانوية بوضياف بوضياف ولاية الوادي فقط.

- أما عن القيمة المضافة لهذه الدراسة تكمن في أنها استهدفت فئة المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي دون الطور المتوسط أي فوق سن 15 أو 16 سنة في ولاية الوادي.

المطلب الثاني: دراسة حول التنشئة الاجتماعية من خلال الإذاعة المحلية

1-تعريف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للباحث هشام رزايقية بعنوان التنشئة الاجتماعية من خلال الإذاعة المحلية دراسة تحليلية لبرنامج دنيا الأطفال بإذاعة تبسة وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال كلية علوم الإعلام و الاتصال قسم علوم الاتصال جامعة الجزائر3 الموسم الجامعي 2018/2019.

حيث جاءت اشكالياتها في كيف تساهم إذاعة تبسة المحلية في التنشئة الاجتماعية للطفل؟ وقد تفرعت تساؤلاتها إلى:

-ماهي أهم المواضيع ذات العلاقة بالتنشئة الاجتماعية المقدمة في هذه البرامج؟

- ماهي المستويات اللغوية التي تقدم بها مختلف جوانب التنشئة الاجتماعية في هذه الدراسة؟

- ماهي الفئات العمرية المستهدفة من خلال هذه البرامج الخاصة بالتنشئة الاجتماعية؟

- وما مدى مناسبة الموسيقى المستخدمة في هذه البرامج للجمهور المستهدف؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة التحليل وقد اعتمدت على العينة القصدية غير الاحتمالية ل (12) حصة من برنامج دنيا الأطفال بإذاعة تبسة الجمهورية

2- نتائج الدراسة

وقد استخلصت الدراسة على النتائج التالية:

- ليس هناك احترام لقيمة الزمن في برامج الأطفال إذ أن مدة البرنامج تختلف من حلقة إلى أخرى خاصة بالنسبة للبرامج التي تبث مسجلة فهي تتراوح بين 45 و 56 دقيقة وهذا بسبب عدم وجود تخطيط مسبق كما انه ليست هناك دراسة معمقة للزمن المخصص لكل ركن في البرامج عينة التحليل.

- كما انه ليست هناك انتظام في بث الأركان خاصة في برنامج "صباح الخير يا أطفال" الذي بث عبر أثر القناة الإذاعية الثانية الناطقة باللغة الامازيغية.

- هناك نقص في التفكير الجدي بقيمة الجمهور المستمع لبرامج الأطفال الإذاعية حيث لوحظ أن البرنامج في ظاهره موجه للطفل غير ما يحتويه في بعض الأحيان لا يدل على ذلك و الدليل على ذلك برنامج "الأطفال أولا" الذي بث عبر أثر القناة الإذاعية الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية رغم تخصيصه حيزا زمنيا كبيرا للحوار مع الأطفال إلا انه أدرجت ضمن فقراته أركان غير موجهة للأطفال لكنها تستهدف الكبار من الآباء و الأمهات و المربين على وجه الخصوص.

- اغلب المواضيع التي تتضمنها الأركان في البرامج الثلاثة هي عامة فهي تتناول التعريف بظواهر علمية معنية أو توجيه الأطفال إلى سلوك معين أو إعطاء معلومات عن أشياء مادية أو معنوية أو مناقشة موضوع محدد.

- اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستعملة بنسبة أكبر في برنامج "دنيا الأطفال" حيث قدرت ب 79.72%

- كما استخدمت اللغة العربية بمعية العامية الجزائرية بنسبة 18.24% وهذا يدل دلالة واضحة أن هناك التزام من طرف معدي و مقدمي البرنامج باستخدام اللغة العربية الفصحى التي تمكن الطفل من اكتساب ألفاظا جديدة في حياته الدراسية كما أن اللغة هي قيمة تعبر عن الهوية العربية الإسلامية التي يجب على الطفل أن يتشبث بها ولا يستهين بأهميتها لأنها تكون شخصيته و تصقلها.

- الأغاني أيضا الموجهة للطفل تعاد عدة مرات خلال حلقات متتالية وحتى في الحلقة الواحدة وهذا راجع إلى نقص الرصيد الغنائي الموجه للطفل في المكتبة الصوتية للإذاعة وهذا يعود إلى نقص الإنتاج الجزائري و العربي للأغنية أو الأنشودة الموجهة للطفل علما أن الأغنية أفضل أسلوب لتعليم الطفل و تربيته فالطفل يميل إلى النغمة الجميلة و الخفيفة وينجذب إليها وعن طريقها يمكنه أن يحفظ الكلمات بسهولة تامة.

- كانت الحكايات التي وردت في برنامج "دنيا الأطفال" في كثير من الأحيان تربية فكانت هذه الحكايات تحت على الشجاعة و التسامح وحب الوطن حب الآخرين الاقتداء بالرسول عليه الصلاة و السلام....التعاون. النظافة. التفاؤل. أعمار الأرض...الخ. إلا أن هذا الركن و المخرج لم يوفقا من الناحية الشكلية فيجعل هذه الحكاية تلقى المتابع و الاستماع من طرف الأطفال.

3-نقد الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت جانب تأثير وسائل الإعلام المحلية أو تأثير الإعلام المحلي على فئة من فئات المجتمع المحلي وطرق مساهمته في التنشئة الاجتماعية على هذه الفئة.

- وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها تدرس تأثير دور الاعلام المحلي في التنشئة الاجتماعية لفئة الأطفال في المجتمع المحلي من جانب التنشئة و التعليم و التربية للطفل بينما تتناول دراستنا دور الإعلام الجوّاري في التحسيس وليس التنشئة في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين وهي فئة عمرية أخرى بعد مرحلة الطفولة فالفرق بين مصطلحي التنشئة و التحسيس في الدراستين أن التنشئة ترتبط بأسلوب تربوي و تعليمي للطفل بينما التحسيس يرتبط بفئة عمرية أكبر من الطفل فئة اكتملت مرحلة تنشئتها كالمراهقين و الشباب و كبار السن بهدف تنبيههم من قضية أو ظاهرة معينة.

- كما تختلف الدراسات عن بعضهما البعض في المكان الجغرافي (المجتمع المحلي)، و أيضا في نوع الدراسة حيث أن دراستنا تعد دراسة ميدانية، أما الدراسة الثانية دراسة تحليل محتوى.

أما عن القيمة المضافة للدراسة فقد تناولت مشكلة تحسيسية سلوكية خاصة بفئة أخرى حساسة من فئات المجتمع و هي فترة المراهقة، و هي فترة تلي فترة الطفولة وفترة التنشئة للطفل حيث تسعى إلى معالجة سلوكه و التغيرات السلوكية التي ترتبط بهذه المرحلة العمرية من حياة الابن.

المطلب الثالث: دراسة حول الحد من السلوك العدواني لدى المراهق بالاستخدام

1-تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للباحثين يولفي هاردوني و هيري نيهرتا، قسم تمريض الأطفال، كلية التمريض، جامعة الأندلس، بعنوان الحد من السلوك العدواني لدى المراهق بالاستخدام، تاريخ الاستلام 2019/9/19، تاريخ القبول 2019/10/3، تاريخ النشر 2019/10/6 جاءت اشكالياتها في طريقة الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين بالاستخدام؟ وقد تفرعت تساؤلاتها إلى تساؤل واحد وهو تطبيق تدريب استبدال العدوان لدى المراهقين بالاستخدام وقد وضعت فرضية جاءت كالتالي: يمكن أن يقلل تدريب استبدال العدوان من السلوك العدواني لدى المراهقين.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعينة قصدية مكونة من 43 مفردة من المراهقين المتمدرسين في مدرسة "X" في مدينة بادانج.

2- نتائج الدراسة:

وقد استخلصت الدراسة على النتائج التالية: بعد استبدال العدوان ل22 من الإناث و 21 من الذكور توصلت الدراسة إلى أن السلوك العدواني ينقسم إلى 4 أشكال: عدوان جسدي، لفظي، غضب، وتدخل.

- انخفاض كبير في العدوان بشكل عام.

- التدريب البديل للغضب هو التأثير الايجابي على ضبط النفس لدى المراهقين و تدريب المهارات الاجتماعية.

- التدريب البديل للعدوان هو التدريس من خلال المكون العاطفي للمراهق بالنسبة لنتائج الدراسة.

- يتميز التدريب الاجتماعي و الأخلاقي من خلال اتخاذ القرار الاجتماعي.
- التدريب البديل يقلل من التأثيرات التي يمكن أن يؤثر على السلوك العدواني لدى المراهقين.
- يمكن تطبيق الدراسة من قبل الممرضات من خلال برنامج الصحة العقلية في المدرسة بالاستبدال.
- كان هناك انخفاض في العدوان الجسدي قبل وبعد استبدال العدوان.
- كان التدخل هو أكثر سلوك عدواني في متواجد عينة الدراسة يليه العدوان اللفظي.

3- نقد الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تدرس السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس و محاولتها إيجاد حلول إستراتيجية للحد منه و معالجته و إبراز أشكالها المختلفة.
- وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير المستقل الذي تناولته دراستنا, و هو دور وسائل الإعلام الجوّاري التحسيس, بينما غاب هذا الجانب في الدراسة الأولى.
- كذلك اتجهت هذه الدراسة نحو السلوك العدواني للمراهقين المتمدرسين الذين لا تتعدى أعمارهم 15 سنة, بينما اهتمت دراستنا بالمراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي أي فوق 15 سنة.
- كما اختلفت الدراستان في المكان الجغرافي الذي تمت فيه عملية البحث, حيث تمت الدراسة الأولى على تلاميذ مدينة بادينج باندونيسيا, في حين تمت دراستنا على تلاميذ مدينة الوادي بالجزائر.
- تكمن أهمية الدراسة و قيمتها المضافة في أنها اهتمت بفئة المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي (فوق 15 سنة), و هي فئة أكثر نضجا و تميزها سلوكات خاصة عن باقي الأعمار و المراحل الدراسية, كما استهدفت التلاميذ المراهقين في دولة عربية (الجزائر).

المطلب الرابع: دراسة حول: واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الاجتماعية.

1- تعريف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للباحث طاهري لخضر بعنوان واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الاجتماعية إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً وهي مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.

جامعة محمد خيضر- بسكرة- الموسم الجامعي 2012/2011 حيث جاءت اشكاليته: كيف تهتم إذاعة الجلفة المحلية بمعالجة مشكلات: الطلاق, البطالة, والامية؟ وكيف تلبي حاجات المستمعين في ذلك؟ وقد تفرعت تساؤلاتها كالتالي:

- كيف تلبي إذاعة الجلفة احتياجات المستمعين من البرامج المختلفة في شبكتها البرمجية؟

- كيف تلبي احتياجات المستمعين من حيث: نوع البرامج ودوريتها, وزمنها, وفترات بثها . من حيث حجم تغطية هذه المشكلات القوالب الفنية الإذاعية المستخدمة لذلك المستويات اللغوية المستعملة أثناء معالجة هذه المشكلات؟

وقد وضعت جملة من الفرضيات وهي كالتالي:

-تقدم إذاعة الجلفة المحلية برامج متنوعة.

-تتوزع البرامج توزيعاً متناسقاً.

- حجم البرامج الاجتماعية قليل.

- أفضل فترات الاستماع هي الفترة الصباحية.

- حجم الاهتمام بمشكلات: الطلاق و الأمية و البطالة غير كاف.

- حجم معالجة المشكلات الاجتماعية في الإذاعة لا يلبي رغبات جمهور المستمعين.

- القوالب الفنية المستخدمة في معالجة المشكلات الاجتماعية متنوعة.

- اللغة المستعملة واضحة.

- الشخصيات المستضافة قليلة.

و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي, و منهج تحليل المضمون, و اعتمدت على العينة القصدية و عدد مفرداتها 40 برنامج إذاعي

2- نتائج الدراسة: و قد استخلصت الدراسة على النتائج التالية:

- تقدم إذاعة الجلفة المحلية برامج متنوعة و بنسب مختلفة منها البرامج الإخبارية بنسبة 38,64% من البرامج مدة بثها 24,77% و البرامج الترفيهية بنسبة 23,69% و 38,64% من البرامج مدة بثها بين 30 و 60 دقيقة.

- تتوزع البرامج توزيعا متناسقا عبر الأيام حيث نجد في كل يوم من أيام الأسبوع 10 أو 11 برنامجا بزم 473 دقيقة في اغلب الأيام و بنسب تتراوح بين 13,69% و 15,09% و اغلب البرامج تذاع أسبوعيا.

- تقدم إذاعة الجلفة 8 برامج اجتماعية أسبوعية, الحجم الزمني ل 7 منها 55 دقيقة لكل برنامج بنسبة 12,36%, و البرنامج الثامن ب 60 دقيقة بنسبة 13,48% تتوزع على أيام الأسبوع بنسبتي 12,5% في كل يوم من 4 و 25% في يوم الأحد و مثلها يوم الثلاثاء, أي برنامج أو برنامجين في كل يوم ماعدا يوم الجمعة 50% منها تذاع في الفترات الصباحية, و 50% في الفترات المسائية, الحجم الساعي للبرامج الاجتماعية من البرامج الإذاعية يقدر بنسبة 8,02%, و هو حجم غير قليل و غير كاف.

- تأتي البرامج الترفيهية في الدرجة الثانية من حيث زمنها في الإذاعة, حيث بلغت مقارنة بالبرامج الأخرى خاصة البرامج الاجتماعية و البرامج الثقافية.

- و كذلك توصلت الدراسة أن جمهور المستمعين يفضل برامج أكثر من أخرى, فأغلبية الجمهور يستمع بالدرجة الأولى للبرامج الإخبارية بنسبة 7,3% و 67,3% يستمعون أحيانا للبرامج الإذاعية, أي أنهم لا يتعاملون مع الإذاعة باستمرار و انتظام, و فقط 12,7% من يستمع بصفة دائمة لبرامج إذاعية, وعن أفضل فترات اليوم للاستماع فلا يوجد تفضيل لفترة معينة بل هناك ظروف تتحكم في الاستماع و الفترة التي يتم الاستماع فيها, فنسبة الاستماع في فترة المساء كانت 39,3%

مقابل 37,3%، 3 للفترة الصباحية. إذاعة الجلفة المحلية تلبي رغبات الجمهور المختلفة من حيث الفترات بتقسيم البرامج بين الفترتين الصباحية و المسائية و خلال أيام الأسبوع.

أما من حيث نوع البرامج فنجد أنها تلبي رغبات الجمهور في بعض البرامج الاجتماعية فهي دون الحجم الذي يلبي حاجة المستمعين، في حين يلاحظ طغيان البرامج الترفيهية الغنائية في البرامج الإذاعية بنسبة تزيد بكثير عما يطلبه الجمهور، اللغة الأكثر استعمالاً في إذاعة الجلفة هي اللغة المزيغ بين العربية الفصحى و العامية بنسبة 38,3%، 3 حيث أن لغة الخطاب في إذاعة الجلفة مفهومة و واضحة عند معظم المستمعين و بنسبة 90,7%.

القوالب الفنية المستخدمة في تناول و معالجة المشكلات الاجتماعية تنحصر في 3 أشكال هي الحديث الإذاعي بنسبة 35,5%، و الحوار الإذاعي بنسبة 18,7% ثم المناقشة الإذاعية 29,0%، و يسجل غياب أشكال و قوالب فنية أخرى كالدراما الإذاعية التي بها يتم معالجة بعض الظواهر، والتحقيق الإذاعي الذي يعطي صورة عن الظواهر الاجتماعية.

وبالنسبة للشخصيات المستضافة أثناء معالجة المشكلات الاجتماعية فنجد أن أغلب هذه المشكلات تم طرحها بدون استضافة أي شخصية بنسبة 52,34% و كان عدد الشخصيات الدينية 8 بنسبة 7,48 بنفس عدد و نسبة الشخصيات التقنية، أما عدد الشخصيات الثقافية فكان 13 بنسبة 12,15%، و الشخصيات المختلفة و غير معروفة فنسبتها 20,56% منها طلاب و شباب. أما الشخصيات التي يفضلها المستمعون لمناقشة المشكلات الاجتماعية بصفة عامة هي الشخصيات الدينية بنسبة 39,3%، 3 و الشخصيات الثقافية 33,3%، 3.

3-نقد الدراسة:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تدرس تأثير الإعلام الجوّاري من خلال إذاعة الجلفة الجهوية على المجتمع المحلي، كما تبين دوره التحسيسى تجاه المشكلات الاجتماعية لظاهرة اجتماعية في المجتمع المحلي و البحث عن طرق التقليل و الحد منها.

و تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها اهتمت بظواهر و مشكلات اجتماعية أخرى (البطالة, الطلاق, الأمية) في المجتمع الجلفي, تخص مرحلة عمرية أخرى (الشباب, الكهول, الشيوخ), في حين تهتم دراستنا بفئة المراهقين و المتدربين.

و كذلك تختلفان في المكان الجغرافي فالمجتمع المحلي المستهدف في الدراسة الأولى هو المجتمع الجلفي, بينما المجتمع المستهدف في دراستنا هو المجتمع السوفي.

وتكمن أهمية الدراسة و قيمتها المضافة في أنها تناولت مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين, و هي مشكلة اجتماعية سلوكية خاصة بفئة المراهقين دون الفئات الناضجة في المجتمع (الشباب, الكهول, الشيوخ), الذين هم الفئة التي ستقود المجتمع في المستقبل.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالإعلام الجوّاري و السلوك العدواني و المراهقة داخل الوسط المدرسي, الذي هدف إلى تقديم خلفية نظرية حول علاقة الإعلام الجوّاري بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين و دوره في التحسيس و التوعية للحد من هذه الظاهرة السلوكية.

كما اعتمدنا من خلال هذا الفصل على عرض وتحليل دراسات سابقة وأبحاث علمية تناولت العلاقة بين الإعلام الجوّاري و السلوك الاجتماعي. و من خلال عرض هذه الأدبيات تبين أن الإعلام الجوّاري بقره من الأفراد, خاصة المراهقين يمكن أن يكون له تأثير واضح في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين.

فقد سمح هذا الفصل بوضع أرضية علمية ومعرفية حول المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة قبل الانتقال للجانب الميداني الذي يتحقق من صحة هذه المعلومات ميدانياً.

الفصل الثاني:

الدور التحسيسي للإعلام الجوي في
الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين
المتدربين بثانوية بوضيف بوضيف
بلدية تغزوت بولاية الوادي

تمهيد:

بعد استعراض الإطار النظري للدور التحسيسى للإعلام الجوّارى، ننتقل في هذا الفصل إلى استعراض الجانب التطبيقى الميدانى للتحقق من مدى تجسّد تلك المعطيات على أرض الواقع، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى فهم كيفية مساهمة الإعلام الجوّارى في الحد من السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف ببلدية تغزوت بولاية الوادى، انطلاقاً من الملاحظات اليومية داخل المؤسسات التربوية، حيث اتضح من خلالها أن السلوك العدوانى بات ظاهرة بارزة ذات انتشار واسع داخل هاته المؤسسات يستوجب التحليل و التدخل المبني على معطيات واقعية فمن خلال إشكالية الدراسة المبني على النحو التالى: كيف يساهم الإعلام الجوّارى في التحسيس بخطورة السلوك العدوانى و الحد منه لدى المراهقين المتمدرسين؟، و بناءً على الأسئلة الفرعية للدراسة فإننا في هذا الفصل سنعرض نتائج الدراسة الميدانية التي استهدفت فئة المراهقين المتمدرسين بالثانوية بعد جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان و إتباع المنهج الوصفى التحليلي على عينة من التلاميذ متكونة من 104 مفردة و اعتماداً على نظام الحزم الإحصائية للتحليل الإحصائي SPSS.

حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول الموسوم بعنوان: طريقة و أدوات الدراسة، المكون من ثلاث مطالب، المطلب الأول تم فيه عرض بطاقة فنية حول ثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت بولاية الوادى، و في المطلب الثاني مجتمعت الدراسة و عينتها و المطلب الثالث أدوات الدراسة.

أما المبحث الثاني جاء بعنوان: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة، مقسم إلى أربعة مطالب، المطلب الأول الدور التحسيسى للإعلام الجوّارى للحد من السلوك العدوانى لدى المراهقين المتمدرسين - دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بوضياف بالوادى، أما المطلب الثاني فقد تناول تحليل نتائج الدراسة و في المطلب الثالث مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة و في ضوء محاور الاستبيان، ثم المطلب الرابع الاستنتاجات العامة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المطلب الأول: بطاقة فنية عن ثانوية بوضياف بوضياف بالوادي

ثانوية بوضياف بوضياف هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تم افتتاحها في 24\7\2000، نمتها نصف داخلي، مساحتها 3621 متر مربع، و 7685 متر مربع مساحة غير مبنية تقع في حي اول نوفمبر 1954 ببلدية تغزوت، دائرة قمار، بولاية الوادي، تقع الثانوية في جنوب البلدية في محيط سكني تبعد ب 50م عن مقر البلدية تتواجد بالقرب من ابتدائية عبد الله مسلم يحدها من الجنوب الخزان الكبير و بريد الجزائر و من الشمال تحدها مقبرة تغزوت و قرية التجمعات السكنية و يحدها من الغرب الطريق الوطني رقم 48.

موقع المصالح الأمنية (وحدة الحماية المدنية، الأمن الوطني، الدرك الوطني) القريبة من المؤسسة:

-تبعد عن الدرك الوطني ب 700م، توجد مصالح حماية مدنية في المنطقة و اقرب وحدة هي وحدة قمار التي تبعد ب 2 كلم من المنطقة، أما بالنسبة للأمن فأقرب وحدة هي فرقة أمن تغزوت و التي تبعد ب 800م.

المراكز الصحية القريبة:

توجد قاعة علاج تبعد عن المؤسسة ب 500 م أما العيادة متعددة الخدمات متواجدة بالمؤسسة و أقرب مؤسسة استشفائية متواجدة بقمار التي تبعد ب 1 كلم

الطريق المؤدية إلى المؤسسة: طرق معبدة سهلة الوصول¹

الطاقم المدرسي للمؤسسة:

-الطاقم الإداري: 22 موظف منهم المدير و الناظر و مراقبين...

-عدد العمال: 24 عامل منهم حراس و أعوان امن

¹ جميلة بن عيشة، مديرة ثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت بولاية الوادي، مقابلة علمية، تعريف ثانوية بوضياف بوضياف بتغزوت بولاية الوادي، مكتب المديرة بالثانوية، يوم 17/2/2025، 9:00.

— عدد الأساتذة: 62 أستاذ

— عدد التلاميذ: 744 تلميذ منهم 292 ذكور و 452 إناث

الشعب المتاحة في الثانوية:

جذع مشترك آداب:



آداب و فلسفة

لغات أجنبية (اسبانية)

جذع مشترك علوم:



علوم تجريبية

رياضيات

هندسة كهربائية

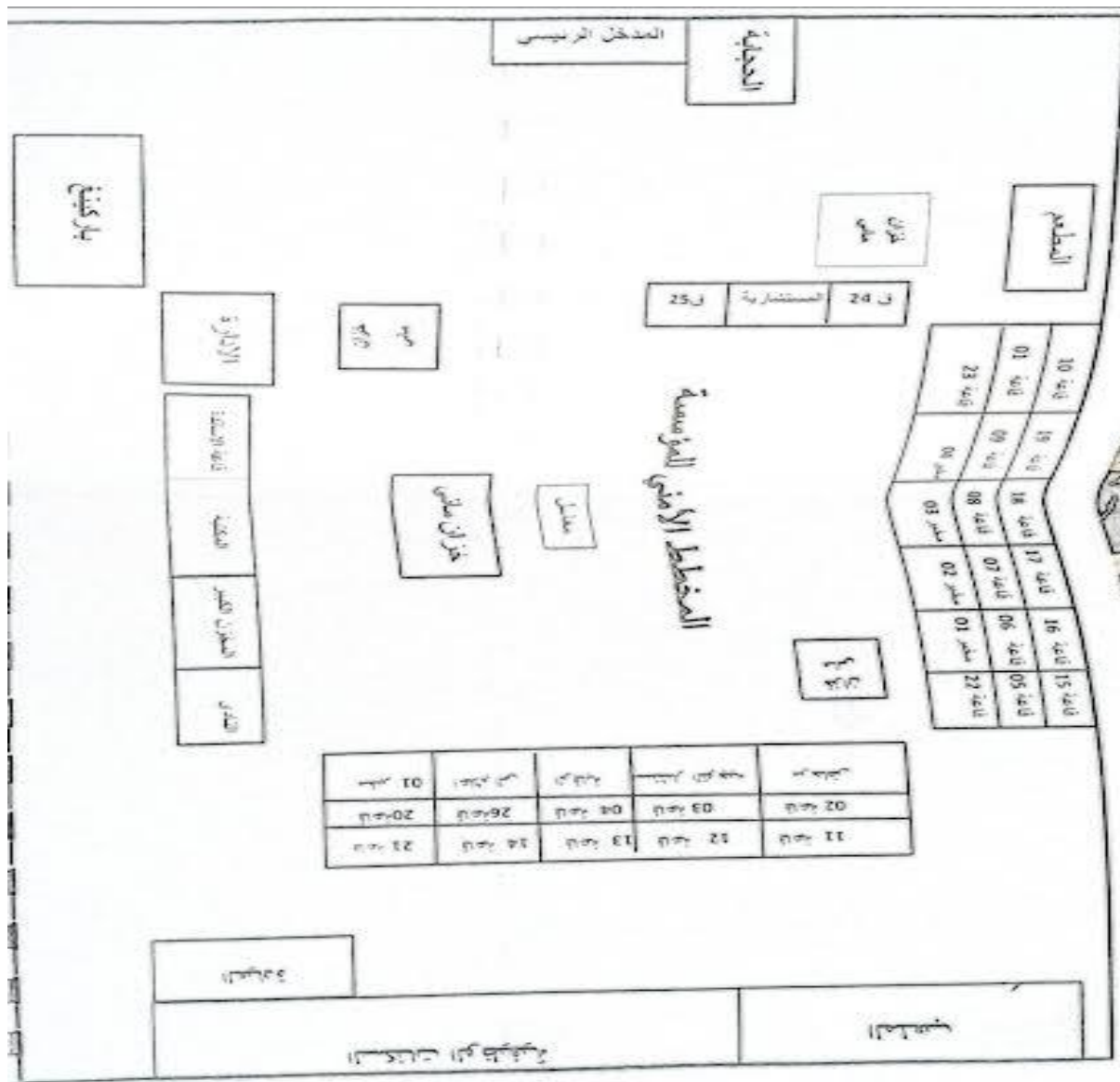
تسيير و اقتصاد

القاعات:

— 24 قاعة تدريس — مكتبة — مطعم — عيادة — ملعب — مخبر إعلام — مدرج — 13 من قاعات الإدارة و

الرقابة — محاضرين للذكور و الإناث.¹

¹ جميلة بن عيشة، مقابلة علمية: النظام الداخلي للثانوية، مرجع سابق.



وثيقة تمثل المخطط الأمني للمؤسسة

إحصائيات عامة:¹

- عدد الثانويات في الولاية: 50 ثانوية

- العدد الإجمالي للتلاميذ في الولاية: 29869 تلميذ

- عدد الذكور: 12115 تلميذ

- عدد الإناث: 17754 تلميذة

¹ عثمان مسلم، مسؤول الرقمنة بمصلحة البرمجة و المتابعة، مديرية التربية بولاية الوادي، مقابلة علمية: الإحصائيات العامة لعدد الثانويات و التلاميذ بولاية الوادي، مكتب البرمجة و الخريطة المدرسية، يوم 2025|4|28، 9:45.

المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1- مجتمع البحث:

في أي دراسة علمية، يعد تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية لضمان دقة النتائج وموضوعيتها، إذ يساعد في تحديد الأفراد الذين ستجمع منهم البيانات وفقا لمعايير محددة تناسب مع أهداف البحث وكلما كان تعريف مجتمع البحث دقيقا، زادت موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها.

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد أو الوحدات التي تمتلك خصائص مشتركة ترتبط بموضوع الدراسة، ويتم اختيارها وفق معايير معينة تتيح للباحث دراسة الظاهرة المستهدفة بدقة ويشمل مجتمع البحث جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط الدراسة، سواء تمت دراستهم جميعا أو اختيرت منهم عينة ممثلة ويختلف مجتمع البحث حسب طبيعة الدراسة، فقد يكون عاما يشمل فئة واسعة من الأفراد، أو محددا وفق معايير ديموغرافية، اجتماعية، أو جغرافية¹.

في هذه الدراسة، يتكون مجتمع البحث من التلاميذ المتدربين في ثانوية بوضياف، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرا لارتباطه الوثيق بموضوع الدراسة، حيث يمثل فئة المراهقين الذين يعتبرون الأكثر عرضة للسلوك العدواني داخل المؤسسات التعليمية، كما أن هذه الفئة تستهدفها وسائل الإعلام الجوّاري في جهودها التوعوية، مما يجعل دراستها ضرورية لفهم تأثير هذه الوسائل في الحد من السلوكيات العدوانية.

يتميز مجتمع البحث في هذه الدراسة بتنوعه من حيث الجنس، الفئة العمرية، والمستوى الدراسي، مما يسمح بالحصول على بيانات متنوعة تساهم في تحليل الظاهرة من زوايا مختلفة، كما أن اختيار تلاميذ هذه الثانوية تحديدا يعكس رغبة البحث في دراسة الظاهرة في سياق واقعي يمكن من الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول العلاقة بين الإعلام الجوّاري والسلوك العدواني لدى المراهقين.

يعد تحديد مجتمع البحث من الركائز الأساسية لإنجاز الدراسة، حيث يساعد في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية وفي هذه الدراسة، يتكون مجتمع البحث من تلاميذ ثانوية بوضياف، الذين يمثلون فئة المراهقين المتدربين، وهي الفئة المستهدفة بجهود الإعلام الجوّاري في التوعية ضد

¹ أ. لارامي، ب. فالي، البحث في الاتصال عناصر منهجية - تر: ميلود سفاري و آخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 206.

السلوك العدواني ويساعد هذا التحديد الدقيق على استخلاص نتائج يمكن تعميمها على فئات مماثلة في مؤسسات تعليمية أخرى.

2- عينة الدراسة

يعتبر اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث العلمي، حيث تساعد في الحصول على بيانات تمثيلية لمجتمع البحث دون الحاجة إلى دراسة كل أفرادها و يعتمد نجاح الدراسة على مدى دقة اختيار العينة، بحيث تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتسمح باستخلاص نتائج قابلة للتعميم. العينة هي مجموعة فرعية من مجتمع البحث يتم اختيارها وفق منهجية علمية بهدف تمثيل المجتمع الأصلي وتحليل الظاهرة المدروسة و يختلف حجم العينة ونوعها حسب طبيعة البحث وأهدافه، حيث يمكن أن تكون عشوائية، قصدية، طبقية، أو منتظمة ويساهم اختيار العينة بطريقة صحيحة في تحسين جودة النتائج وتقليل نسبة الخطأ في التعميم¹.

نظرا لأن العدد الإجمالي لتلاميذ ثانوية بوضياف يبلغ 720 تلميذا، فقد تم اختيار عينة تمثيلية تضم عددا محددًا من التلاميذ وفق منهجية تضمن تمثيل مختلف المستويات الدراسية والفئات العمرية و تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية بحيث تشمل التلاميذ من السنوات الدراسية الثلاث (الأولى، الثانية، والثالثة ثانوي) ومن كلا الجنسين، بهدف ضمان تمثيل متوازن ودقيق لمجتمع الدراسة.

تم تحديد حجم العينة بناء على المعايير الإحصائية المناسبة، حيث يفضل أن يكون الحجم كافيا لاستخلاص نتائج ذات دلالة علمية، كما تم الأخذ بعين الاعتبار تنوع التلاميذ من حيث المتغيرات المؤثرة مثل العمر، الجنس، ومدى تعرضهم للسلوك العدواني، وذلك لضمان شمولية النتائج.

تعتبر العينة المختارة في هذه الدراسة ممثلة لمجتمع البحث، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل شامل لمختلف الفئات ويساهم هذا الاختيار في تحقيق الموضوعية والدقة في تحليل العلاقة بين الإعلام الجوّاري والسلوك العدواني لدى التلاميذ، مما يساعد في الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع توصيات عملية لمعالجة الظاهرة.

وفي دراستنا هذه تم توزيع 130 استبيانًا على عينة عشوائية من تلاميذ المؤسسة، استرجعنا منها

104 قابلة للدراسة، وتعتبر نسبة جد مقبولة لإجراء دراستنا الميدانية.

¹ بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى - تطبيقات على مناهج البحث -، ص. 4، متاح على الرابط . malmadkhaly.kau.edu.sa20/03/2025, 10:15

والجدول التالي يوضح تفاصيل الاستبيانات الموزعة والمجموعة:

الجدول رقم (01): إحصائيات خاصة باستمارات الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	130	%100
عدد الاستمارات الملغاة	18	%13.85
عدد الاستمارات المفقودة	08	%6.15
عدد الاستمارات القابلة للتحليل	104	%80

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية التي تساعد في جمع المعلومات وتحليلها بشكل منهجي، ومن بين أهم هذه الأدوات الاستمارة، التي تعد وسيلة فعالة للحصول على بيانات مباشرة من أفراد العينة المستهدفة.

1- استمارة الاستبيان:

✓ تعريفه

الاستمارة هي أداة بحثية تعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تهدف إلى جمع بيانات محددة حول موضوع الدراسة من أفراد العينة المستهدفة. وتعتبر هذه الأداة من أكثر الوسائل استخدامًا في البحوث الاجتماعية، نظرا لفعاليتها في استقصاء آراء واتجاهات المشاركين حول الظاهرة المدروسة ويتم إعداد الاستمارة وفقا لأهداف الدراسة، حيث تشمل مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تسهل على المبحوثين الإجابة عليها، مما يساهم في الحصول على بيانات دقيقة وقابلة للتحليل¹. كما وتعرف الاستمارة على أنها وثيقة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المهيكلية، التي يتم تقديمها إلى العينة المستهدفة بهدف جمع معلومات ذات صلة بموضوع البحث ويتم تصميم الاستمارة وفق أسس علمية تضمن وضوح الأسئلة ودقتها، بما يساهم في تحقيق أهداف البحث بطريقة موثوقة وتساعد الاستمارة في دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية من خلال رصد آراء الأفراد واتجاهاتهم، مما يجعلها أداة أساسية في الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع وتحليل البيانات الميدانية².

¹ صفحة التدريب على البحث العلمي"، منصة التعليم الإلكتروني - جامعة سطيف 2، متاح على الرابط

<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/page/view.php?id=5033>, 20/3/2025, 10:00

² بشير صالح رشدي، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 186.

✓ محاوره :

قمنا بصياغة أسئلة الاستبيان حيث تضمن 33 سؤال تفاصيلها كالآتي:

- البيانات الشخصية: وتضمن الأسئلة من 1-6.
- المحور الأول: الخصائص والآليات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين: وتضمنت الأسئلة من 7-11
- المحور الثاني: الاستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين: وتضمنت الأسئلة من 12-17.
- المحور الثالث: طرق توظيف الإعلام الجوّاري من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين: وتضمنت الأسئلة من 18-23.
- المحور الرابع: طرق زيادة استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج الإعلامية حول السلوك العدواني: وتضمنت الأسئلة من 24-33.

2- الملاحظة البسيطة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. ولقد استخدمت هذه الأداة في تحليل وتفسير البيانات الموجودة في الجداول الإحصائية.

3- المقابلات العلمية:

هي محادثة بين القائم بالمقابلة والمستجوب وذلك بغرض الحصول على معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول، وقد إستخدمنا هذه الاداة لجمع بعض الإحصائيات والمعلومات عن الثانوية وعن عدد الثانويات والتلاميذ.

4- الصدق والثبات:

- الصدق: هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي لظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة، وتحقيق أهداف الدراسة.¹
- الصدق الظاهري: يتم حسابه من خلال عرض المقياس مجموعة من المحكمين ليدرو رأيهم في مدى صلاحية (الصدق) الأسلوب، أو الأداة لقياس ما يراد قياسه، من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.¹

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010، ص- ص: 113 - 114

- **الثبات:** ويقصد به مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختيار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذ كان الاختيار يقيس سمة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في القياس معين تسمى للدرجة الملاحظة.²
- **ثبات أداة الدراسة :**

لقد تم إجراء اختبار الثبات على جميع بنود الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته، فكلما كان معامل ألفا كرونباخ (0.6) فأكثر دل على الثبات والاتساق الداخلي لمقياس المستخدم، وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

الجدول رقم (02): معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0.722	27	معامل الثبات العام

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج spss

يتضح من الجدول أعلاه بأن معامل الثبات العام بلغت قيمته " 0.722 " حيث أن $(\alpha \geq 0.6)$ وتعتبر قيمة جيدة. وهذا ما يعكس مدى التجانس والاتساق الداخلي لبنود الاستبيان ومدى مصداقية المستجوبين، وبالتالي تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

¹ كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية كتاب الكتروني متاح على الرابط: - <https/pedia.svuonline>

12:00 , 24/5/2025

² الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعمريرج، الجزائر،

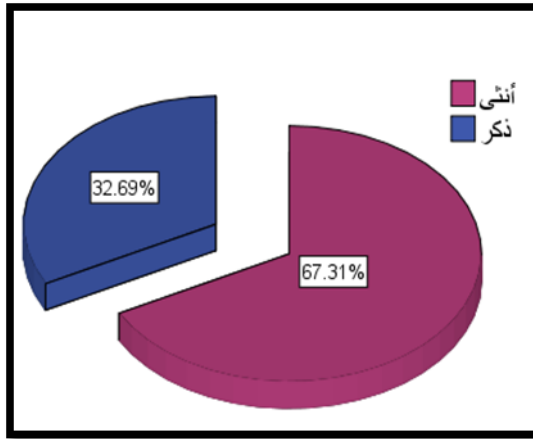
المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

❖ الجنس

الشكل (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس



جدول (03) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

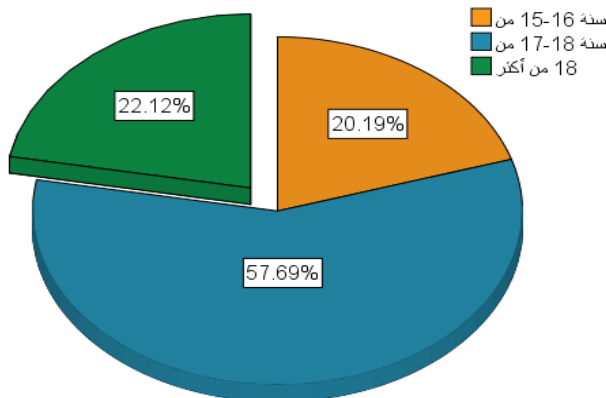
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	% 32.7
انثى	70	% 67.7
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من النتائج المسجلة أعلاه نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية بالنسبة لمتغير الجنس، حيث بلغ عدد المبحوثين الاناث 70 بنسبة 67.7% أما عدد الذكور 34 بنسبة 32.7%. ويرجع ارتفاع نسبة الاناث مقارنة بالذكور إلى طبيعة المدرسة الجزائرية والتعليم في الجزائر ككل حيث يتوجه الذكور غالبا الى تكوينات مهنية أو يتوجهن الى الحياة العملية مبكرا بسبب الظروف المعيشية غالبا أو بسبب قناعتهم العملية.

❖ متغير العمر

الشكل (02) توزيع أفراد العينة حسب العمر



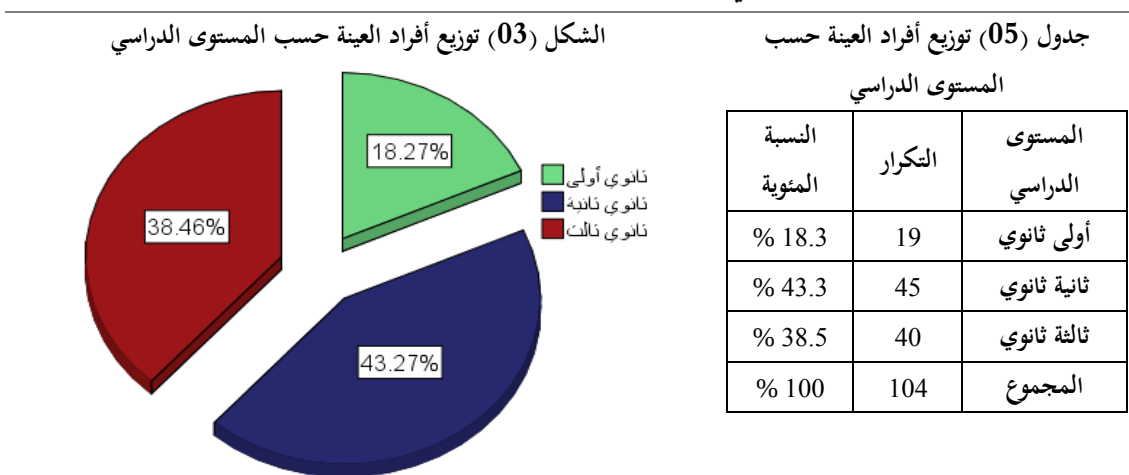
جدول (04) توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 16-15 سنة	21	% 20.2
من 18-17 سنة	60	% 57.7
أكثر من 18 سنة	23	% 22.1
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

نجد من الجدول والشكل أعلاه أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية بالنسبة لمتغير العمر ، حيث بلغ عدد المبحوثين من الفئة العمرية من (17-18) سنة بعدد 60 ونسبة 57.7% ، تليها الفئة (أكثر من 18) سنة بنسبة 22.1% ، أما الفئة من (15-16) سنة فبلغت 21 بنسبة 20.2% . وذلك لتركيزنا على هذه الفئة العمرية بالذات حيث تعتبر متوسط عمر المراهقة مقارنة بفئة من (15-16) سنة) التي تعتبر بدايتها والفئة (أكثر من 18 سنة) التي تعتبر أكثر نضجا من سابقتها.

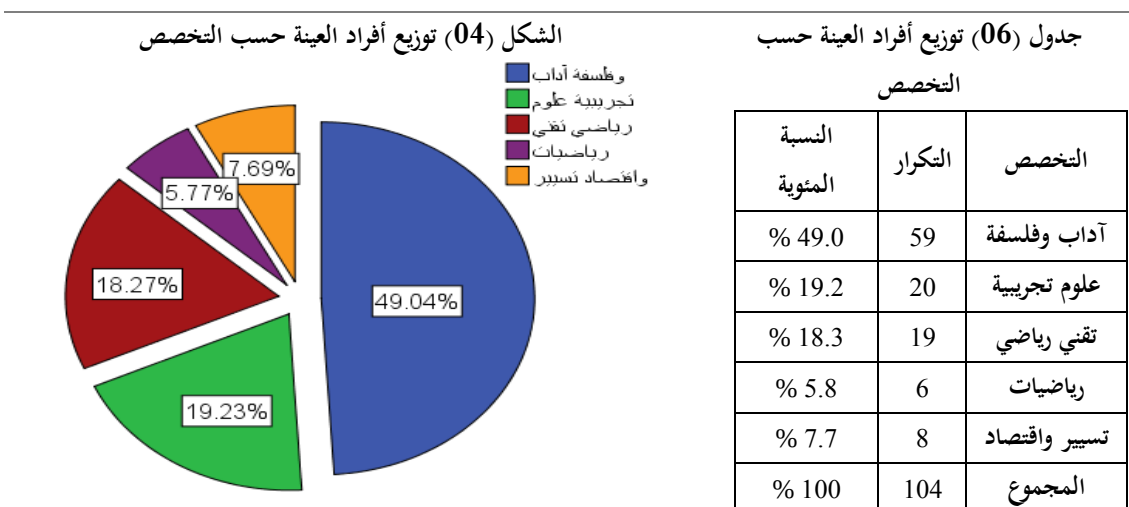
❖ متغير المستوى الدراسي



المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

يشير الجدول أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، حيث كان المبحوثين ذو المستوى الثاني ثانوي 45 بنسبة 43.3% والثالث ثانوي 40 مبحوث بنسبة 38.5%، يليهم المبحوثين أولى ثانوي 19 بنسبة 18.3%. أي هناك تنوع في مستوى المبحوثين، ما يفيد بنسبة كبيرة في دراستنا للمراهقين والسلوك العدواني في المدارس. وهذه النتائج راجعة لتركيزنا للفئة العمرية في المتغير السابق.

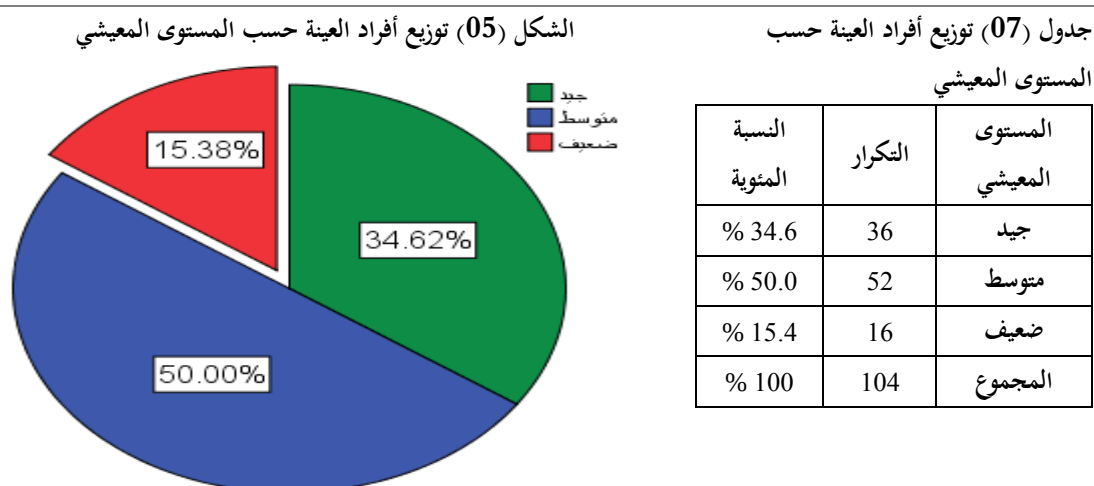
❖ متغير التخصص



المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من خلال الجدول نجد هناك تنوع التخصصات بنسب متفاوتة، حيث كانت فئة "آداب وفلسفة" الأكثر بنسبة 43% . تليها "علوم تجريبية" بنسبة 19.2% . وبعدهما "تقني رياضي" "تسيير واقتصاد" و "رياضيات" بالترتيب بنسب 18.3%، 7.7% و 5.8% . وهذا يفيد إيجابا في التنوع الفكري في النتائج المجابة عليها المطروحة في الاستبيان.

❖ متغير المستوى المعيشي



المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

النتائج المعبر عنها أعلاه تشير إلى أن أغلبية عينة الدراسة كانت "متوسط" بنسبة ساحقة 50% تليها "جيد" بنسبة 34.6% أما "ضعيف" فقد كانت بنسبة 15.4% ، وتشير هذه النتائج أن أغلبية الباحثين المشمولين بالدراسة ينتمون إلى أسر ذات مستوى معيشي من متوسط إلى جيد، مما قد يؤثر بشكل غير مباشر على أنماط تعرضهم للإعلام الجوّاري، وكذلك على درجة وعيهم بالسلوك العدواني ومصادره. ومن المعلوم عموما بأن المستوى المعيشي يرتبط غالبا بإمكانية الوصول إلى الوسائط الإعلامية (أجهزة، انترنت، مشاركة في الأنشطة) وبالتالي فهذه الفئة قد تكون أكثر اطلاعا وإدراكا لمضامين الرسائل الإعلامية مقارنة بنظرائهم ذوي المستوى الضعيف.

وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة علي فاطمة الزهراء 2019، التي أكدت أن الفئات التي تبدي تفاعلا مع محتوى الإعلامية الجوّاري هم الفئات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع نظرا لتوفر الوسائل التقنية وسهولة الوصول للمعلومة.¹

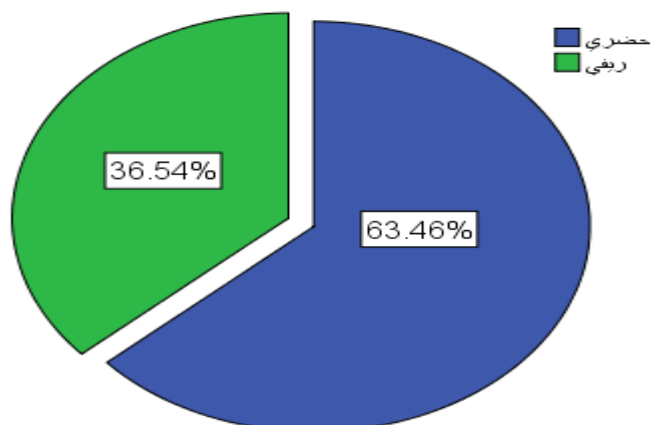
¹ فاطمة الزهراء علي، 2019، دور وسائل الإعلام المحلية في التوعية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 38، ص 122.

❖ متغير مكان الإقامة

جدول (08) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
63.5 %	66	حضري
36.5 %	38	ريفي
100 %	104	المجموع

الشكل (06) توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول أعلاه نجد هيمنة للمبحوثين المقيمين بمناطق حضرية مقارنة بالذين يقيمون بمناطق ريفية، فقد بلغ عدد المبحوثين الذين يقيمون بمناطق حضرية 66 بنسبة 63.5% أما الذين يقيمون بمناطق ريفية 38 بنسبة 36.5%. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال التركيبة الديموغرافية لبلدية تغزوت بولاية الوادي، حيث تتركز المؤسسات التربوية (الثانوية) في المناطق ذات الطابع الحضري، مما يجعل احتمالية مشاركة التلاميذ القاطنين في المدينة أكبر من نظرائهم في المناطق الريفية. كما وتشير هذه النتائج إلى أن التمثيل الحضري الأكبر قد يؤثر على إدراك عينة الدراسة لدور الإعلام الجوّاري، خاصة أن الوصول إلى الوسائط الإعلامية المحلية وفرص التفاعل معها تكون عادة أكثر توفر في المدن مقارنة بالقرى.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه بن حليلة 2020 في دراسته حول الإعلام الجوّاري في الجنوب الجزائري، حيث أكد أن التغطية الإعلامية ونشاط البرامج التحسيسية أكثر تركزا في المناطق الحضرية، ما ينعكس على وعي الأفراد وتأثرهم بالمضامين الموجهة.¹

¹ سفيان بن حليلة. الإعلام المحلي وتحديات التوعية في الجنوب الجزائري، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 12، 2020، ص 88.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: الخصائص والآليات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري

للمحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين

❖ سؤال 7: هل تتعرض لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟

جدول (09) توزيع أفراد العينة حول التعرض لبرامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين

المتمدرسين وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	البدايل
2.9%	3	دائما
33.7%	35	أحيانا
63.5%	66	نادرا
100%	104	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين "نادرا" ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، حيث بلغ عددهم 66 بنسبة 63.5%، يليها المبحوثين الذين "أحيانا" ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وعددهم 35 بنسبة 33.7%، وأخيرا المبحوثين الذين "دائما" ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وعددهم 3 بنسبة 2.9%. ومنه وانطلاقا من هذه النتائج نلاحظ أن أغلبية المبحوثين "نادرا" ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، وهذا أمر منطقي بنسبة كبيرة لأن كل المبحوثين متمدرسين بدوام طويل ولا يتوافق وهذه البرامج والمحتويات، فغالبا ما تعرض في الفترات التي تتوافق مع دراستهم، بالإضافة إلى قلة هذا النوع من البرامج محليا، وهذا ما يفسر النتائج المسجلة.

❖ السؤال 8: ما هي الوسائل التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني؟

جدول (10) توزيع أفراد العينة حول الوسائل التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني

النسبة	تكرار	البدايل
14.4%	15	الإذاعة المحلية
12.5%	13	الصحف والمجلات المحلية
10.6%	11	الحملاط التوعية داخل الثانوية
52.9%	55	مواقع التواصل الاجتماعي
7.7%	8	الندوات والجمعيات المحلية
1.9%	2	إجابات أخرى
100%	104	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن "مواقع التواصل الاجتماعي" هي أكثر الوسائل المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني، وهم 55 بنسبة 52.9%، يليها 15 من المبحوثين الذين يرون "الإذاعة المحلية" هي الوسيلة التي يتبعونها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني بنسبة 14.4%، وكان عدد المبحوثين الذين اعتبروا "الصحف والمجلات المحلية" هي الوسيلة التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني 13 بنسبة 12.4%، يليهم المبحوثين الذين رأوا أن "الندوات والجمعيات المحلية" هي من الوسائل التي يتابعونها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني وهم 8 بنسبة 7.7%، أما 2 من المبحوثين فقط بنسبة 1.9% قد اقترحوا إجابتين في "الإجابة المفتوحة" وهما:

- خطب الأئمة ودروسهم في المساجد هي الوسيلة المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني.

- الهاتف هو الوسيلة المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني. ويمكن تفسير ما ذكر بأن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن "مواقع التواصل الاجتماعي" هي من الوسائل المتبعة في زماننا هذا للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني، وهي نتيجة جد منطقية لعاملين اثنين، أما الأول فهذه المواقع في زماننا هذا أصبحت هي المصدر الأول للاطلاع على كل ما هو جديد محليا وإقليميا وعالميا لكل الفئات العمرية، وهذا راجع إلا أنها وعكس الوسائل الأخرى التي تكون مرتبطة بوقت محدد يمكن أن لا يتوافق مع وقت المبحوثين فمواقع التواصل الاجتماعي يكفي فيها البحث وفي أي وقت، وهذا ما يفسر النتائج المسجلة.

❖ السؤال 9: هل تعتقد أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق

المتمدرس حول السلوك العدواني؟

جدول (11) توزيع أفراد العينة حول الاعتقاد بأن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق

المتمدرس حول السلوك العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
مؤثر جدا	30	28.8 %
إلى حد ما	50	48.1 %
غير مؤثر	24	23.1 %
المجموع	104	100 %

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين وعددهم 50 بنسبة 23.1% يعتقدون أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني

"مؤثرة إلى حد ما"، يليها المبحوثين الذين يعتقدون أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني "مؤثرة جدا" وهم 30 بنسبة 48.1%، أما المبحوثين الذين يعتقدون أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني "غير مؤثر" فعددهم 24 بنسبة 23.1%. وعليه فإن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني "مؤثرة إلى حد ما"، وهذا راجع كما ذكرنا سابقا لقلة هذا النوع من البرامج التي يركز عليها الإعلام الجوّاري المحلي.

❖ السؤال 10: ما هي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري؟

جدول (12) توزيع أفراد العينة حول هي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري وفق متغير العمر

المجموع		أكثر من 18		من 17-18 سنة		من 15-16 سنة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
23.1%	24	16.7%	4	50 %	12	33.3%	8	العنف الجسدي
27.9%	29	24.1%	7	51.7 %	15	24.1 %	7	التممر الالكتروني
37.5%	39	25.6%	10	66.7 %	26	7.7 %	3	التممر اللفظي
11.5%	12	16.7%	2	58.3%	7	25%	3	إجابات أخرى
100%	104	22.1%	23	57.7%	60	20.2%	21	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

أظهرت نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين يميلون نحو نحو التركيز على قضايا "التممر اللفظي" و"التممر الالكتروني" مقارنة بـ "العنف الجسدي" فيما يخص الموضوعات التي ينبغي أن يركز عليها الإعلام الجوّاري.

كما توضح نتائج الجدول وتفصيلها حسب الفئات العمرية كالتالي:

– من 15-16 سنة كان "العنف الجسدي" أعلى نسبة قدرها 33.3%، وهو ما يشير إلى أن هذه الفئة من المبحوثين تفضل التركيز بشكل أكبر على العنف الجسدي مقارنة بالتممر الالكتروني أو اللفظي.

– أما الفئة العمرية من 17-18 سنة من المبحوثين فقد سجلت 66.7%، لـ التمر اللفظي وهذا يدل على توليه أولوية أكبر لديهم، وتظهر وعيا متزايدا بقضايا العنف في الفضاء الرقمي والمدرسة.

- والفئة العمرية الأكثر من 18 سنة أيضا التمر اللفظي بنسبة 25.6%، مما يدل على اهتمام مماثل لهذه الفئة من المبحوثين على العنف اللفظي ولكن بدرجة أقل من الفئة المبحوثين ذو الفئة العمرية من 17-18 سنة.

وبشكل عام يمكن تلخيص كل ما ذكر بأن أغلبية المبحوثين أجابوا على سؤال "ما هي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري" بـ "التمر اللفظي والالكتروني". وهذا راجع إلى لغة العصر كالمنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي وتجمعات اللفظية في البيئات المدرسية التي أصبح لها تأثير جد كبير في زمننا هذا.

❖ السؤال 11: هل تعتقد أن الإعلام الجوّاري يركز فقط على المخاطر النفسية أو الاجتماعية؟
جدول (13) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الاعتقاد أن الإعلام الجوّاري يركز فقط على المخاطر النفسية أو الاجتماعية وفق متغير المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
المتوسط الحسابي	1.78	2.08	2.37	2.02

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 2.02 وهو ما يعكس ميلا عاما لدى المبحوثين نحو الرأي القائل بأن الإعلام الجوّاري يركز "إلى حد ما" على المخاطر النفسية أو الاجتماعية، أي أن هناك حضورا جزئيا وغير كاف لهذه المواضيع في الخطاب الإعلامي المحلي.

كما وأظهرت النتائج فروقا طفيفة في التصورات حسب المستوى المعيشي، حيث سجل المبحوثين ذو المستوى المعيشي "جيد" متوسط حسابي قدره 1.78، ويدل على أنهم يميلون إلى الاعتقاد بأن الاعلام الجوّاري يركز فعلا على المخاطر النفسية أو الاجتماعية. في المقابل بلغ المتوسط الحسابي لدى المبحوثين ذو المستوى المعيشي "متوسط" 2.08 ما يعكس موقفهم الأقرب إلى الحياد أو التردد في تقييمهم لتركيز الإعلام على المخاطر النفسية أو الاجتماعية، أما المبحوثين ذو المستوى المعيشي "ضعيف" فقد سجلوا متوسطا حسابيا قدره 2.37 وهو ما يدل على أن هذه الفئة ترى بأن الاعلام الجوّاري "لا" يركز بما فيه الكفاية على مثل هذه القضايا.

تعكس هذه الفروق أن الإدراك لأدوار الإعلام الجوّاري يختلف باختلاف الوضع المعيشي، وقد يرتبط ذلك بمستوى التعرض للإعلام أو نوعية المحتوى الذي تتلقاه كل فئة، وتبرز الحاجة إلى تعزيز العدالة الإعلامية في تغطية المواضيع النفسية والاجتماعية لتشمل مختلف فئات المجتمع.

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: الاستراتيجيات الإعلامية الجوارية المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين

❖ السؤال 12: هل تقدم وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

جدول (14) توزيع أفراد العينة حول تقديم وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	38	36.5 %
إلى حد ما	43	41.3 %
لا	23	22.1 %
المجموع	104	100 %

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الأكبر من المبحوثين وهم 43 بنسبة 41.3 % يرون بأن وسائل الإعلام المحلية تقدم "إلى حد ما" استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، يليها المبحوثين الذين يعتقدون بأن وسائل الإعلام المحلية "نعم" تقدم استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين وعددهم 38 بنسبة 36.5%. أما الذين يرون بأن وسائل الإعلام المحلية "لا" تقدم استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني فهم أقل عدداً 23 بنسبة 22.1%.

ويمكن تفسير النتائج بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن وسائل الإعلام المحلية تقدم "إلى حد ما" استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، وهذا راجع إلى نقص الشخصيات الإعلامية المختصين في المجال النفسي والتربوي، فمثل هذه البرامج عادة ما يستضيفون أساتذة ودكاترة جمعيين كضيوف لشرح مثل هذه الموضوعات.

❖ الجدول التالي يوضح تفاصيل الذين كانت إجاباتهم بـ "نعم" في السؤال 12

جدول (15) توزيع أفراد العينة حول الاستراتيجيات المقدمة من طرف الاعلام المحلي

البدائل	تكرار	نسبة
استراتيجية التوعية المباشرة	11	28.9 %
استراتيجية الاعلام التشاركي	7	18.4 %
استراتيجية النماذج الإيجابية	11	28.9 %
استراتيجية الاعلام الهادف	7	18.4 %
استراتيجية الحضور الميداني	2	5.3 %
إجابة أخرى	0	0 %

المجموع	38	% 100
---------	----	-------

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول 13 نجد أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الاستراتيجية الواضحة والمحددة التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين هما "استراتيجية التوعية المباشرة" و"استراتيجية النماذج الإيجابية" تساويا وبلغ عدد 11 بنسبة 28.9%. يليها عدد المبحوثين الذين يرون بأن الاستراتيجية الواضحة والمحددة التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين هي "استراتيجية الاعلام التشاركي" و "استراتيجية الاعلام الهادف" وهم 7 بنسبة 18.4%. أما المبحوثين الأقل عددا 2 بنسبة 5.3% فيرون بأن الاستراتيجية الواضحة والمحددة التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين هي "استراتيجية الحضور الميداني". أما الإجابة المفتوحة فقد كان 0.

ومنه يمكن القول بأن أغلبية المبحوثين يعتبرون "استراتيجية التوعية المباشرة" و"استراتيجية النماذج الإيجابية" هما الاستراتيجية الواضحة والمحددة التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين.

❖ السؤال 13: ماهي الخطط الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

جدول (16) توزيع أفراد العينة حول الخطط الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين

البدائل	تكرار	نسبة
عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية	32	% 30.8
القيام بفعاليات استراتيجية تساهم في الحد من السلوك العدواني	27	% 26
استضافة خبراء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين لتقديم النصائح	31	% 29.8
نشر مقاطع تحفيزية عبر منصات التواصل الاجتماعي	14	% 13.5
إجابات أخرى	0	% 0
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول (14) نلاحظ أن أكثر المبحوثين الذين بلغ عددهم 32 بنسبة 30.8% يرون بأن الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين هي "عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية"، يليها 31 من المبحوثين بنسبة 29.8% الذين يرون أن "استضافة خبراء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين لتقديم النصائح" هي الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، يليها ، وبعدا المبحوثين الذين عددهم 27 بنسبة 26% الذين اعتبروا "القيام بفعاليات استراتيجية تساهم في الحد من السلوك العدواني" هي الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، أما المبحوثين ال 14 بنسبة 13.5%

فقد اجابوا بأن "نشر مقاطع تحفيزية عبر منصات التواصل الاجتماعي" هي الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، وأما إجابات أخرى فقد كان 0.

ومن هنا نفسر بأن أغلبية المبحوثين يعتقدون بأن الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين "عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية".

❖ السؤال 14: هل ترى أن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح في تقديم حلول واقعية وملموسة

للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني؟

جدول (17) توزيع أفراد العينة حول نجاح وسائل الإعلام الجوّاري في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم

العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
نعم	35	33.7 %
إلى حد ما	38	36.5 %
لا	31	29.8 %
المجموع	104	100 %

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن النتائج جد مقاربة بين المبحوثين، حيث أجاب أكثر المبحوثين وعددهم 38 بنسبة 36.5% بأن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح "إلى حد ما" في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني، في حين الذين يرون بأن وسائل الإعلام الجوّاري "نعم" تنجح في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني فقد بلغ عددهم 38 بنسبة 33.5%. أما المبحوثين الذين يرون بأن وسائل الإعلام الجوّاري "لا" تنجح في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني فهم 31 بنسبة 29.8%.

ومنه يمكن تفسير النتائج المسجلة بأن أغلبية المبحوثين أقرّوا بأن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح "إلى حد ما" في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني. وهذا راجع إلى ما قلناه سابقاً نقص الشخصيات الإعلامية المختصين في المجال النفسي والتربوي، فمثل هذه البرامج عادة ما يستضيفون أساتذة ودكاترة جمعيين كضيوف لطرح مثل هذه الموضوعات.

❖ السؤال 15: هل ترى أن الإعلام الجوّاري يساعد في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني؟

جدول (18) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مساعدة الإعلام الجوّاري في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك

العدواني وفق متغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
المتوسط الحسابي	2.97	2.80	2.86

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 2.86 مما يشير إلى أن الرأي العام لدى لمبحوثين يتجه نحو الاعتقاد بأن دور الإعلام الجوّاري في تغيير أفكار المراهقين هو دور متوسط إلى محدود، إذ تميل معظم الإجابات "أحياناً".

كما كشفت النتائج الفروقات الطفيفة حسب الجنس حيث سجل الذكور متوسطاً قدره 2.97 ما يعكس رؤية أكثر سلبية تجاه فعالية الإعلام الجوّاري في التأثير على أفكار المراهقين بشأن السلوك العدواني، أما الإناث فسجلن متوسطاً قدره 2.80 ما يدل على أنهن أكثر ميلاً للاعتقاد بوجود تأثير نسبي للإعلام الجوّاري، وإن كان هذا التأثير لا يعد قوياً.

توحي هذه النتائج بأن الإعلام الجوّاري لا يزال بحاجة إلى تعزيز حضوره وفعاليته في تناول سلوكيات المراقين العدوانية، خاصة من خلال محتوى موجه ومؤثر يتناسب مع اهتماماتهم وبيئتهم الاجتماعية.

❖ السؤال 16: هل تتوفر في محيطك فرصة للمشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك

العدواني لدى المراهقين المتدربين؟

جدول (19) توزيع العينة حول توفر في محيطك فرصة للمشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين وفق متغير مكان الإقامة

المجموع		ريفي		حضري		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%11.5	12	%33.3	4	%66.7	8	نعم
%26.9	28	%42.9	12	%57.1	16	إلى حد ما
%61.5	46	%34.4	22	%65.6	42	لا
%100	104	%36.5	38	%63.5	66	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

أظهر النتائج أن أغلب المبحوثين وعددهم 46 بنسبة 61.5%، يرون أن فرص المشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين محدودة أو غير متوفرة في محيطهم.

كما وبينت النتائج وجود تقارب في الرؤى بين المناطق الحضرية والريفية، حيث سجل المبحوثين المقيمون في مناطق حضرية نسبة 65.6% وعددهم 42 إجابة "لا"، ما يدل على شعور أعلى بغياب هذه الفرص، أما الأفراد الـ 22 بنسبة 34.4%، من المناطق الريفية مما يشير كذلك لضعف إدراك وتوفر برامج إعلامية موجهة نحو تعديل السلوك العدواني.

وتدل هذه المعطيات على أن الفروق بين البيئتين طفيفة وتكشف عن قصور في المبادرات الإعلامية المحلية التي تتيح فرصاً فعلية للمشاركة سواء في الحضري أو الأرياف وهو ما يستدعي إعادة النظر في سياسات الإعلام الجوّاري من حيث إشراك المراهقين في محتوى توعوي سلوكي فعال.

❖ السؤال 17: هل تقدم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين

المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم؟

جدول (20) توزيع أفراد العينة حول تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين

المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	18	17.3%
إلى حد كبير	20	19.2%
إلى حد ما	42	40.4%
لا	24	23.1%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

من الجدول نلاحظ بأن أكثر عدد من المبحوثين وهم 42 بنسبة 40.4% يرون بأن تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم إلى حد ما في الحد من السلوك العدواني لديهم، يليها المبحوثين الـ 24 بنسبة 23.1% الذين يرون بأن تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري "لا" يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم، يليه المبحوثين الذين يرون بأن تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم "إلى حد كبير" في الحد من السلوك العدواني لديهم وهم 20 بنسبة 19.2%. وبلغ عدد المبحوثين الذين يرون بأن تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري "نعم" يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم 18 بنسبة 17.3%. ومنه يمكن القول بأن أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يرون بأن تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم "إلى حد ما" في الحد من السلوك العدواني لديهم. وهذا راجع للعوامل السابقة التي ذكرت التي تحول بين المراهق وقلة اهتمامه بالإعلام الجوّاري.

4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: طرق توظيف الإعلام الجوّاري من خلال الوسائل

الإعلامية المتاحة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين

❖ السؤال 18: هل تتناسب وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية في الحد من

السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟

جدول (21) توزيع أفراد العينة حول تتناسب وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية في الحد من السلوك

العدواني لدى المراهقين المتمدرسين

البدايل	تكرار	نسبة
نعم	19	18.3%
إلى حد كبير	20	19.2%
إلى حد ما	30	28.8%
لا	35	33.6%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

نلاحظ من الجدول بأن أكثر عدد من المبحوثين الذين يرون بأن وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية "لا" تتناسب في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وعددهم 35 بنسبة 33.6%، يليها عدد المبحوثين الـ 30 بنسبة 28.8% بأن هناك وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية تتناسب "إلى حد ما" في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين. وعدد المبحوثين الذين يرون بأن وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية تتناسب "إلى حد كبير" في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين 20 بنسبة 18.3%، يليها المبحوثين الذين يرون أن وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية "نعم" تتناسب في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وعددهم 19 بنسبة 19.2%.

ومن هنا نفسر أن أغلبية المبحوثين يرون بأن هناك وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية تتناسب "لا" في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين. وهذا راجع إلى ما ذكر سابقاً من قلة البرامج التحسيسية والشخصيات المختصة في هذا المجال لذا فإن تأثيرها يكون أقل.

❖ السؤال 19: كيف تقيم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في

المدرسة؟

جدول (22) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك

العدواني في المدرسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالثة ثانوي	المجموع
المتوسط الحسابي	1.95	1.93	2.03	1.97

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 1.97، وهو ما يعكس موقف أغلب المبحوثين في تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة "مؤثر"، وبالنظر إلى الفروق حسب المستوى الدراسي، جاءت الفئتين "أولى ثانوي" و"ثانية ثانوي" بمتوسطين حسابيين 1.95 و1.93، مما يشير أن هاتين الفئتين من المبحوثين تشير إلى أن تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة "مؤثر"، في المقابل سجلت الفئة "ثالثة ثانوي" متوسط قدره 2.04، وهو ما يدل على أن هذه الفئة تقييم هاته الحملات تأثيرها أكثر. ومنه يمكن تفسير النتائج على أن أغلبية المبحوثين يرون أن تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة "مؤثر". وتأثيرها راجع إلى أنها توجيهها المباشر إلى المراهق المتمدرس وذو تأطيرها الممنهج داخل المؤسسات.

❖ السؤال 20: هل تجد أن الإعلام الجوّاري يستخدم أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم؟
جدول (23) توزيع أفراد العينة حول استخدام أن الإعلام الجوّاري لأساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	31	29.8%
إلى حد ما	53	51%
لا	20	19.2%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ بأن أكثر المبحوثين والذين عددهم 53 بنسبة 51% يجدون أن الإعلام الجوّاري يستخدم "إلى حد ما" أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم، يليها المبحوثين الذين يجدون أن الإعلام الجوّاري "نعم" يستخدم أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم وعددهم 31 بنسبة 29.8%، أما المبحوثين الذين يجدون أن الإعلام الجوّاري "لا" يستخدم أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم فعدهم 20 بنسبة 19.2%. وهنا نفسر بأن أغلبية المبحوثين يجدون أن الإعلام الجوّاري يستخدم "إلى حد ما" أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني

لديهم، وهذا راجع إلى تأثير المراهقين بصفة خاصة بثقافات وإعلاميين دول أخرى فيدخلون في مقارنات تجعلهم يستصغرون ما يعرض محليا حتى قبل مشاهدته أو التعرض له.

❖ السؤال 21: هل يتم توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض

للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني؟
جدول (24) توزيع أفراد العينة حول هل يتم توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
نعم	27	26%
إلى حد ما	55	52.9%
لا	22	21.2%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول (23) نلاحظ أن أكثر المبحوثين أجابوا بأنه يتم "إلى حد ما" توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني وعددهم 55 بنسبة 52.9%، يليها المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" يتم توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني وهم 27 بنسبة 26%، أما المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" يتم توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني فعددهم 22 بنسبة 21.2% .

ومنه نفسر بأن أغلبية المبحوثين قد أجابوا بأنه يتم "إلى حد ما" توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني.

❖ السؤال 22: ما هو نوع البرامج التي تجدها أكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك

العدواني؟

جدول (25) توزيع أفراد العينة حول نوع البرامج التي تجدها أكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
برامج حوارية اجتماعية	31	29.8%
برامج توعوية تثقيفية	31	29.8%
حملات إعلامية	20	19.2%
الأخبار والمقالات في الصحافة المكتوبة والمحلية	16	15.4%

إجابات أخرى	6	5.8%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ أن المبحوثين الأكثر عدد 31 بنسبة 29.8% يرون بأن نوع البرامج التي يجدها الأكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي "برامج حوارية اجتماعية" و"برامج توعوية تثقيفية" تساويا، يليهما المبحوثين الذين يجدون أن نوع البرامج الأكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي "الحملات الإعلامية" وقد بلغ عددهم 20 بنسبة 19.2%، يليها المبحوثين الذين يجدون نوع البرامج التي هي أكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي "الأخبار والمقالات في الصحافة المكتوبة والمحلية" وهم 16 بنسبة 15.4% ، أما الذين أجابوا أجابة أخرى وهم 6 بنسبة 5.8% فيجدون نوع البرامج التي تكون أكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني نذكرها :

- المؤثرون الاجتماعيون في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتيك توك.
- الشخصيات المؤثرة في الواقع كالمشايخ والأئمة.

ومن هنا وانطلاق من هذه النتائج نفسر أن أغلبية المبحوثين يرون بأن نوع البرامج التي يجدها الأكثر تأثيرا في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي "برامج حوارية اجتماعية" و"برامج توعوية تثقيفية".

❖ السؤال 23: هل تؤثر اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك

في فهم الرسالة؟

جدول (26) توزيع أفراد العينة حول تأثير اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك في فهم

الرسالة وفق متغير العمر

المجموع		أكثر من 18		من 18-17 سنة		من 16-15 سنة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33.7%	35	14.3%	5	57.1%	20	28.6%	10	نعم
48.1%	50	22%	11	60%	30	18%	9	إلى حد ما
18.3%	19	36.8%	7	52.6%	10	10.5%	2	لا
100%	104	22.1%	23	57.7%	60	20.2%	21	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ أعلى نسبة بلغت 48.1% ، ما يعكس أن أغلب المبحوثين يرون بأن اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني تؤثر بدرجات متفاوتة على قدرتهم في فهم الرسالة، إذ تميل معظم الإجابات إلى "إلى حد ما".

كما وتظهر النتائج فروقات واضحة ومتفاوتة حسب العمر، حيث كان العمر "من 15-16 سنة" سجلت أعلى نسبة 28.6% ، مما يدل على أن هذه الفئة ترى أن اللغة المستخدمة عاملاً مؤثراً في فهم الرسائل الإعلامية. أما الفئة من المبحوثين الذين في عمر "من 17-18 سنة" سجلت نسبة بلغت 60% ، ما يشير إلى تأثير "إلى حد ما". أما العمر "أكثر من 18 سنة". فبلغ نسبت أعلى إجابة 36.8% ، ما يدل على أنهم الفئة الذين يرون تأثير اللغة المستخدمة أقل في قدرتهم على فهم الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني، وربما بسبب نضجهم أو تطور مهاراتهم اللغوية.

هذه المعطيات تؤكد أهمية تبسيط اللغة الإعلامية وتكييفها مع الفئات العمرية الأصغر لضمان إيصال الرسالة بشكل فعال، لا سيما في المواضيع الحساسة كالسلوك العدواني للمراهقين في المدارس.

5- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: طرق زيادة استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج الإعلامية حول السلوك العدواني

❖ السؤال 24: هل تتابع البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام؟

جدول (27) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين

المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام وفق متغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
المتوسط الحسابي	2.32	2.19	2.23

المصدر: من أعداد الطلبة اعتماداً على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 2.23، ما يدل على أن أغلبية المبحوثين يميلون إلى عدم متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام، حيث تميل الإجابات إلى خيارين "إلى حد ما" و "لا".

كما وتظهر النتائج أيضاً أن الذكور سجلوا متوسط قدره 2.32، بينما الإناث سجلوا متوسط بلغ 2.19، ما يشير إلى أن الذكور أقل متابعة لهذه البرامج من الإناث.

وتعكس هذه المعطيات ضعفاً عاماً في فعالية البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري، وتبرز الحاجة إلى تحسين أساليب العرض وتكييف المحتوى مع اهتمامات المراهقين من كلا الجنسين لتعزيز المتابعة والاستفادة.

❖ السؤال 25: ما نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني؟

جدول (28) توزيع أفراد العينة حول نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
برامج حوارية شبابية	16	15.4%
فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي	63	60.6%
مسرحيات أو عروض مدرسية	13	12.5%
برامج إذاعية مدرسية	6	5.8%
الأخبار والمقالات الصحفية المحلية	6	5.8%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من الجدول بأن عدد المبحوثين الذين يرون أن نوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني هي "فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي" هي الأكثر بنسبة ساحقة مقارنة بالإجابات الباقية حيث بلغ عددهم 63 بنسبة 60.6% ، يليها ترتيبا المبحوثين الذين يجدون نوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني هي "برامج حوارية" بتكرار 16 ونسبة 15.4% و "مسرحيات أو عروض مدرسية" بتكرار 13 بنسبة 12.5% ، أما المبحوثين الذين يرون نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني هي "برامج إذاعية مدرسية" و "مسرحيات إذاعية مدرسية" تساويا بتكرار 6 بنسبة 5.8% . ومنه نفسر أن أغلبية المبحوثين يرون أن نوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني هي "فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي" . وهذا أمر منطقي جدا نظرا لتأثير الكبير جدا لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين عامة .

❖ السؤال 26: ماهي العوامل التي تجعلك تتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي تتابعه؟

جدول (29) توزيع أفراد العينة حول العوامل التي تجعلك تتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي تتابعه

البدايل	تكرار	نسبة
جودة المحتوى	34	32.7%
تناسب المحتوى مع اهتماماتي	45	43.3%
وجود فعاليات: مسابقات، أسئلة ...	20	19.2%
إجابات أخرى	5	4.8%
المجموع	104	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ بأن عدد المبحوثين الأكثر وعددهم 45 بنسبة 43.3% الذين يعتبرون العامل ذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه هو "تناسب المحتوى مع اهتماماتهم" ، يليهم المبحوثين الذين يعتبرون "جودة المحتوى" هو العامل الذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي

الذي يتابعونه، وبلغ عدد المبحوثين الذين يرون أن "وجود فعاليات: مسابقة، أسئلة .." هي العامل الذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه 20 بنسبة 19.2%، أما المبحوثين الذين أجابوا بإجابات أخرى فقد بلغ عددهم 5 بنسبة 4.8% وقد اقترحوا عوامل أخرى غير التي ذكرت وهي التي بدورها تجعلهم يتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه:

- يرى أكثرهم بأنه لا يوجد عامل محدد يجعلهم يتفاعلون مع البرامج
- أما بعض الآخر فيرون أن العامل الأساسي هو تناسب المحتوى مع العمر المناسب

ومنه يمكن أن نفسر بأن أغلبية المبحوثين يعتبرون العامل ذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه هو "تناسب المحتوى مع اهتماماتهم".

❖ السؤال 27: هل تثق في المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج؟

جدول (30) توزيع أفراد العينة حول الثقة في المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج وفق متغير المستوى الدراسي

المجموع	أولى ثانوي		ثانية ثانوي		ثالثة ثانوي		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
أثق تماما	15.8%	3	42.1%	8	42.1%	8	18.3%
أثق في بعض المصادر فقط	13.2%	7	41.5%	22	45.3%	24	51%
لا أثق غالبا	28.1%	9	46.9%	15	25%	8	30.8%
المجموع	18.3%	19	43.3%	45	38.5%	40	100%

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أن العدد الأكبر من المبحوثين "يثقون في بعض المصادر فقط" من حيث المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج، مقارنة بالمبحوثين الآخرين وبلغ عددهم 53 بنسبة 51% . وعلى حسب المستوى :

- مستوى أولى ثانوي كانت أعلى نسبة 28.1%، مما يدل على عدم ثقة هذه الفئة في المعلومات المقدمة.
- مستوى "ثانية ثانوي" كانت النتائج متقاربة جدا، لكن يميلون أكثر إلى عدم الثقة وإن وثقوا فبعض المصادر فقط.
- أما الفئة مستوى "ثالث ثانوي" فيميلون عكس الفئة السابقة بين الثقة في بعض المصادر إلى الثقة التامة. ومنه يمكن تفسير بأن أغلبية المبحوثين "يثقون في بعض المصادر فقط" من حيث المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج.

❖ السؤال 28: هل تفضل أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف:

جدول (31) توزيع أفراد العينة حول من أي طرف تفضل أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	البدايل
42.3%	44	مختص نفسي أو اجتماعي
19.2%	20	إعلامي شاب
18.3%	19	أحد زملائك في المدرسة
20.2%	21	شخصية محبوبة أو مشهورة
0%	0	إجابات أخرى
100%	104	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول (29) نجد أن أكثر عدد للمبحوثين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "مختص نفسي أو اجتماعي" وعددهم 44 بنسبة 42.3%، يليها المبحوثين الذين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "شخصية محبوبة أو مشهورة" بتكرار 21 ونسبة 20.2%، يليها المبحوثين الذين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "إعلامي شاب" وعددهم 20 بنسبة 19.3%، أما المبحوثين الذين عددهم 19 بنسبة 18.3% فيفضلون أن تعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "أحد الزملاء في الدراسة".

ومنه وكتفسير يمكن القول أن أغلبية المبحوثين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "مختص نفسي أو اجتماعي".

❖ السؤال 29: هل تلجأ إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن

محيط المدرسة (الأسرة التربوية)؟

جدول (32) توزيع أفراد العينة حول لجؤك إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة

(الأسرة التربوية)؟

النسبة	تكرار	البدايل
9.6%	10	نعم
23.1%	24	أحيانا
42.3%	44	نادرا
25%	26	لا
100%	104	المجموع

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول أعلاه نجد أن أكبر عدد من المبحوثين وهم 44 بنسبة 42.3% "نادرا" ما يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية)، تليها

المبحوثين الذين "لا" ما يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية) وهم 26 بنسبة 25 % ، تليها المبحوثين الذين "أحيانا" يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية) وعددهم 24 بنسبة 23.1 %، أما المبحوثين الذين أجابوا "نعم" يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية) وتكرارهم 10 بنسبة 9.6 %.

ومنه نفسر على أن أغلبية المبحوثين "نادرا" ما يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية).

❖ السؤال 30: ما تأثير المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى

المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكك؟

جدول (33) توزيع أفراد العينة حول تأثير المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكك؟

البدايل	تكرار	نسبة
مؤثرة	17	16.3%
مؤثرة جدا	18	17.3%
إلى حد ما	39	37.5%
غير مؤثرة	30	28.8%
المجموع	104	100 %

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر عدد للمبحوثين هم الذين يعتبرون المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم مؤثرة "إلى حد ما" وتكرارهم 39 بنسبة 37.5 %، تليها عدد المبحوثين الذي بلغ 30 بنسبة 28.8 % وهم الذين يعتبرون أن المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم "صغير مؤثرة"، تليها عدد المبحوثين الـ 18 بنسبة 17.3 % ويرون أن المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم "مؤثرة جدا"، أما المبحوثين الذين يرون المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم "مؤثرة" تكرارهم 17 بنسبة 16.3 %.

وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين يعتبرون المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم مؤثرة "إلى حد ما".

❖ السؤال 31: ما الذي يقلل من استجابتك لهذه البرامج؟

جدول (34) توزيع أفراد العينة حول يقلل من استجابتك لهذه البرامج

البدايل	تكرار	نسبة
لغة معقدة موجهة للكبار	21	%20.2
التكرار وضعف التجديد	49	%47.1
نقص المشاركات والتفاعل	34	%32.7
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ أن أكبر عدد للمبحوثين يرون أن "التكرار وضعف التجديد" يقلل من استجابتك لهذه البرامج 49 ونسبة %47.1، يليه المبحوثين الذين يرون أن "نقص المشاركات والتفاعل" يقلل من استجابتك لهذه البرامج وعددهم 34 ونسبة %32.7، أما المبحوثين الأقل وعددهم 21 بنسبة %20.2 يرون أن "لغة المعقدة موجهة للكبار" هو ما يقلل من استجابتك لهذه البرامج. وهذا ما يفسر أن أغلبية عدد للمبحوثين يرون أن "التكرار وضعف التجديد" يقلل من استجابتك لهذه البرامج.

❖ السؤال 32: هل تقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني؟

جدول (35) توزيع أفراد العينة حول تقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني

البدايل	تكرار	نسبة
نعم	49	%47.1
إلى حد ما	29	%27.9
لا	26	%25
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من الجدول أن المبحوثين الأكثر بعدد 43 ونسبة %47.1 وهم الذين أجابوا "نعم" يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني، يليها المبحوثين الذين يقترحون "إلى حد ما" إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني وعددهم 29 بنسبة %27.9، أما المبحوثين الذين "لا" يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني وعددهم 26 بنسبة %25.

وهذا يفسر بأن أغلبية المبحوثين أجابوا "نعم" يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني.

❖ السؤال 33: حسب رأيك ماهي أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام

الجواري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية؟

جدول (36) توزيع أفراد العينة حول أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك

العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية

البدائل	تكرار	نسبة
لا أعرف	78	%75
إجابات أخرى	26	%25
المجموع	104	% 100

المصدر: من أعداد الطلبة اعتمادا على نتائج spss

من الجدول نلاحظ بأن أكبر عدد للمبحوثين أجابوا على سؤال ما هي أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية بـ "لا أعرف" وعددهم 78 بنسبة %75، أما المبحوثين الأقل وعددهم 26 بنسبة %25 فقد قدموا اقتراحات مختلفة والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية اخترنا بعضها:

- تخصيص حصص نصح وتوعية من طرف أشخاص أكفاء أو رجال الدين
- شرح وتفهم المراهقين بالسلوك العدواني ومدى تأثيره في الدنيا والآخرة
- توعية الآباء بضرورة التربية الصحيحة لأن تربية السلوك تنطلق من البوت
- إضافة مرافق للإعلام الجوّاري تابعة للمؤسسات التربوية بهدف التوعية والإرشاد ضد هذه السلوكيات
- الإكثار من حملات التوعية للحد من انتشار مثل هذه السلوكيات العدوانية
- العنف والسلوكيات تبدأ من معاملة المشرفين والأساتذة على التلاميذ الذين هم المراهقين
- إبرام تعاونيات بين الإعلام والمدارس التربوية
- حضور لجان مختصة نفسية دورية سنوية لتقييم أحوال التلاميذ وعلاقتهم مع المدارس التربوية
- المقابلات الدورية بن الأولياء والأساتذة والملاحظات المباشرة
- صرامة القوانين داخل المؤسسات التربوية
- تعليق لافتات وملصقات توعوية داخل المؤسسات التربوية
- توفير أخصاء نفسيين داخل المؤسسات لمعالجة التجاوزات دون صرامة العقوبات

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: النتائج الرئيسية

النتائج الرئيسية للتساؤل الرئيسي: كيف يساهم الإعلام الجوّاري في التحسين بخطر السلوك العدواني والحد منه لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف بوضياف بلدية تغزوت ولاية الوادي؟
من خلال تحليلنا للنتائج الجزئية التي تخص دراستنا اتضح أن :
✓ يوجد عدة خصائص وآليات متبعة للحد من السلوك العدواني للمراهقين عبر وسائل الإعلام الجوّاري.

- ✓ هناك العديد من الإستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية.
- ✓ يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين بعدة طرق.
- ✓ يوجد عدة وسائل يتم من خلالها استجابة المراهقين المتمدرسين بالثانوية للبرامج المقدمة عبر وسائل الإعلام الجوّاري.

ثانياً: مناقشة النتائج على التساؤلات:

1- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الأول: ما هي خصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك

العدواني للمراهقين عبر وسائل الإعلام الجوّاري حسب عينة الدراسة؟
من خلال تحليل استمارة الاستبيان أكدت نتائج:

- أن أغلبية المبحوثين "نادراً" ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بنسبة 63.5%.
- أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن "مواقع التواصل الاجتماعي" هي أكثر الوسائل المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني، بنسبة 52.9%.
- أن أغلبية المبحوثين بنسبة 23.1% يعتقدون أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني "مؤثرة إلى حد ما" بنسبة 23.1%.
- أن أغلبية المبحوثين أجابوا على سؤال "ما هي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري" بـ " التمر اللفظي والالكتروني" بمتوسط حسابي قدره 2.37.
- أن أغلبية المبحوثين يعتقدون بأن الإعلام الجوّاري يركز "إلى حد ما" على المخاطر النفسية أو الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 2.02. و هذا يتشابه مع نتائج دراسة يولفي هاردوني و هيري نيهرتا دراسة حول الحد من السلوك العدواني لدى المراهق باستخدام التي توصلت إلى أن أكثر سلوك عدواني لدى الأطفال كان التدخل يليه العدوان اللفظي.

من خلال النتائج يمكننا الإجابة على صحة التساؤل الجزئي الأول " ما هي خصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك العدواني للمراهقين عبر وسائل الإعلام الجوّاري حسب عينة الدراسة؟": حيث تظهر هذه الخصائص من خلال تعرض المبحوثين لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، بالإضافة إلى أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني، وأيضاً نجد أن هناك اعتقاداً للمبحوثين بتأثير محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني نظراً لكون الإعلام المحلي أكثر التماساً لقضايا المجتمع المحلي، كذلك نجد أن المبحوثين يرون التمرر اللفظي والإلكتروني هو الموضوع الذي يجب على الإعلام الجوّاري التركيز عليه نظراً لكثرة وتأثيره البالغ وكثرته بين ناس عامة والمراهقين خاصة، كما ويرى أغلبية المبحوثين بأن الإعلام الجوّاري يركز إلى حد ما على المخاطر النفسية أو الاجتماعية وهذا ما يعكس نقص اهتمام وتركيز الإعلام على مثل هذه القضايا التي تمس المجتمع .

2- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الثاني: ما هي إستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية حسب عينة الدراسة؟

من خلال تحليل استمارة الاستبيان أكدت نتائج:

- بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن وسائل الإعلام المحلية تقدم "إلى حد ما" استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين بنسبة 41.3 %.
- أغلبية المبحوثين يرون بأن الاستراتيجية الواضحة والمحددة التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين هما "استراتيجية التوعية المباشرة" و "استراتيجية النماذج الإيجابية" تساوي بنسبة 28.9 %.
- بأن أغلبية المبحوثين يعتقدون بأن الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين "عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية" بنسبة 30.8 %.
- بأن أغلبية المبحوثين أقرّوا بأن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح "إلى حد ما" في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني بنسبة 36.5 %.
- بأن أغلبية الباحثين يرون بأن الإعلام الجوّاري "أحياناً" يساعد في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني بمتوسط حسابي بلغ 2.86.
- أن أغلب المبحوثين يرون أن فرص المشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين محدودة أو غير متوفرة في محيطهم.

- بأن أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يرون بأن تقدم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم "إلى حد ما" في الحد من السلوك العدواني لديهم بنسبة 40.4%. و هذا ما يتشابه أيضا إلى نتائج دراسة يولفي هاردوني و هيري نيهرتا بخصوص تقديم النصائح و التوجيهات للأطفال لاستبدال السلوك العدواني .

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة التساؤل الجزئي الثاني " ما هي إستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية حسب عينة الدراسة؟": تظهر هذه الاستراتيجيات جلية حيث أن أغلبية المبحوثين يرون بأن وسائل الإعلام المحلية تقدم استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، وأيضا أغلبية المبحوثين يرون أن استراتيجية التوعية المباشرة واستراتيجية النماذج الإيجابية هما استراتيجيتين واضحتين ومحددتين للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين، كذلك يعتقد أغلبية المبحوثين أن عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية هي الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، بالإضافة إلى إقرار أغلبية المبحوثين أن بأن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح في تقديم حلول واقعية ولملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني لكونها مطلعة على المواضيع والقضايا الحساسة التي تهدد المجتمع، وأغلبية الباحثين كذلك يرون بأن الإعلام الجوّاري يساعد في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني نظرا لتأثير الإعلام في المجتمع، كما أن أغلب المبحوثين يرون أن فرص المشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين محدودة أو غير متوفرة في محيطهم، وهذا أمر جد منطقي نظرا لموقع أخذنا عينات الدراسة فهو لا يتوفر على الإمكانيات والمرافق اللازمة لتوفير مثل هذه الاستراتيجيات، وأيضا أغلبية المبحوثين من عينة الدراسة يرون بأن تقدم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم مشيدين بدور ضرورة ودوام الارشاد التوجيه.

3- النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الثالث: كيف يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك

العدواني لدى المراهقين المتدربين بالثانوي؟

من خلال تحليل استمارة الاستبيان أكدت نتائج:

- أن أغلبية المبحوثين يميلون إلى عدم متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام، حيث تميل الإجابات إلى خيارين "إلى حد ما" و "لا".

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن تقييم الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة "مؤثر" بنسبة 38.4%.
 - بأن أغلبية المبحوثين يجدون أن الإعلام الجوّاري يستخدم "إلى حد ما" أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم بنسبة 51%.
 - بأن أغلبية المبحوثين قد أجابوا بأنه يتم "إلى حد ما" توظيف وسائل الإعلام الجوّارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني بنسبة 52.9%.
 - أن أغلبية المبحوثين يرون بأن نوع البرامج التي يجدها الأكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي "برامج حوارية اجتماعية" و "برامج توعوية تثقيفية" بنسبة 29.8%.
 - أن أغلب المبحوثين يرون بأن اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني تؤثر بدرجات متفاوتة على قدرتهم في فهم الرسالة، إذ تميل معظم الإجابات إلى "إلى حد ما" و "نعم".
- من خلال هذه النتائج نجيب على صحة التساؤل الجزئي الثالث "كيف يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوي؟": تظهر النتائج طريقة توظيف الإعلام الجوّاري وذلك أن أغلبية المبحوثين يميلون نسبياً إلى عدم متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام، بالإضافة أن أغلبية المبحوثين يقيمون الحملات الإعلامية الموجهة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة بأنها مؤثرة، كما ويجد أغلبية المبحوثين أن الإعلام الجوّاري يستخدم أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم وهو أمر بالغ الأهمية في جذب اهتمام هذه الفئة من المجتمع كنوع من التجديد والابتكار والاختصار لإيصال المحتوى، كما أن أغلبية المبحوثين يرون أن وسائل الإعلام الجوّارية المختلفة توظف وبشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني أي للمساس بأكثر عدد ممكن من المراهقين، كما وأغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج حوارية اجتماعية وبرامج توعوية تثقيفية هي البرامج التي يجدها الأكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني لأن هذا النوع من القضايا في المجتمع يدرس ويناقش بالحوار ويوجه تحت طابع توعوي وتثقيفي لضمان التأثير الإيجابي على المراهقين، وأيضاً عن اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني فيرى أغلبية

المبحوثين أنها مؤثرة على قدرتهم في فهم الرسالة وهذا أمر منطقي فلضمان وصول المحتوى بسلاسة وسهولة وترك انطباع إيجابي عند المتلقي يجب أن يكون مفهوما وسهلا ولا يفرض على المتلقي للمحتوى بذل جهد إضافي.

4- - النتائج الجزئية للتساؤل الجزئي الرابع: كيف تتم استجابة المراهقين المتمدرسين بالثانوية للبرامج المقدمة عبر وسائل الإعلام الجوّاري؟
من خلال تحليل استمارة الاستبيان أكدت نتائج:

- أن أغلبية المبحوثين يتابعون "إلى حد ما" البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام بنسبة 61.7%.
- أن أغلبية المبحوثين يرون أن نوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني هي "فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي". وهذا أمر منطقي جدا نظرا لتأثير الكبير جدا لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين عامة بنسبة 60.6%.
- بأن أغلبية المبحوثين يعتبرون العامل ذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه هو "تناسب المحتوى مع اهتماماتهم" بنسبة 43.3%.
- بأن أغلبية المبحوثين "يثقون في بعض المصادر فقط" من حيث المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج بنسبة 51%.
- أن أغلبية المبحوثين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف "مختص نفسي أو اجتماعي" بنسبة 42.3%.
- على أن أغلبية المبحوثين "نادرا" ما يلجؤون إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية) بنسبة 42.3%.
- أن أغلبية المبحوثين يعتبرون المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم مؤثرة "إلى حد ما" بنسبة 37.5%.
- أن أغلبية عدد للمبحوثين يرون أن "التكرار وضعف التجديد" يقلل من استجابتك لهذه البرامج بنسبة 47.1%.
- بأن أغلبية المبحوثين أجابوا "نعم" يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني بنسبة 47.1%.
- بأن أغلب المبحوثين أجابوا على سؤال ما هي أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية بـ "لا أعرف" بنسبة 75%

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة التساؤل الجزئي الرابع: "كيف تتم استجابة المراهقين المتمدرسين بالثانوية للبرامج المقدمة عبر وسائل الإعلام الجوّاري؟": أما عن كيف يتم استجابة المراهقين لمثل هذه البرامج فقد ظهرت من خلال أغلب المبحوثين يتابعون البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام، بالإضافة أن أغلبية المبحوثين يختارون فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي كنوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني لقصر محتواها وسهولة الوصول إليها من أي مكان، كما واعتبر أغلبية المبحوثين أن العامل الذي يجعلهم يتفاعلون مع البرنامج الإعلامي الذي يتابعونه هو تناسب محتواه مع اهتماماتهم لكي يجذب انتباههم ليشاهدوه من عدمه من الأساس، وأيضاً أغلبية المبحوثين يثقون في بعض المصادر فقط من حيث المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج وهذا أمر جد إيجابي فالمصدر أمر مفصلي بين الارشاد والتضليل، ويفضل أغلبية المبحوثين أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف مختص نفسي أو اجتماعي نظراً لكون السلوكيات عامة والسلوك العدواني لدى المراهقين خاصة هو قضية اجتماعية يلزم مختصين وذو كفاءات لمعالجتها وإعطاء برامج هادفة ومفيدة، بالإضافة أن أغلبية المبحوثين يلجؤون غالباً إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد الأسرة أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية) أي يؤيدون الرقابة وضرورتها كسلوك حضاري، كما أن أغلبية المبحوثين يعتبرون المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكهم مؤثرة، أما عن يقلل من استجابتهم لهذه البرامج فأغلبية المبحوثين يرجعونه للتكرار وضعف التجديد وهو ما يسبب الملل الذي يجعلهم يتعدون عن متابعة هكذا نوع من البرامج، كما ويقترح أغلبية المبحوثين إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني، أما عن السؤال المفتوح ما هي أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية؟ فأجاب معظمهم لا أعلم .

- يوجد العديد من الاستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من هذه الظاهرة السلوكية، و هذا يتشابه إلى ما توصلت إليه دراسة يولفي هاردوني و هيري نيهرتا أيضاً لكن بالاستبدال .

- تقديم النصائح و التوجيهات بخصوص التعامل مع السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد منه لديهم و هذا ما يتشابه أيضاً إلى نتائج دراسة يولفي هاردوني و هيري نيهرتا بخصوص تقديم النصائح و التوجيهات للأطفال لاستبدال السلوك العدواني .

- أكثر الموضوعات و القضايا التي يفضل المراهقين أن يركز عليها الإعلام الجوّاري هي التنمر اللفظي و الالكتروني، و هذا يتشابه مع نتائج دراسة يولفي هاردوني و هيري نيهرتا دراسة حول الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين باستخدام التي توصلت إلى أن أكثر سلوك عدواني لدى الأطفال كان التدخل يليه العدوان اللفظي .

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

- يوجد العديد من الخصائص والآليات المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين.
- أغلبية المراهقين في المؤسسة نادرا ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين.
- أغلبية المراهقين يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل المتبعة للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني لدى المراهقين.
- محتوى البرامج الإعلامية المحلية مؤثر من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرب حول السلوك العدواني.
- يركز الإعلام الجوّاري أكثر على المخاطر النفسية و الاجتماعية للسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين.
- تقدم وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة و محددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين.
- أكثر الاستراتيجيات التي تقدمها وسائل الإعلام الجوّارية التي يفضلها اغلب المراهقين في المؤسسة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين هي: إستراتيجية التوعية المباشرة، و إستراتيجية النماذج الإيجابية.
- الخطة الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين هي: عرض برامج توعوية حول العواقب العائلية و المدرسية و الاجتماعية.
- وسائل الإعلام الجوّاري تنجح في تقديم حلول واقعية و ملموسة للمراهقين للحد من السلوك العدواني لديهم .
- الإعلام الجوّاري يساعد أحيانا في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني لديهم.
- المشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين غير متوفرة في محيطهم.
- يتم توظيف الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين بعدة طرق .
- أغلبية المراهقين في المؤسسة يميلون إلى عدم متابعة البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدربين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام، و هذا ما يتشابه مع نتيجة دراسة طاهري لخضر دراسة حول واقع الإذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الاجتماعية التي وصلت إلى أن الجمهور لا يستمع للإذاعة المحلية بانتظام.
- الحملات الإعلامية لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة مؤثر.

- يستخدم الإعلام الجوّاري أساليب مبتكرة مثل القصص و الفيديوها و الرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم.
- يتم توظيف وسائل الإعلام الجوّارية بشكل متكامل إلى حد ما مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني.
- نوع البرامج الأكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني هي برامج حوارية اجتماعية و برامج توعوية تثقيفية.
- اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني تؤثر بدرجات متفاوتة على قدرتهم في فهم الرسالة الإعلامية.
- يوجد عدة وسائل يتم من خلالها استجابة المراهقين المتمدرسين بالثانوية للبرامج المقدمة عبر وسائل الإعلام الجوّاري.
- الفيديوها القصيرة التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر نوع البرامج الإعلامية التي تجذب المراهقين المتمدرسين لمتابعتها, و هذا يعد أمراً منطقياً جداً نظراً للتأثير الكبير الذي تحظى به هذه المواقع.
- تناسب المحتوى الإعلامي مع اهتمامات المراهقين المتمدرسين يجعلهم يتفاعلون معه.
- أغلبية المراهقين يثقون في بعض المصادر فقط من حيث المعلومات المقدمة عبر البرامج الإعلامية.
- أغلبية المراهقين المتمدرسين يفضلون أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف مختص نفسي أو اجتماعي.
- المعلومات المقدمة عبر الإذاعة المحلية مؤثرة في تحسين سلوك المراهقين المتمدرسين حول السلوك العدواني.
- التكرار و ضعف التجديد يقلل من استجابة المراهقين للرسالة الإعلامية.
- أغلبية المراهقين يقترحون إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية حول السلوك العدواني.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي العملي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية بوضياف ببلدية تغزوت بولاية الوادي, التي كان الهدف منها دراسة معرفة تأثير الإعلام الجوّاري في التحسيس بخطورة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين و الحد منه وفق عينة الدراسة.

فقد استخدمنا استبيانات تم توزيعها على التلاميذ في الثانوية, و على مقابلات لجمع المعلومات من بعض العاملين في المؤسسة, و على الملاحظة البسيطة اليومية من حولنا, أظهرت النتائج من خلالها أن الكثير من التلاميذ يتعرضون لسلوكيات عدوانية داخل الوسط المدرسي و أن المراهقين المتمدرسين بالثانوية يتفاعلون أكثر مع الرسائل الإعلامية التي تتلاءم مع بيئتهم الاجتماعية و الثقافية و تخاطبهم بلغتهم.

فبالتالي أكدت هذه الدراسة الميدانية أن للإعلام الجوّاري دور فعال في تحسيس المراهقين المتمدرسين و توعيتهم بخطورة السلوك العدواني و الحد منه و مساعدته لهم في تغيير أفكارهم و سلوكياتهم تجاه هذا السلوك من خلال تقديم النصائح و الإرشادات أو من خلال عرض القصص و الفيديوهات القصيرة المعبرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الجوّارية المختلفة من طرف مختص نفسي أو اجتماعي, لتعزيز ثقتهم بها.



خاتمة

وفي الختام يمكن القول أن للإعلام الجوّاري دور فعال في التحسيس من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين و الحد منه, فهو يعد أداة فعالة و حيوية في التحسيس و التوجيه لما يملكه من قدرة على الوصول المباشر إلى فئة المراهقين المتمدرسين باستخدام لغتهم و ضمن بيئتهم الاجتماعية و الثقافية التي ينتمون إليها, من خلال برامج التحسيسية التي يبثها عبر وسائله الإعلامية الجوّارية المختلفة التي تعمل على التنبيه بمخاطر السلوك العدواني و آثاره السلبية على المراهق المتمدرس و باقي الأفراد المحيطين به داخل المجتمع المحلي, و من خلال قربه من الفئة المستهدفة استطاع الإعلام الجوّاري أن يلامس الواقع اليومي للمراهقين و معرفة اهتماماتهم و توجهاتهم و العمل على تلبية هذه الاهتمامات و المطالب, عن طريق استخدام استراتيجيات تساعد في تسهيل الوصول إليهم لنقل رسائل إعلامية تربوية توجيهية تلي متطلباتهم و اهتماماتهم تعزز من قيم التسامح و ضبط النفس و الحوار لديهم...

ومن خلال النتائج المتوصل إليها أبرزت الدراسة أهمية تفعيل الشراكة بين المؤسسات الإعلامية المحلية و المؤسسات التربوية للعمل على تحسيس و توعية التلاميذ حول مثل هذه السلوكيات الشاذة داخل المدرسة, و كذلك ضرورة إشراك الأسرة و المجتمع المدني في تنظيم حملات تحسيسية شاملة و منسقة تساهم في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين و التركيز على فهم حاجات و تحديات المراهقين في هذه الفترة الحساسة من مراحل النمو. كما يمكن القول أيضا أن الاستثمار في الإعلام الجوّاري في مجال التربية له تأثير فعلي في الحد من مظاهر العدوانية و العنف لدى المراهقين المتمدرسين.

وبناء على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فإننا نلخصها على النحو التالي:

أن أغلبية المراهقين المتمدرسين نادرا ما يتعرضون لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين, كما أنهم يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل المتبعة للحصول على المعلومات حوله, و أن من أكثر الموضوعات و القضايا التي يفضلون أن يركز عليها الإعلام الجوّاري هي التنمر اللفظي و الإلكتروني, كما انه يركز أكثر على المخاطر النفسية و الاجتماعية للسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.

تقدم أيضا وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة و محددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين, من أبرزها إستراتيجية التوعية المباشرة, و إستراتيجية النماذج الإيجابية, أما الخطة الإعلامية الأكثر فعالية هي عرض برامج توعية حول العواقب العائلية و المدرسية و الاجتماعية.

أكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح في تقديم حلول واقعية و ملموسة للحد من السلوك العدواني, كما أنها تساعد في تغيير أفكار المراهقين المتدمرسين حوله.

أما بالنسبة للمشاركة في برامج إعلامية التي تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لديهم غير متوفرة في المحيط, في حين أن أسلوب تقديم النصائح و الإرشادات عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد منه.

أكدت الدراسة أيضا أن أغلبية المراهقين المتدمرسين لا يتابعون البرامج التي تتناول السلوك العدواني بانتظام, و أن الحملات الإعلامية مؤثرة.

يستخدم الإعلام الجوّاري أساليب مبتكرة مثل القصص و الفيديوها و الرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للسلوك العدواني.

كما انه يتم توظيف وسائل الإعلام الجوّارية بشكل متكامل للوصول إلى اكبر عدد من المراهقين لتحسيسهم حول السلوك العدواني, أما نوع البرامج الأكثر تأثيرا في توعية المراهقين حول السلوك العدواني هي برامج حوارية اجتماعية و برامج توعوية تثقيفية

اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية تؤثر بدرجات متفاوتة على قدرتهم في فهمها.

بينت الدراسة أيضا أن اغلب المراهقين المتدمرسين يرون أن نوع البرامج الإعلامية التي تجذبهم أكثر هي فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي, نظرا لتأثيرها الكبير على المراهقين, و أنهم يفضلون عرضها من طرف مختص نفسي أو اجتماعي, كما أنهم يعتبرونها مؤثرة إلى حد ما.

أغلبية المراهقين المتدمرسين يرون أن التكرار و ضعف التحديد يقلل من الاستجابة للرسالة الإعلامية, كما أن أغلبهم يقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني لديهم.



أولاً: الكتب

1. أبو شنب، جمال الدين محمد. الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق. ط1. مصر: وكز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص 92
 2. أبو قورة، خليل قطب. سيكولوجية العدوان. الهيئة العامة لقصور الثقافة: مكتبة الشباب، 1996. ص86
 3. أسماء بنت عبد العزيز الحسين. علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الزهراء، 2006. ص 241
 4. إسماعيل، يامنة عبد القادر، وياسين عبد الرزاق إسماعيل. دراسة في الاكتئاب والعدوان. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014. ص 66
 5. آل عبد اللطيف، رشاد أحمد. التنمية المحلية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2011. ص80
 6. إمام، إبراهيم. الإعلام والاتصال بالجماهير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1969. ص83
 7. باظه، آمال عبد السميع. العدوان البشري. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2012. ص89
 8. بوقطاية، مراد. التمييز بين مفهوم العنف ومفهوم العدوان. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2003. ص 68
 9. الخزعان، محمد عبد الله. ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1996. ص136
 10. عبد الكافي، مصطفى يوسف. التخطيط والتنمية من منظور اقتصادي بيئي إعلامي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2017. ص 35
 11. عبد الله، سيد معتز. "علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية". مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 47، 1997. ص78
 12. علاوي، جبار. الاتصال السياسي. ط1. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015. ص105
 13. علي، غري. أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية الجزائرية. الجزائر: مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري - قسنطينة، الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، 2009. ص55-75
 14. غباري، تائر أحمد، وخالد محمد أبو شعيرة. سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. عمان: مكتبة الجمع العربي للنشر والتوزيع، 2008. ص 89-100
 15. غباشي، نيفين أحمد. الإعلام وقضايا التنمية. د.ط. القاهرة: دار الإيمان للطباعة، 2005، ص 16
 16. القصاص، محمد عبد الفتاح. الإعلام العربي والقضايا البيئية. القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 1991، ص 31.
 17. مختار، محي الدين. محاضرات في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982. ص 74-90
 18. مصطفى، أسامة فاروق. مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب، التشخيص، العلاج. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص45
 19. معمري، بشير وآخرون. السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته. بدون سنة. المنهل للنشر والتوزيع. ص 120
- ثانياً: المجلات والمقالات العلمية
20. برقوق، سالم، وزيري رمضان. الإعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. دراسات، العدد الثاني، 2015، ص222.
 21. بلمولد، جمانة، علاقة الأسرة بانحراف المراهق. مذكرة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005. ص 42
 22. بومعينة، السعيد، الإعلام الجوّاري: المفهوم والخصائص. دورية المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين - قسنطينة، المجلد 09، العدد 18، مارس 2009، ص25.

23. رغيس إنناس، الاتصال العمومي الجوي ودوره في تحسين الخدمة العمومية. أطروحة دكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإشهار والعلاقات العامة، جامعة محمد لمن دباغين - سطيف 2، 2018-2019. ص 100-150. ثالثا
- ثالثا: المقابلات العلمية
24. بن عيشة جميلة، مديرة ثانوية بوضياف بوضياف بلدية تغزوت ولاية الوادي، يوم 2 | 17 | 2025، 9:00.
25. مسلم عثمان، مسؤول الرقمنة بمصلحة البرمجة و المتابعة، مديرية التربية بولاية الوادي، مقابلة علمية، الإحصائيات العامة لعدد الثانويات و التلاميذ بولاية الوادي، مكتب البرمجة و الخريطة المدرسية، يوم 4 | 28 | 2025، 9:45.
- رابعا: المذكرات والرسائل الجامعية
26. الجميل، شوقي سامي. مشاهد العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 1988. ص 89
27. حسونة، عبد الغني. الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة. أطروحة دكتوراه في الحقوق، جامعة محمد خيضر، 2013. ص 69
28. خشمون، محمد. مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية: دراسة سوسيولوجية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري - قسنطينة، العدد 33، جوان 2010. ص 120.
29. دبس، سعيد بن عبد الله. "أبعاد السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة في ضوء متغير العمر والإقامة". دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد 7، العدد 3، 1997. ص 45-53
30. زرايبي، مایسة. دور الاتصال المؤسسي في ترقية أداء المؤسسة العمومية: دراسة ميدانية بمديرية التجارة بولاية برج بوعريج. مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، جوان 2016. ص 74-90
31. سفيان، بن حليمة. 2020. الإعلام المحلي وتحديات التوعية في الجنوب الجزائري، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 12 ص 88
32. سلامن، رضوان. قضايا البيئة والتنمية المستدامة في الصحافة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين يوميي الخبر و ElWatan في الفترة ما بين 2007-2008. أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال، 2012. ص 41
33. سليم، بهيجة عثمان أحمد. "السلوك العدواني لدى الأبناء". المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة، مجلد 4، عدد 4، 2018.
34. سويقات، لبنى. الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع: دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي - إذاعة ورقلة الجهوية نموذجاً. مذكرة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2009/2010. ص 60
35. شعبان، مالك. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. ص 73
36. طاهري، لخضر. واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية: إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2012. غير منشورة. ص 168
37. عادي، محمد عبده. الإعلام العربي وتحديات العولمة: الإعلام الوطني اليمني الراهن ومستقبله في ظل عولمة الإعلام - أنموذجاً. مجلة دفا تر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، العدد الثالث، السداسي الثاني، جوان 2010.

38. العايب، عبد الرحمن. التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2011. غير منشورة. ص 163-180
 39. عبد الغني، سميرة نصر. الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض السمات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الآباء وبعض سماتهم الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 1983. ص 72
 40. عبد اللطيف توفيق، كريمة كمال. "دور الإعلام الجديد في قضايا التنمية المستدامة". ورقة بحثية مقدمة ضمن مؤتمر الإبداع والابتكار والتنمية المستدامة، جامعة أم القرى، السعودية، أكتوبر 2016، ص 298.
 41. علي، فاطمة الزهراء، 2019، دور وسائل الإعلام المحلية في التوعية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 38، ص 122.
 42. غربي، محمد، وإبراهيم قنواز. "البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظواهر الاجتماعية." مجلة مخبر التكيف الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، العدد 03، سبتمبر 2019، الجزائر. ص 10-276
 43. فضال، نادية. مساهمة في دراسة السلوك العدواني عند الطفل ضحية مشاهدة عنيفة. مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005. ص 73
 44. قشي، لطفي، وأجعيم الطاهر. "تطور الاتصال الجوي في الجزائر". مجلة آفاق للعلوم، جامعة الحلفة، الجزء 2، العدد 8، جوان 2017. ص 95
 45. قندوز، عبد القادر. دور الإعلام في التنشئة السياسية. مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، العدد الثالث، السداسي الثاني، جوان 2010. ص 75
 46. كانون، جمال، وفريجات، نسبة. "الإعلام الإلكتروني وتأثيراته على مضامين الإعلام الجوي في الجزائر بين الأهمية والحتمية". ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي حول الإعلام المحلي في الجزائر: التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، يومي 16 و 17 أكتوبر 2019. ص 66
 47. نادية، ورقلة. دور الإعلام الجوي في التنمية المحلية: إذاعة بشار الجهوية أنموذجاً، دراسة وصفية تحليلية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور - الحلفة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2013، ص 222-250.
 48. الناشف، سلمى. "تأثير تعديل السلوك في معالجة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة علم النفس، العدد السادس، 2000. ص 54-58
 49. نصيرة، روبير، وابن فاضل، صورية. دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية بالبلديات الجزائرية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص العلاقات العامة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2021. ص 268
 50. هناء عبد الرحمن الصعوب العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010. ص 58
- خامسا: المواقع الالكترونية
51. أبوظفان، نور الدين. "الإعلام الجوي يكسب المصداقية". يومية الشعب، الأربعاء، 25 سبتمبر 2013. تاريخ الاطلاع: 15 افريل 2025، على الرابط: <https://bit.ly/ZVGPLXG>

52. موقع التلفزيون الجزائري. "المراكز الجهوية للتلفزة الجزائرية وعديد البرامج الإعلامية: تعزيز للإعلام الجوّاري". تم التصفح بتاريخ 2025/04/12، الساعة 10:50.
53. موقع وزارة الاتصال. "مخطط الحكومة لفتح محطات حيوية للتلفزيون الجزائري دعامة لتعزيز الإعلام الجوّاري". بتاريخ 2025/04/22، الساعة 21:10.



الملحق رقم 01: الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص سمعي بصري ماستر 2

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

الدور التحصيلي للإعلام الجوّاري في الحدّ من السلوك العدواني لدى
المراهقين المتمدرسين - دراسة ميدانية بثنائية بوضياف بوضياف
بولاية الوادي -

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: الدور التحصيلي للإعلام الجوّاري في الحدّ من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بثنائية بوضياف بوضياف بلدية تغزوت ولاية الوادي في تخصص السمعى البصري بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، تم اختيار ثنائية بوضياف بوضياف بتغزوت ولاية الوادي من أجل إجراء الدراسة التطبيقية، لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يمثل أداة وسيلة لجمع البيانات، ولهذا يرجى منكم ملاءمة الاستمارة بكل دقة و موضوعية بوضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة كما نحيطكم علما أن المعلومات ستبقى سرية و ستستخدم لأغراض علمية فقط.

وفي الأخير تفضلوا منا فائق التقدير والاحترام

إشراف الأستاذ:

د. طارق هابة

من إعداد الطالبين:

أحمد فاضل

راضية بوجيه

الموسم الجامعي 2024\2025

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2-العمر:

☐ من 15 - 16 سنة ☐ من 17 - 18 سنة ☐ أكثر من 18

3-المستوى الدراسي

☐ أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثلاثة ثانوي

4-التخصص:

☐ أدب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ تقني رياضي
☐ رياضيات ☐ تدبير واقتصاد

5-المستوى المعيشي:

☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف

6-مكان الإقامة:

☐ حضري ☐ ريفي

2-المحور الأول: الخصائص والآليات المتبعة عبر وسائل الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.

7- هل تتعرض لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نائرا

8- ماهي الوسائل التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني؟

☐ الإذاعة المحلية ☐ الصحف والمجلات المحلية
☐ الحملات التوعوية داخل الثانوية ☐ مواقع التواصل الاجتماعي
☐ الندوات والجمعيات المحلية

أخرى أذكرها:

.....

09- هل تعتقد أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على توعية المراهق المتمدرس حول السلوك العدواني؟

مؤثرة جدا ☐ مؤثرة إلى حد ما ☐ غير مؤثرة ☐

10- ما هي الموضوعات أو القضايا التي تفضل أن يركز عليها الإعلام الجوّاري؟

☐ العنف الجسدي

☐ التنمر الإلكتروني

☐ التنمر اللفظي

أخرى أذكرها:

.....

11- هل تعتقد أن الإعلام الجوّاري يركز فقط على المخاطر النفسية والاجتماعية؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

2-المحور الثاني: الاستراتيجيات الإعلامية الجوّارية المتبعة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين

12- هل تقدم وسائل الإعلام المحلية إستراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي:

☐ إستراتيجية التوعية المباشرة ☐ إستراتيجية الإعلام الهادف

☐ إستراتيجية الإعلام التشاركي ☐ إستراتيجية الحضور الميداني

☐ إستراتيجية النماذج الإيجابية

أخرى أذكرها:

.....

13- ما هي الخطط الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

- عرض برامج توعية حول العواقب العائلية والمدرسية والاجتماعية ☐

- القيام بفعاليات إستراتيجية تساهم في الحد من السلوك العدواني ☐

- استضافة خبراء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين لتقديم النصائح ☐

- نشر مقاطع تحفيزية عبر منصات التواصل الاجتماعي ☐

أخرى أنكرها:

14- هل ترى أن وسائل الإعلام الجوّاري تتجّح في تقديم حلول واقعية وملموسة للمراهقين للحد من سلوكهم العدواني؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐
15- هل ترى أن الإعلام الجوّاري يساعد في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني؟

نعم ☐ إلى حد كبير ☐ أحياناً ☐ لا ☐ أبداً ☐

16- هل تتوفر في محيطك فرصة للمشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك العدواني لدى المراهقين المتعثرين؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

17- هل تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل مع السلوك العدواني لدى المراهقين المتعثرين عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم؟

نعم ☐ إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

2-المحور الثالث: طرق توظيف الإعلام الجوّاري من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتعثرين

18- هل تتناسب وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتحميس والتوعية في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتعثرين؟

نعم ☐ إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

19- كيف تقيم الحملات الإعلامية الموجبة لتوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة؟

مؤثرة ☐ مؤثرة جداً ☐ غير مؤثرة ☐

20- هل تجد أن الإعلام الجوّاري يستخدم أساليب مبتكرة مثل القصص والفيديوهات والرسوم المتحركة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم؟

نعم ☐ أحياناً ☐ لا ☐

21- هل يتم توظيف وسائل الإعلام الجوارية المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتمدرسين لتحسيسهم حول السلوك العدواني؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

22- ما هو نوع البرامج التي تجدها أكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتمدرسين ضد السلوك العدواني؟

- برامج حوارية اجتماعية ☐

- برامج توعوية تثقيفية ☐

- حملات إعلامية ☐

- الأخبار والمقالات في الصحافة المكتوبة المحلية ☐

- أخرى أذكرها:

23- هل تؤثر اللغة المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك في فهم الرسالة؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

4-المحور الرابع: طرق زيادة استجابة المراهقين المتمدرسين للبرامج الإعلامية حول السلوك العدواني

24- هل تتابع البرامج التي تتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوارية بانتظام؟

نعم ☐ أحياناً ☐ لا ☐

25- ما نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني؟

- برامج حوارية شبابية ☐

- فيديوهات قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي ☐

- مسرحيات أو عروض مدرسية ☐

- برامج إذاعية مدرسية ☐

- الأخبار والمقالات الصحفية المحلية مثل (الفاقد نيوز- الجديد- التحرير) ☐

26- ما هي العوامل التي تجعلك تتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي تتابعه؟

- جودة المحتوى ☐

- تناسب المحتوى مع اهتماماتي ☐

- وجود فعاليات، مسابقات، أسئلة ☐

-أخرى أذكرها:

27-هل تتق في المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج؟

أثق تماما ☐ أثق في بعض المصادر فقط ☐ لا أثق غالبا ☐

28- هل تفضل أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف:

- ☐ مختص نفسي أو اجتماعي
- ☐ إعلامي شـباب
- ☐ أحد زملائك في المدرسة
- ☐ شخصية محبوبة أو مشهورة
- أخرى أذكرها:

29-هل تلجا إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرتك أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية)؟

نعم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

30- ما تأثير المعلومات المقدمة عبر البرامج الإعلامية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين في تحسين سلوكك؟

مؤثرة ☐ مؤثرة جدا ☐ إلى حد ما ☐ غير مؤثرة ☐

31- ما الذي يقلل من استجابتك لهذه البرامج؟

- ☐ لغة معقدة موجّهة للكبار
- ☐ التكرار وضعف التجديد
- ☐ نقص المشاركات والتفاعل

32-هل تقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

33- حسب رأيك ما هي أهم الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين في المؤسسات التربوية؟

الملحق رقم 02: يمثل الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان

قائمة المحكمين

الأستاذ	التخصص	الجامعة
د. إسماعيل زياد	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الوادي
د. رشيد خضير	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الوادي
د. دليلة صالح	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الوادي
د. عبد الرحيم بن بوزيان	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الوادي
د. أسمهان جبالي	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الوادي

الملحق رقم 03: يمثل ثبات استمارة الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ)

→ Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	104	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	104	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.722	27

الملحق رقم 04:

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
محتوى أو برامج لأي تتعرض هل اعادى محلي تناول السلوك العدوانى لدى المراهقين المتدربين؟	58.51	72.544	.052	.724
للحصول نتيجتها التي الواسل هي ما على المعلومات حول السلوك العدوانى؟	57.79	68.227	.165	.724
الإعلامية البرامج محتوى أن نعتقد هل المحلية من حيث قدرتها على نوعية المراهقين المتدربين حول السلوك العدوانى؟	59.17	67.756	.425	.705
التي القضايا أو الموضوعات هي ما نفضل أن يركز عليها الإعلام الجوارى؟	58.74	69.767	.162	.721
يركز الجوارى الإعلام أن نعتقد هل فقط على المخاطر النفسية أو الاجتماعية؟	59.10	69.408	.236	.716
المحلية الإعلام وسائل تقدم هل استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدوانى لدى المراهقين؟	59.26	68.175	.367	.708
فعالية الأكثر الإعلام الخطط ما هي للحد من السلوك العدوانى لدى المراهقين؟	58.74	69.903	.117	.726
الجوارى الإعلام وسائل أن ترى هل نتجح في تقديم حلول واقعية وملموسة للحد من سلوكهم العدوانى؟	59.15	66.403	.482	.700
يساعد الجوارى الإعلام أن ترى هل في تعبير أفكار المراهقين حول السلوك العدوانى؟	58.26	64.175	.441	.698
فرصة محيطك في تتوفر هل للمشاركة في برامج إعلامية تهدف إلى تعبير السلوك العدوانى لدى المراهقين المتدربين؟	58.62	72.608	.020	.727

والتوجيهات النصائح تقديم هل بخصوص التعامل من السلوك العدواني.... عبر وسائل الإعلام الجواري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم	58.33	64.649	.388	.703
الجواري الإعلام وسائل تناسب هل المستخدمة للتجسس والتوعية في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتدربين؟	58.22	62.349	.467	.694
الموجهة الإعلامية الحملات تقدم كيف لوعية المراهقين حول السلوك العدواني في المدرسة؟	59.14	68.358	.295	.712
يستخدم الجواري الإعلام أن نجد هل أساليب مبتكرة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم؟	59.22	68.038	.419	.706
الإعلام وسائل توظيف يتم هل الجواري المختلفة بشكل متكامل .. للوصول إلى أكثر عدد من المراهقين المتدربين لتجسيبهم حول السلوك العدواني؟	59.16	69.458	.296	.713
أكثر نجدها التي البرامج نوع ما هو تأثيرا فيوعية المراهقين المتدربين ضد السلوك العدواني؟	58.74	65.747	.306	.711
الرسالة في المستخدمة اللغة تؤثر هل الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك في فهم الرسالة؟	59.27	70.684	.180	.719
السلوك نتناول التي البرامج نتابع هل العدواني لدى المراهقين المتدربين عبر وسائل الإعلام الجواري بانتظام؟	58.88	70.647	.225	.717
نجدك التي الإعلامية البرامج نوع ما أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني؟	58.86	70.882	.089	.727
مع نتفا عل نجعلك التي العوامل ما هي البرنامج الإعلامي الذي نتابعه؟	59.15	71.122	.104	.724

الرسالة في المستخدمة اللغة تؤثر هل الإعلامية المتعلقة بالسلوك العدواني على قدرتك في فهم الرسالة؟	59.27	70.684	.180	.719
السلوك تتناول التي البرامج نتائج هل العدواني لدى المراهقين المتمدرسين عبر وسائل الإعلام الجوّاري بانتظام؟	58.88	70.647	.225	.717
تجديك التي الإعلامية البرامج نوع ما أكثر لمتابعة موضوعات السلوك العدواني؟	58.86	70.882	.089	.727
مع تتفاعل تجعلك التي العوامل ماهي البرنامج الإعلامي الذي تتابعه؟	59.15	71.122	.104	.724
عبر المقدمة المعلومات في تتق هل هذه البرامج؟	58.99	70.825	.173	.719
المحتوى بعرض أن تفضل هل الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف:	58.88	68.084	.181	.722
هذه معلومات مراجعة إلى تلجأ هل البرامج الإعلامية مع أفراد أسرته أو ضمن محيط المدرسة (الأُسرة التربوية)؟	58.29	65.062	.501	.697
عبر المقدمة المعلومات تأثير ما البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكك؟	58.33	66.572	.334	.708
لهذه استجابتك من بقل الذي ما البرامج؟	58.99	70.670	.177	.719
داخل إعلامية وسائل إدراج تقترح هل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني؟	59.34	70.031	.190	.719
التي الاقتراحات أهم ماهي رأيك حسب نراها لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية؟	59.87	73.341	-.027-	.726

Frequencies

Statistics

		الجنس	العمر	المستوى_الدراسي	التخصص	المستوى_المعيشي	مكان_الإقامة
N	Valid	104	104	104	104	104	104
	Missing	0	0	0	0	0	0

Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	34	32.7	32.7	32.7
أنثى	70	67.3	67.3	100.0
Total	104	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة من 15-16	21	20.2	20.2	20.2
سنة من 17-18	60	57.7	57.7	77.9
من 18 أكثر	23	22.1	22.1	100.0
Total	104	100.0	100.0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid وفلسفة آداب	51	49.0	49.0	49.0
تجريبية علوم	20	19.2	19.2	68.3
رياضي تقني	19	18.3	18.3	86.5
رياضيات	6	5.8	5.8	92.3
واقتصاد نسبي	8	7.7	7.7	100.0
Total	104	100.0	100.0	

المستوى_المعيشي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جيد	36	34.6	34.6	34.6
متوسط	52	50.0	50.0	84.6
ضعيف	16	15.4	15.4	100.0
Total	104	100.0	100.0	

مكان_الإقامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid حضرى	66	63.5	63.5	63.5
ريفى	38	36.5	36.5	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل تتعرض لأي برامج أو محتوى إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟ * الجنس Crosstabulation

			الجنس		Total
			ذكر	أنثى	
محتوى أو برامج لأي تتعرض هل إعلامي محلي يتناول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟	دائما	Count	1	2	3
		% within برامج لأي تتعرض هل			
		أو محتوى إعلامي محلي يتناول	33.3%	66.7%	100.0%
		السلوك العدواني لدى المراهقين			
		المتمدرسين؟			
	أحيانا	% within الجنس	2.9%	2.9%	2.9%
		% of Total	1.0%	1.9%	2.9%
		Count	11	24	35
		% within برامج لأي تتعرض هل			
		أو محتوى إعلامي محلي يتناول	31.4%	68.6%	100.0%
		السلوك العدواني لدى المراهقين			
		المتمدرسين؟			
	نادرا	% within الجنس	32.4%	34.3%	33.7%
		% of Total	10.6%	23.1%	33.7%
		Count	22	44	66
		% within برامج لأي تتعرض هل			
		أو محتوى إعلامي محلي يتناول	33.3%	66.7%	100.0%
		السلوك العدواني لدى المراهقين			
		المتمدرسين؟			
	Total	% within الجنس	64.7%	62.9%	63.5%
		% of Total	21.2%	42.3%	63.5%
		Count	34	70	104
		% within برامج لأي تتعرض هل			
		أو محتوى إعلامي محلي يتناول	32.7%	67.3%	100.0%
		السلوك العدواني لدى المراهقين			
		المتمدرسين؟			
	Total	% within الجنس	100.0%	100.0%	100.0%
		% of Total	32.7%	67.3%	100.0%
		Count	34	70	104

→ Frequencies

Statistics

لومات على للحصول تتبعها التي الوسائل هي ما

N	Valid	104
	Missing	0

ما هي الوسائل التي تتبعها للحصول على المعلومات حول السلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المحلية الإذاعة	15	14.4	14.4	14.4
المحلية والمجلات المصنف	13	12.5	12.5	26.9
الثانوية داخل التوعوية الحملات	11	10.6	10.6	37.5
الاجتماعي التواصل مواقع	55	52.9	52.9	90.4
المحلية والجمعيات الندوات	8	7.7	7.7	98.1
أخرى اجابات	2	1.9	1.9	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل تعتقد أن محتوى البرامج الإعلامية المحلية من حيث قدرتها على نوعية المراهق المتفردس حول السلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا مؤثر	30	28.8	28.8	28.8
ما حد إلى مؤثر	50	48.1	48.1	76.9
مؤثر غير	24	23.1	23.1	100.0
Total	104	100.0	100.0	

➔ Means

[DataSet1] F:\mémoire\2025\اجتماع\علم بصري\فاضل\Untitled1.sav

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
التي الضحايا أو الموضوعات هي ما تفضل أن يركز عليها الإعلام الجواري؟ * العمر	104	100.0%	0	0.0%	104	100.0%

Report

الجواري؟ الإعلام عليها يركز أن تفضل التي الضحايا أو الموضوعات هي ما

العمر	Mean	N	Std. Deviation
سنة من 15-16	2.05	21	1.071
سنة من 17-18	2.47	60	.947
من 18 أكثر	2.43	23	.896
Total	2.37	104	.967

Report

الاجتماعية؟ أو النفسية المخاطر على فقط يركز الجواري الإعلام أن تعتقد هل

المستوى المتبع	Mean	N	Std. Deviation
جيد	1.78	36	.760
متوسط	2.08	52	.860
ضعيف	2.37	16	.719
Total	2.02	104	.824

➔ Frequencies

Statistics

حة استراتيجيات المحلية الإعلام وسائل تقدم هل

N	Valid	104
	Missing	0

هل تقدم وسائل الإعلام المحلية استراتيجيات واضحة ومحددة للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	38	36.5	36.5	36.5
ما حد إلى	43	41.3	41.3	77.9
لا	23	22.1	22.1	100.0
Total	104	100.0	100.0	

→ Frequencies

Statistics

فماهي "نعم" الفقرة 12 اجابة كانت اذا

N	Valid	38
	Missing	66

اذا كانت اجابة الفقرة 12 "نعم" فماهي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المباشرة التوعية استراتيجي	11	10.6	28.9	28.9
التشاركي الاعلام استراتيجي	7	6.7	18.4	47.4
الاجابية النماذج استراتيجي	11	10.6	28.9	76.3
الهادف الاعلام استراتيجي	7	6.7	18.4	94.7
المبدائي الحضور استراتيجي	2	1.9	5.3	100.0
Total	38	36.5	100.0	
Missing System	66	63.5		
Total	104	100.0		

Frequency Table

ماهي الخطط الإعلامية الأكثر فعالية للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid العواقب حول توعية برامج عرض	32	30.8	30.8	30.8
العائلية والمدرسية والاجتماعية				
في تساهم استراتيجي بفعاليات القيام	27	26.0	26.0	56.7
الحد من السلوك العدواني				
نفسيين واخصائيين خبراء استضافة	31	29.8	29.8	86.5
واجتماعيين لتقديم النصائح				
منصات عبر تحفيزية مقاطع نشر	14	13.5	13.5	100.0
التواصل الاجتماعي				
Total	104	100.0	100.0	

هل ترى أن وسائل الإعلام الجوّاري تنجح في تقديم حلول واقعية وملموسة للحد من سلوكهم العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	35	33.7	33.7	33.7
ما حد إلى	38	36.5	36.5	70.2
لا	31	29.8	29.8	100.0
Total	104	100.0	100.0	

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
يساعد الجوّاري اللاّ عامّ أن نرى هل في تغيير أفكار المراهقين حول السلوك العدواني؟ * الجنس	104	100.0%	0	0.0%	104	100.0%

Report

سلوك حول المراهقين أفكار تغيير في يساعد الجوّاري اللاّ عامّ أن نرى هل

الجنس	Mean	N	Std. Deviation
ذكر	2.97	34	1.167
أنثى	2.80	70	1.098
Total	2.86	104	1.118

Report

سلوك تغيير إلى تهدف إعلانية برامج في للمشاركة فرصة محيطك في تتوفر هل

مكان الإقامة	Mean	N	Std. Deviation
حضري	2.52	66	.707
ريفي	2.47	38	.687
Total	2.50	104	.697

هل تقديم النصائح والتوجيهات بخصوص التعامل من السلوك العدواني.... عبر وسائل الإعلام الجوّاري يساهم في الحد من السلوك العدواني لديهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	18	17.3	17.3	17.3
كبير حد إلى	20	19.2	19.2	36.5
ما حد إلى	42	40.4	40.4	76.9
لا	14	13.5	13.5	90.4
أبداً	10	9.6	9.6	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل تتناسب وسائل الإعلام الجوّاري المستخدمة للتخصيس والتوعية في الحد من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	19	18.3	18.3	18.3
كبير حد إلى	20	19.2	19.2	37.5
ما حد إلى	30	28.8	28.8	66.3
أحياناً	23	22.1	22.1	88.5
لا	12	11.5	11.5	100.0
Total	104	100.0	100.0	

Report

س: في العدواني السلوك حول المراهقين لتوعية الموجهة الإعلامية الحملات نقيم كيف

المستوى_الدراسي	Mean	N	Std. Deviation
ثانوي أولى	1.95	19	.848
ثانوي ثانية	1.93	45	.889
ثانوي ثالث	2.03	40	.862
Total	1.97	104	.864

هل تجد أن الإعلام الجوّاري يستخدم أساليب مبتكرة لجذب المراهقين حول الآثار السلبية للحد من السلوك العدواني لديهم؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	31	29.8	29.8	29.8
أحيانا	53	51.0	51.0	80.8
لا	20	19.2	19.2	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل يتم توظيف وسائل الإعلام الجوّارية المختلفة بشكل متكامل .. للوصول إلى أكبر عدد من المراهقين المتدربين لتخسيسهم حول السلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	27	26.0	26.0	26.0
ما حد إلى	55	52.9	52.9	78.8
لا	22	21.2	21.2	100.0
Total	104	100.0	100.0	

ما هو نوع البرامج التي تجدها أكثر تأثيراً في توعية المراهقين المتدربين ضد السلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اجتماعية حوارية برامج	31	29.8	29.8	29.8
تثقيفية توعوية برامج	31	29.8	29.8	59.6
إعلامية حملات	20	19.2	19.2	78.8
الصحافة في والمقالات الأخبار	16	15.4	15.4	94.2
المكتوبة والمطبوعة	6	5.8	5.8	100.0
أخرى إجابة	6	5.8	5.8	
Total	104	100.0	100.0	

Report

نرتك على العدواني بالسلوك المتعلقة الإعلامية الرسالة في المستخدمة اللغة نوثر هل

العمر	Mean	N	Std. Deviation
سنة من 15-16	1.62	21	.669
سنة من 17-18	1.83	60	.693
من 18 أكثر	2.09	23	.733
Total	1.85	104	.707

Report

بر المتدربين المراهقين لدى العدواني السلوك تناول التي البرامج نتائج هل

الجنس	Mean	N	Std. Deviation
ذكر	2.32	34	.475
أنثى	2.19	70	.666
Total	2.23	104	.611

ما نوع البرامج الإعلامية التي تجذبك أكثر لمقابلة موضوعات السلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid شاذية حوارية برامج	16	15.4	15.4	15.4
التواصل مواقع على قصيرة فيديوهات الاجتماعي	63	60.6	60.6	76.0
مدرسة عروض أو مسرحيات	13	12.5	12.5	88.5
مدرسة إذاعية برامج	6	5.8	5.8	94.2
المجلة الصحفية والمقالات الأخبار	6	5.8	5.8	100.0
Total	104	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=D3
/ORDER=ANALYSIS.

→ Frequencies

Statistics

ي البرنامج مع تتفاعل تجعلك التي العوامل ماهي

N	Valid	104
	Missing	0

ماهي العوامل التي تجعلك تتفاعل مع البرنامج الإعلامي الذي تتابعه؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المستوى جده	34	32.7	32.7	32.7
اهتماماتي مع المحتوى تناسب	45	43.3	43.3	76.0
... أسئلة، مسابقات : فعاليات وجود	20	19.2	19.2	95.2
اخرى اجابة	5	4.8	4.8	100.0
Total	104	100.0	100.0	

Frequency Table

هل تتفق في المعلومات المقدمة عبر هذه البرامج؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تماماً أتفق	19	18.3	18.3	18.3
فقط المصادر بعض في أتفق	53	51.0	51.0	69.2
غالباً أتفق لا	32	30.8	30.8	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل تفضل أن يعرض المحتوى الإعلامي عن السلوك العدواني من طرف:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اجتماعي أو نفسي مختص	43	41.3	41.3	41.3
شاب إعلامي	19	18.3	18.3	59.6
المدرسة في زمانك أحد	19	18.3	18.3	77.9
مشهورة أو محبوبة شخصية	21	20.2	20.2	98.1
أخرى شخصية	2	1.9	1.9	100.0
Total	104	100.0	100.0	

Frequency Table

هل تلجأ إلى مراجعة معلومات هذه البرامج الإعلامية مع أفراد أسرتك أو ضمن محيط المدرسة (الأسرة التربوية)؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	10	9.6	9.6	9.6
أحياناً	24	23.1	23.1	32.7
نادراً	44	42.3	42.3	75.0
لا	26	25.0	25.0	100.0
Total	104	100.0	100.0	

ما تأثير المعلومات المقدمة عبر البرامج الإذاعية المحلية حول السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في تحسين سلوكك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مؤثر	17	16.3	16.3	16.3
جدا مؤثر	18	17.3	17.3	33.7
ما حد إلى	39	37.5	37.5	71.2
مؤثر غير	30	28.8	28.8	100.0
Total	104	100.0	100.0	

ما الذي يقلل من استجابتك لهذه البرامج؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid للكبار موجهة مخففة لعة	21	20.2	20.2	20.2
التجديد وضعف التكرار	49	47.1	47.1	67.3
والنفاذ على المشاركات نقص	34	32.7	32.7	100.0
Total	104	100.0	100.0	

هل تقترح إدراج وسائل إعلامية داخل المدارس للتوعية بالسلوك العدواني؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	49	47.1	47.1	47.1
ما حد الي	29	27.9	27.9	75.0
لا	26	25.0	25.0	100.0
Total	104	100.0	100.0	

حسب رأيك ماهي أهم الاقتراحات التي تراها لتعزيز دور الإعلام الجوّاري للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المؤسسات التربوية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعرف لا	78	75.0	75.0	75.0
اخرى اجابات	26	25.0	25.0	100.0
Total	104	100.0	100.0	